بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الاثنين ٣ شوال ١٤٠٦ هـ - ٩/٦/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٥٠
London - Monday, 9 June 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 NO. 2750

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

لهذه الأسباب نقبل قرار ٢٤٢؟
بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي (ص ٧)

حتى نكون في القمة المقبلة
بقلم: عماد الدين أديب (ص ٧)

في الجنوب اللبناني لم تعد هناك أسرار (ص ٥)

زكاة الفطر والتكافل الاجتماعي
بقلم: د. صبحي عبد الحميد (ص ٨)

القمة العربية بين الانعقاد والتأجيل:

جهود جديدة لتحقيق مشاركة جماعية عربية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

أعلنت مصادر سياسية رفيعة المستوى انه مازالت هناك عقبات تعترض المحاولات الجارية لعقد القمة العربية. واوضحت هذه المصادر، في معرض تقييمها لتلك الجهود ونتائجها، انها تستبعد ان تعقد القمة العربية على الأقل خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة.

وأضافت هذه المصادر ان محاولات عقد القمة اصطدمت بمواقف بعض الدول العربية التي تعنيها القمة ودعت لعقدها. وذكرت ان تلك الدول لا تضم المغرب الذي يسعى الى عقدها.

وقالت المصادر ان مواقف بعض الدول العربية حول مهمة القمة مازالت على حالها ولم تتغير حيث ان هناك مذكرات تلقتها الدول العربية منها حول طبيعة القضايا التي يجب ان تبحثها القمة.

تباين في المواقف

ونوهت المصادر الى انه مازال هناك تباين في المواقف حول جدول أعمال القمة، ولم يتبلور حتى الآن موقف عام حولها لكن الواضح ان الاغلبية مازالت ترى ان القمة يجب ان تكون شاملة لكل الموضوعات.

وفي السياق نفسه علم ان مسؤول عربي كبير سيقوم خلال الأيام القليلة المقبلة بزيارة للمغرب رغم ان هذه الزيارة ستكون خاصة إلا ان مصادر رفيعة قالت انها لا تستبعد ان يلتقي المسؤول العربي مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لبحث الموقف.

ضمان اجماع عربي

وفي تطور آخر علمت «الشرق الأوسط» ان السيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية الذي اختتم امس الأول زيارته للمملكة العربية السعودية قد خرج بانطباع من جولته العربية بأن هناك حاجة الى بذل جهود أخرى من اجل ضمان اجماع عربي على عقد القمة خاصة وان هناك دولا عربية ترى انه ليس من المناسب عقد قمة بمن حضر ما دام في الامكان بذل جهود اكبر لتحقيق مشاركة جماعية فيها.

وذكرت المصادر ان زيارة السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري الخاطفة الى ليبيا في الاسبوع الماضي قد تكون لها علاقة بهذا التوجه خاصة وان سورية أصبحت مهتمة بعقد القمة.

وأضافت المصادر بقولها ان الخلاف العراقي السوري لا يقف عقبة امام عقد القمة، ولكن تحقيق مصالحة بين الطرفين عقب أيام العيد سيعزز من امكانيات نجاح القمة في مضمونها الأساس.

واختتمت المصادر تصريحها بقولها ان احتمالات عقد القمة كبيرة جدا واحتمالات اخفاق محاولات عقدها كبيرة جدا ايضا ولكن الخيار بينهما يتوقف على تغيير المواقف.

ورجحت المصادر ان يعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا تمهيديا لهم في منتصف شهر يوليو (تموز) المقبل اذا تم التوفيق بين المواقف.

اليوم في الشرق الأوسط
شاعر الأمة الكبير عبد الله بالخير يتذكر
عودة الى أجواء الأدب في بيروت الثلاثينات وصداقات متينة عقدتها هناك واستمرت عشرات السنين.
الحلقة ٤١ ص ٦

لقاء عاهل الأردن وريجان اليوم

طائرة الملك حسين تعرضت لعملية تخريب

واشنطن - الوكالات: يعقد اليوم بالبيت الابيض الاجتماع المرتقب بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والملك حسين عاهل الاردن الذي بدأ يوم الخميس الماضي زيارته للولايات المتحدة في الوقت الذي ذكر فيه المحققون الفيدراليون في مكتب الامن القومي الامريكي للنقل ان هناك احتمالا بان تكون الطائرة الهليكوبتر التي كانت مخصصة لنقل العاهل الاردني والتي سقطت يوم الجمعة الماضي قد تعرضت لعملية تخريب.

ومن المنتظر ان يجري الملك حسين بعد محادثاته الهامة مع الرئيس ريجان محادثات اليوم وغدا مع جورج شولتز وزير الخارجية وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع ومع عدد من اعضاء مجلسي الكونجرس الامريكي.

واعربت مصادر دبلوماسية مطلعة في واشنطن عن اعتقادها بان محادثات العاهل الاردني مع الادارة الامريكية ستتناول تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط والعلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وفرص عقد المؤتمر الدولي للسلام.

وتأتي اهمية مباحثات الملك حسين مع الرئيس ريجان نظرا لانها اعقبت تحركا واسعا للعاهل الاردني شمل جولة واتصالات عربية وزيارة لفرنسا اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

في الوقت نفسه تواصل اجهزة التحقيق الفيدرالية في الولايات المتحدة تحقيقاتها حول حادث تحطيم طائرة الهليكوبتر التي عدل العاهل الاردني عن ركوبها يوم الجمعة الماضي بينما كان في طريقه الى فيرمونت الواقعة شمال شرقي الولايات المتحدة حيث حضر حفل تخرج كريمته الاميرة زين من احدى المدارس الامريكية العليا.

وذكر المحققون في مكتب الامن القومي للنقل ان هناك احتمالا بان تكون الطائرة التي سقطت بالقرب من سوتون بولاية ماساشوسيتس قد تعرضت للتخريب.

وقال دينيس جونس المسؤول عن التحقيق ان افتراض حدوث عملية تخريب ليس مستبعدا رغم انه لم يحدث انفجار اثناء تحليق الطائرة في الجو فيما لم يحدد رسميا بعد سبب الحادث.

وكانت الطائرة الهليكوبتر وهي من طراز «إس ٧٦» واحدة من الطائرات الأربع التي وضعتها شركة «سيكورسكي» تحت تصرف الملك حسين لتنقلاته في منطقة شمال شرقي الولايات المتحدة.

وقد سقطت الطائرة بعد قليل من اقلاعها في ظروف جوية غير ملائمة مما اسفر عن مصرع الطيارين الاثنين والميكانيكيين.

وذكرت صحيفة «نيويورك بوست» امس ان احد الطيارين وهو رونالد كورت هونجل ويسلي كورت الذي كان رئيسا لشركة سيكورسكي من عام ١٩٦٨ الى ١٩٧٣.

ونظرا لسوء الاحوال الجوية عدل الملك حسين عن ركوب الطائرة وقرر في النهاية سلوك الطريق البري.

الأمير عبد الله يتوجه لسويسرا اليوم في زيارة خاصة

الطائف - واس: سيتوجه الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الثالث من شهر شوال ١٤٠٦هـ الموافق ٩ يونيو ١٩٨٦ الى سويسرا في زيارة خاصة.

فالدهايم يفوز في انتخابات الرئاسة

فيينا - الوكالات: فاز الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام السابق للأمم المتحدة في انتخابات الرئاسة النمساوية اثر تغلبه على منافسه الرئيسي كورت شتايرا في الجولة الثانية من الانتخابات التي أجريت في وقت سابق امس.

وفي تل ابيب أعلن اسحق موداعي وزير القضاء الاسرائيلي امس انه كان ينقل عن انباء صحفية لا يوجد ما يثبت صحتها عندما قال في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك الدكتور كورت فالدهايم مرشح انتخابات الرئاسة في النمسا ضرب يهوديا حتى الموت اثناء الحرب العالمية الثانية.

وقال موداعي في تصريح لراديو اسرائيل من نيويورك: «ظهرت انباء في الصحف الاسرائيلية من شهود لم تستجوبهم بعد تحدثوا عن اشتراك فالدهايم في عمليات ضرب وحتى قرأت في احدى الصحف عن ضربة قاتلة. وعندما تحدثت عن ذلك هنا كنت انقل عن صحف اسرائيلية». (راجع ص ٥)

سري وليس للنشر!

تستعد جمهورية عربية لاجراء عدة تغييرات في قيادتها العسكرية تستهدف القضاء على معارضة لتصعيد حالة التوتر القائمة بينها وبين دولة شرق أوسطية غير عربية.



نجم المكسيك هوجوسانشيز (بالفانلة الفاتحة) يستعرض مهاراته امام الباراجواي فيما يرفع البولندي شمولاريك صاحب الهدف القاتل في شباك البرتغال يديه فرحا عقب الهدف.

مكسيكو سيتي - بعثة «الشرق الاوسط» من محمد العوام ويسري حمدي:

فرضت نتائج اليوم الثامن من تصفيات كأس العالم على منتخبي المغرب والجزائر ان يخوضا مباراتيهما الاخيرتين في الدور الاول بهدف الفوز والفوز فقط.

ففوز المنتخب البولندي على غريمه البرتغالي (١ - صفر) فتح باب التنافس من جديد في المجموعة «و» التي تضم المغرب بينما كان الوضع سيكون اكثر ملاءمة للمغرب فيما لو حدث العكس لأن البرتغاليين كانوا سيلعبون مباراتهم الاخيرة مع المغاربة لمجرد تحصيل الحاصل يوم الاربعاء في «جواد الهارا» بعد ان يكونوا قد تأهلوا فعليا.

كذلك جاء فوز اسبانيا على ايرلندا الشمالية (٢-١) ليفرض على الجزائريين الفوز على الاسبان في آخر مباراة للفريقين يوم الخميس في المجموعة «د» في مونتيراي، اما الفريق البرازيلي الذي ضمن التأهل على قمة هذه المجموعة فسيلعب مع الايرلنديين ايضا مباراة لن تؤثر نتيجتها على وضعه.

وقد بات شبه مؤكد خروج فريق العراق (المجموعة ب) وفريق اسكتلندا (المجموعة هـ) من البطولة بعد هزيمة الأول امام بلجيكا (٢ / ١) وهزيمة الثاني امام المانيا الغربية (٢/١). (راجع رسالة بعثة «الشرق الاوسط» صفحة الرياضة)

قرارات جديدة للمصريين في الخارج

سداد رسوم تصاريح العمل بالعملة الاجنبية من الاسبوع المقبل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح اللواء عبد المحسن هندي مدير الادارة المصرية العامة لتصاريح العمل بانه سيبدأ من منتصف الشهر الحالي تطبيق نظام جديد على المصريين العاملين بالخارج ينص على دفع رسوم وضرائب استخراج تصاريح العمل كلها عند التجديد فقط بالعملة الاجنبية.

وأضاف انه بالنسبة للحاصل على المؤهل العالي سيدفع ١٢٦ دولارا عند التجديد، وما دون ذلك ١٠٨ دولارات.. واذا كان الدفع بالريالات السعودية فسيدفع المؤهل العالي ٤٥٨ ريالا، وما دون ذلك ٣٩٢ ريالا، ويدفع المؤهل العالي ٣٨ دينارا كويتيا، وما دون ذلك ٣٣ دينارا.

اما بالنسبة للجنيه الاسترليني فان المؤهل العالي يدفع ٨٤ جنيها، وما دون ذلك ٧٢ جنيها او ٢٩٠ ماركا المانيا للمؤهل العالي، وما دون ذلك ٢٤٥ ماركا ويدفع المؤهل العالي ٩٢٠ فرنكا فرنسيا، وما دون ذلك ٨٠٠ فرنك وذلك بالاضافة الى دفع ١١ جنيها مصريا عند التجديد يدفعها الجميع.

وقال اللواء عبد المحسن هندي أن حصيلة رسوم استخراج تصاريح العمل بلغت حتى الآن ١٧٧ مليون جنيه خلال عام واحد. وأضاف ان الادارة تستقبل موسم عودة المصريين العاملين في الخارج باتخاذ عدة اجراءات تستهدف تيسير استخراج تصاريح العمل لهم.

ومن ضمن تلك الاجراءات، سيتسلم صاحب التصريح دفترا يشبه جواز السفر (التتمة على الصفحة ٢)

المهدي يبدأ زيارته لمصر خلال ايام

القاهرة - ق. ن. ا: يقوم السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان بزيارة لمصر خلال الايام القليلة المقبلة تستغرق بضعة ايام.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية امس بان الزيارة تأتي تلبية لدعوة من الحكومة المصرية وان مباحثات السيد المهدي مع المسؤولين المصريين ستتناول مناقشة كافة الموضوعات التي تهم البلدين وتأكيد الرغبة المشتركة لتدعيم العلاقات المصرية السودانية.

وكان من المقرر ان تتم هذه الزيارة قبيل شهر رمضان المبارك غير انها تأجلت لظروف تتعلق بارتباطات السيد المهدي والوضع في السودان.

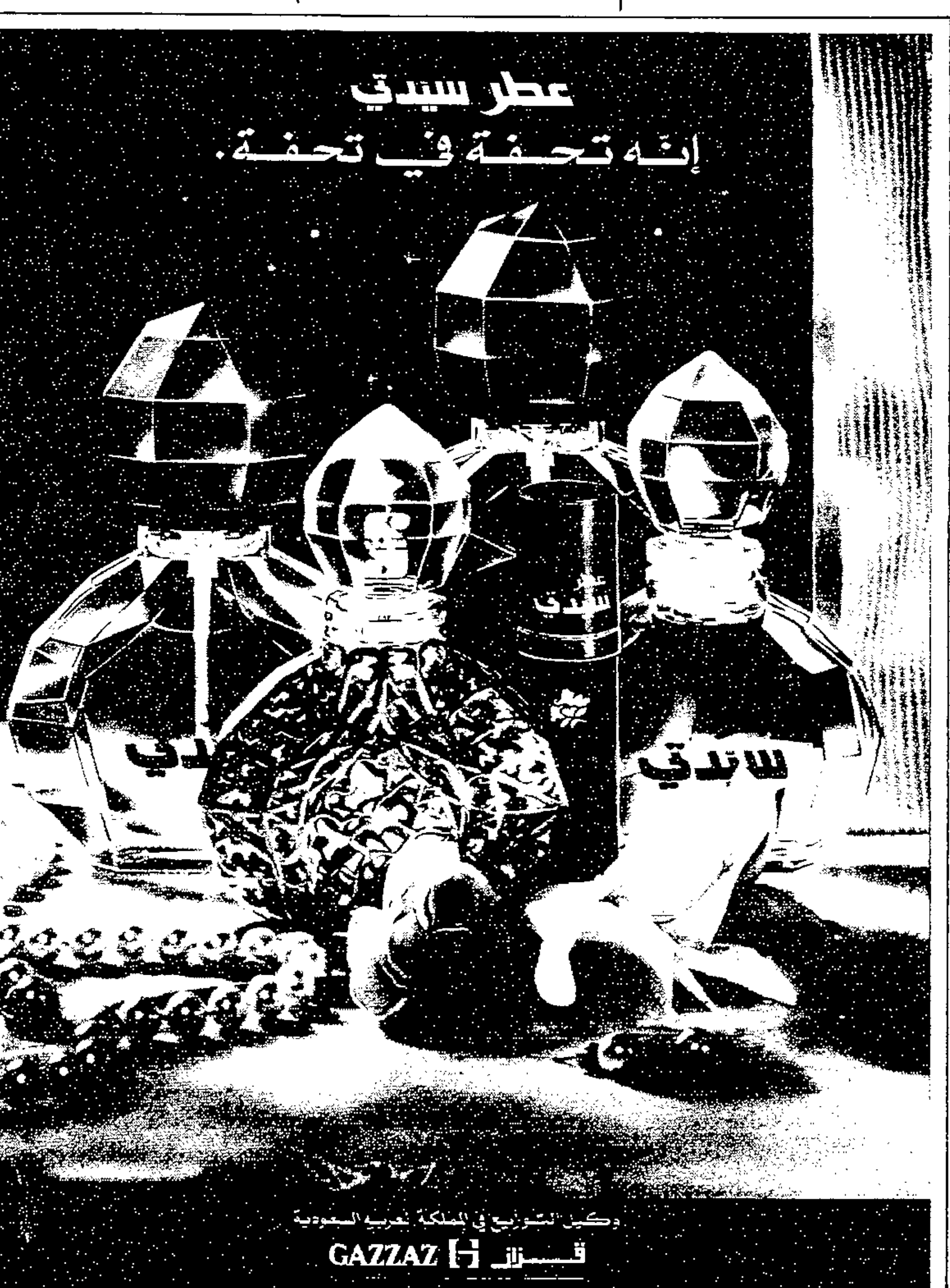
استمرار التوتر حول المخيمات ببيروت

بيروت - «الشرق الاوسط»:

خيم توتر ملحوظ امس على محيط مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينيين في بيروت بعد اشتباكات متقطعة جرت عند الصباح بين المدافعين عنهما من جهة وبين مسلحي «أمل» واللواء السادس في الجيش اللبناني من جهة ثانية.

وقالت المصادر الامنية ان قذائف المدفعية والدبابات تساقطت على المخيمين مما ادى الى مقتل شخص في مخيم البرج في الوقت الذي كانت فيه مناطق في بيروت الشرقية والغربية والضاحية الجنوبية تتعرض لقصف متبادل.

(التفاصيل ص ٢)



القاهرة: الانتهاء من التحقيقات في ٤١٤ قضية تعذيب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر مصري مسؤول بأن النيابة العامة انتهت من التحقيقات في قضايا التعذيب ويجري حاليا اعداد قرار الاحالة الذي سيعلنه المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام المصري خلال الاسبوع المقبل.

علمت «الشرق الأوسط» ان عدد اصحاب الدعاوى والمبلغين في قضايا التعذيب وصل الى ٤١٤ شخصا وان عدد الشهود يبلغ ٤٦٠ شاهدا.

وشملت الاتهامات ٢٥١ ضابط شرطة و ٨٨ من ضباط الصف والجنود.

وقد تسلمت النيابة العامة جميع تقارير الطب الشرعي الخاصة باثبات حالات التعذيب ورأت النيابة في تحقيقاتها مطابقة تقارير الطب الشرعي باقوال المبلغين ومراجعة أقوالهم في جميع مراحل التحقيق المختلفة سواء في ادارة المباحث الجنائية او في نيابة أمن الدولة العليا او النيابات الجزئية أو محكمة أمن الدولة العليا.

وجدير بالذكر ان عددا من المتهمين في قضية تنظيم الجهاد قد تقدموا ببلاغات الى النيابة العامة فور صدور حكم محكمة أمن الدولة في هذه القضية.

وكانت محكمة أمن الدولة العليا قد استبعدت في حيثيات حكمها على المتهمين في قضية تنظيم الجهاد محاضر المباحث والتسجيلات الصوتية للمتهمين.

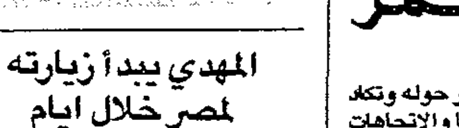
تحرك اسرائيلي جديد في القارة الافريقية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة بالقاهرة ان اسرائيل أجرت حديثا اتصالات مع كل من اثيوبيا وموزمبيق بهدف تنشيط العلاقات بينهم كما عرضت على الحكم الجديد في اوغندا تقديم المساعدة في تسليح وتنظيم الجيش الأوغندي.

وأكدت تلك المصادر ان الاتصالات الاسرائيلية مع تلك الدول تتم في اطار السياسة الاسرائيلية لاستئناف علاقاتها الدبلوماسية مع الدول الافريقية اسوة بما تم مع ساحل العاج وليبيريا وزائير.

وأشارت الى انه من المحتمل اعلان دولتين أو ٣ دول افريقية استئناف علاقاتها مع اسرائيل قبل نهاية العام الحالي.



تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

الفصل بين الحكومة والحزب في تونس غير وارد رغم حكايات ما قبل المؤتمر

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

يقترب موعد عقد مؤتمر الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي وتقترب منه الحياة السياسية في تونس وتتمحور حوله وتكاد تلتصق به فلا حديث في الشؤون السياسية اليوم في البلاد إلا حديث التكهنات عن المؤتمر والعناصر التي يتكون منها والاتجاهات التي سيسلكها والنتائج التي سيتمخض عليها.

ومثلما هو الحال في كل مؤتمر سواء في حالة وجود صراع داخلي أو في غياب صراع حقيقي بين مناطق النفوذ فان مسألة اختيار نواب المؤتمر تثير في كل مرة تنافسا حقيقيا سواء داخل الشعب الاشتراكية الدستورية او داخل لجان التنسيق الجهوية او بين بعض اعضاء المكتب السياسي.

فهذا التنافس يجري على جميع المستويات من القمة الى القاعدة خاصة وان عدد نواب المؤتمر كبير وقد ارتفع هذه المرة الى الف ومائتين نائب وانه في المؤتمر ايضا يتجدد انتخاب اللجنة المركزية للحزب وقد تقرر ان يرتفع عدد اعضائها الى مائة عضو.

ويجري اختيار نواب المؤتمر عن طريق الانتخاب داخل الشعب المحلية والدوائر الحزبية وهو ما يثير حماسة كبيرة ولكنه في النهاية لا يسجل اي مفاجأة وعادة ما يتم الانتخاب بدون تسجيل اي حادث وانما يسود الانضباط الحزبي.

حكايات واشاعات

ومع هذا لا يتفق الحديث الذي يجري عن صعود جماعة فلان وسقوط جماعة علان وعن تفسير هذا السقوط أو ذاك الصعود مع ما يترتب على ذلك من ارتال من الحكايات والاشاعات فالخيال الشعبي في هذا المضمار لا يشق له غبار سواء كان هذا الخيال عفويا أو مقصودا واذا كان مقصودا فيجري تسريبه عبر قنوات اعلام محلية وخارجية يأخذ طابع الجد ويرتقي الى مستوى الحدث المرتقب.

ومن الحكايات التي ابتدعت قبل هذا المؤتمر وتكاد ترتقي الى مستوى الحديث عبر الصحافة الداخلية والخارجية هي حكاية الفصل في السلطات بين الدولة والحزب اي انهاء العمل بنظام ان يكون الامين العام للحزب هو الوزير الاول للحكومة.

وبعبارة اخرى فان بيت القصيد لدى مبتدعي الحكاية هو ان يكون المؤتمر منطلقا لسحب ارضية من تحت اقدام السيد محمد مزالي سواء كانت هذه الارضية الامانة العامة للحزب أو الوزارة الاولى.

وهذا الموقف من مبتدعي الحكاية يدخل في نطاق الصراع السياسي الذي يجري داخل الحزب من اجل الخلافة وهو صراع يتأجج في المناسبات الكبرى مثل مناسبات المؤتمر وعند مرض الرئيس بورقيبة وفي الاصلاحات الهامة بعد تخطيطها وفي بداية تطبيقها مثل ما حدث في ثورة الخبز في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٤ والانتخابات التشريعية.

كما يحدث ان تطل مواقف الصراع برأسها بدون مناسبة تذكر مثل ما سجل مؤخرا في تعويض بعض الخبراء المقربين للسيد محمد مزالي.

حديث فيه تجاوز

لكن الحديث اليوم بمناسبة المؤتمر عن فصل الامانة العامة للحزب عن الوزارة الاولى وعدم الجمع بينهما في يد شخص واحد حديث يبدو ان فيه تجاوزا ليس فقط لاختيار الرئيس بورقيبة وهو رئيس الدولة ورئيس الحزب بل وايضا لتأكيد هذا الاختيار من طرف الرئيس بورقيبة نفسه الذي سبق له ان تدخل في مؤتمر الحزب عام ١٩٧١ ليعلن رفضه للفصل بين الامانة العامة للحزب والوزارة الاولى وليؤكد اختياره بالجمع بينهما باعتبار أن الامانة العامة للحزب تخطط وتقرر الاختيارات الكبرى التي تتولى الحكومة تطبيقها.

ولهذا ينبغي ان يكون الوزير الاول هو الامين العام في الحزب ليكون التطبيق مناسبا للاختيار يمشي باتجاهه ويصب في صلبه فلا يحدث اي تناقض بين التخطيط والتطبيق لا ميدانيا ولا فلسفيا.

وكان الرئيس بورقيبة قد رفض ايضا اتجاها اعلنته المعارضة وبالذات حركة الديمقراطية الاشتراكية عندما وقع الاعتراف الرسمي بها يدعو الى الفصل بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحزب الاشتراكي الدستوري باعتبار ان رئيس الدولة هو رئيس كل التونسيين.

وكان رفض رئيس الدولة يندرج ضمن الموقف الذي بنى عليه في عام ١٩٧١ رفضه للفصل بين الحزب والحكومة والذي يراعي اغراض البناء المخطط للدولة وللنهضة.

مسؤولية واضحة

فالرئيس بورقيبة الذي يتصرف من منطلق نظام رئاسي طبقا للدستور يرفض الخلط في المفاهيم ويتجه دائما لان تكون مسؤوليته واضحة لا لبس فيها ولا تدخل فيها وهو لا يتسامح مع اي خلط بين دوره كقائد للدولة كلها على جميع الواجهات ودور اي مسؤول آخر مهما كان مستواه.

وقد عمد الرئيس بورقيبة غداة ثورة الخبز عام ١٩٨٤ الى اعفاء وزيره للداخلية ادريس قيقة واقصائه عن جميع مسؤولياته الرسمية والحزبية لانه أوعز للسيد محمد مزالي الوزير الأول بالاستقالة من الوزارة الأولى في حين انه ليست لديه اي صلاحية لا بطلب الاستقالة من الوزير الأول ولا بتحميله اي مسؤولية.

وليس امر تعيين الوزراء من مشمولاته ولا هي من مشمولات مؤتمر الحزب او اي سلطة اخرى في البلاد.

كذلك فان الرئيس بورقيبة لم يتسامح مع الحبيب عاشور الامين العام السابق للاتحاد العام التونسي للشغل عندما اعلن انه سيهزم محمد مزالي.. فبأي سلطة يتصرف قيقة او عاشور للقيام بدور ليس من

(التتمة على الصفحة ٢)

باريس: رجوي غادر طواعية

منظمة «مجاهدين خلق» تنتقل للعراق بعد ٥ أعوام في فرنسا

بغداد - لندن - «الشرق الأوسط» - وكالات الانباء:

اكدت وكالة الانباء العراقية وبيانات اصدرتها منظمة «مجاهدين خلق» الايرانية المعارضة امس ان مسعود رجوي زعيم المنظمة وصل ليلة امس الى بغداد قادما من باريس بعد ان اقام فيها نحو ٥ اعوام انتهت بمداهمة الشرطة الفرنسية لمقر المنظمة فيها والتحقيق من هوية الاشخاص الموجودين به.

واوضحت الوكالة العراقية انه كان في استقبال رجوي وزوجته مريم في مطار بغداد السيد طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي والوزراء عدنان خيرالله عضو مجلس الثورة ووزير الدفاع وسعدون شاكر وزير الداخلية ولطيف موسى جاسم وزير الثقافة وحسن علي وزير التجارة وفاضل البراق نائب مدير دائرة حركات التحرر داخل مجلس قيادة الثورة العراقي.

وقال بيان للمنظمة ان رجوي وزوجته وعددا كبيرا من انصاره توجهوا بعد ذلك الى مدينتي النجف وكربلاء.

واكد البيان ان المنظمة اتخذت بالاجماع خلال اجتماعها الاخير قرار سفر رجوي الى العراق الا انه لم يشر الى موعد انعقاد هذا الاجتماع ومكانه معلقا ان عددا كبيرا من اعضاء المنظمة غادر باريس خلال الاسابيع القليلة الماضية وتوجه الى العراق.

كما جاء في البيان الذي صدر من لندن انه تقرر نقل مقر رجوي من اوروبا الى العراق للوفاء بمقتضيات المرحلة الجديدة.

ويذكر ان رجوي كان غادر فرنسا في الساعة ١٢ ظهرا بتوقيت جرينتش من يوم امس الاول بعد بضع ساعات من مداهمة البوليس لمقره بضاحية اوفير سورواز الباريسية وقيامه بالتحقيق في هوية الاشخاص الموجودين في منزله ولكن مصدرا فرنسيا مأذونا ذكر ان رجوي غادر فرنسا طواعية، فيما نفى شارل باسكا وزير الداخلية الفرنسي ان يكون سفر رجوي مرتبطا بجهود لتطبيع العلاقات مع طهران.

وقال باسكا: عندما يطلب الناس وضع منفى سياسيا في فرنسا فانهم يحترمون قواعد معينة ويمتنعون عن اي نشاط سياسي.

ووفقا لما جاء في صحيفة «لوموند» الصادرة امس في باريس فان هدف السلطات الفرنسية ليس طرد من يبقون في فرنسا بقدر ما هو اقناعهم بتغيير آرائهم حتى يغادروا البلاد بانفسهم موضحة ان اكثر من نصف اعضاء المنظمة (مجاهدين خلق) غادروا فرنسا قبل العملية التي قام بها البوليس الفرنسي».

وفي بيان اصدرته امس منظمة (مجاهدين خلق) قالت ان عددا من اعضاء المنظمة سيظلون في منطقة اوفير سورواز (احدى ضواحي باريس) لادارة المكتب الصحفي التابع للمنظمة.

وكان مقر المكتب الصحفي قبل ذلك في قرية صغيرة تبعد نحو ٢٠ كيلومترا عن اوفير، ثم وقع الاختيار على المقر الجديد غداة سفر رجوي الى العراق.

ممثل ملكة بريطانيا يشيد بنهضة السعودية

٣٢ الفا يزورون الجناح السعودي بمعرض اكسبو ٨٦ خلال يومين

فانكوفر ـ واس : قام روبرت روجرز الحاكم العام لمقاطعة برتش كولومبيا والممثل الشخصي للملكة اليزابيث ملكة بريطانيا يوم الخميس الماضي بزيارة للجناح السعودي بمعرض اكسبو ٨٦ قام خلالها بجولة شملت اقسام الجناح حيث اطلع على محتوياته واستمع الى شرح مفصل عن معروضات الجناح .

وفي نهاية الزيارة عبر عن اعجابه بما حققته المملكة العربية السعودية من انجازات جبارة منذ عام ١٩٧٠ وحتى الان مشيرا الى ان الجناح السعودي جهز بطريقة رائعة تعكس بوضوح وبساطة التطور التي تشهده السعودية وتعطي فكرة واضحة عن تاريخ المملكة الحضاري وتمنى ان تتاح له الفرصة لزيارة المملكة العربية السعودية قريبا .

ويشهد جناح السعودية في معرض اكسبو ٨٦ اقبالا شديدا من جانب الزائرين حيث بلغ عدد زوار الجناح يوم الخميس والجمعة الماضيين ٣٢ الفا و٦٠٤ زوار .

من جهة اخرى اشادت صحيفتي «بروفنس» و«العين» اليوميتين بتبرع الجناح السعودي بـ ١٠٠ تذكرة دخول مجانية للعائلات الفقيرة وذلك بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك .

كما تحدث عدد من محطات التلفزيون والاذاعة عدة مرات عن هذه المبادرة كما تحدثت تلك المحطات عن عيد الفطر المبارك وغاياته .

بتوجيه من الملك فهد : الافراج عن ٥٠ من سجناء الحق الخاص

الدمام ـ واس : تنفيذا لتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بتسديد ديون المعسرين والمطالبين بحقوق الدية من ابنائه المواطنين والافراج عنهم قبل حلول عيد الفطر المبارك، اصدر الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية امره بتاريخ ٢٦ و١٤٠٦/٩/٢٧هـ بالافراج عن ٥٠ سجينا من سجناء الحق الخاص.

وقد اعرب الامير محمد بن فهد عن شكره للملك فهد بن عبد العزيز على هذه المكرمة السخية راجيا من الله ان ينعم على العاهل السعودي وعلى ولي عهده الامين موفور الصحة والسعادة.

تحت رعاية الأمير بندر بن سلطان

السفارة السعودية بواشنطن تحتفل بعيد الفطر المبارك

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تحت رعاية وإشراف الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة اقامت السفارة السعودية في واشنطن امس حفلا بمناسبة عيد الفطر المبارك حضره موظفو السفارة وعائلاتهم وافراد الجالية السعودية في العاصمة الأمريكية.

وقد تميز حفل هذا العام بطابع خاص حيث شمل فقرات من التسلية البريئة لأبناء الموظفين.

وقد أولى الأمير بندر أطفال موظفي السفارة والجالية السعودية عناية خاصة حيث قرر أن تقام لهم بفناء السفارة بعض الألعاب الكهربائية والخيول الصغيرة بالاضافة الى تقديم طعام خاص بهم.

وقد خصص بعض المرشدين لملاحظتهم والعناية بهم حتى لا يتعرضوا لأي أذى، ولتتاح لأهلهم فرصة الاستمتاع بالحفل.

وفي نهاية الحفل قدمت لكل طفل هدية رمزية من السفير تحمل بطاقة بالتهنئة بالعيد.

كما قدمت أثناء الحفل القهوة العربية والحلوى والمرطبات واذيعت عبر الاذاعة الداخلية للسفارة بعض الأغاني السعودية الخاصة بالعيد وزينت السفارة بالورود ومختلف أنواع الزينة.

وقد كان للحفل صداه الطيب في أوساط الجالية السعودية في واشنطن لانه كان منسبة للقاء بين أفراد الجالية في أجواء من المحبة والود والاخاء.

جولة للأمير سلطان في المنطقة الشمالية الغربية

الطائف ـ واس: سيقوم الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صباح اليوم بجولة تفقدية لقطاعات القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية الغربية كعادته لمشاركة افراد القوات المسلحة بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وسيقوم خلال هذه الجولة بزيارة عدد من الوحدات العسكرية هناك وقاعدة الملك فيصل.

رسالة من ريجان الى الرئيس الاسد

دمشق ـ الوكالات : ذكرت وكالة الانباء السورية ان الرئيس حافظ الاسد تلقى امس رسالة تهنئة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان بمناسبة عيد الفطر المبارك.

واوضحت الوكالة ان الرئيس ريجان قال في رسالته : هذه الايام المباركة تذكرنا باهمية قيم العدالة والسلام والحب بين الناس واتني امل في ان تتطور العلاقات بين بلدينا في اطار هذه الروح.

شجون عربية

مقاتلون من اجل حرية الفراخ !

من قرا منكم بالأمس في الصفحة الأولى ـ٢ من جريدة «الشرق الأوسط» خبر «جماعة المقاتلين من اجل حرية حيوانات المزارع» بالتاكيد شعر بنوع من السخرية الممزوجة بالأسى.

لقد أصدرت جماعة تحرير الفراخ بيانا ومجموعة صور فوتوغرافية واشرطة فيديو لتؤكد ان ٢٥ فرخة قد تم تحريرها من مزرعة البيض التي كانت تعيش بها لتنعم بالحرية بعد عهد من الظلم والقسوة من معاملة اصحاب المزرعة!

وقالت المتحدثة باسم الجماعة «انها قامت بتحرير الفراخ لأنها كانت تعيش في حظائر ضيقة تتسبب في تساقط ريشها كما تحدث لها تسلخات في الجلد»!

بالطبع السؤال المنطقي الذي يتبادر الى الذهن فور سماع الانسان عن هذه الجماعة الامريكية هو: لماذا لم تظهر جماعات اخرى تسعى الى تحرير مخلوقات أخرى هامة في هذا الكون تسمى البشر؟!

لماذا لم تتحرك جماعة في امريكا لحقوق الشعب الأفغاني، فدماؤه تنزف وأرضه تغتصب وسكانه يعيشون في سجن ضيق؟

ولماذا لم تظهر في الولايات المتحدة الامريكية جماعات امريكية تحتج على ما يحدث للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة؟ وما حدث بعد مجازر صبرا وشاتيلا الأولى والثانية والأخيرة؟

ولماذا لم تتحرك جماعات امريكية من اجل تحرير الشعب الامريكي من سيطرة جماعات الضغط اليهودية التي يعرف الجميع مدى سطوتها ويخاف الجميع الحديث عنها خوفا من الاتهام بمعاداة السامية ونيل عقاب فادح من هذه الجماعات؟

لماذا تظهر فقط جماعات تدافع عن حقوق الشجر والنباتات والبيئة وطائر «الراكون المنقرض» واسماك «بلتيموز» واجراء تجارب على قرود الشمبانزي والفراخ التي يتساقط ريشها، ولا تظهر جماعة واحدة تظهر نفس الاهتمام بحقوق «الانسان» الذي يتعرض للذل والمهانة والقصف اليومي؟!

نعم، لماذا؟

عماد الدين اديب

مقتل وإصابة ١٥ منذ قرار وقف إطلاق النار

استئناف الإشتباكات حول مخيمي شاتيلا والبرج ومواصلة المحادثات المكثفة بدمشق في سرية تامة

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

دارت اشتباكات متقطعة بمدافع الهاون والدبابات والصواريخ والأسلحة الرشاشة قبل ظهر امس بين مسلحي حركة «امل» واللواء السادس في الجيش اللبناني من جهة وبين المدافعين عن مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة من جهة ثانية، وجرت في ذات الوقت عمليات تراشق مدفعي شملت المنطقتين الشرقية والغربية بالاضافة الى الضاحية الجنوبية، فيما استؤنفت في دمشق وفي اطار من السرية التامة المناقشات بين الأطراف اللبنانية والفلسطينية والسورية بهدف ايجاد حل لـ «حرب المخيمات» الدائرة.

وأعلن متحدث باسم «اللجان الشعبية للمخيمات» التي تضم ممثلين عن كل المنظمات الفلسطينية عن مقتل فلسطيني في مخيم برج البراجنة اثر تعرضه للقصف بقذائف الهاون والمدافع غير المرتدة والصواريخ المضادة للدبابات.

وأعلن المكتب العسكري لحركة «أمل» من جانبه ان اشتباكات بالأسلحة الأوتوماتيكية والصواريخ المضادة للدبابات وقعت حول مخيمي برج البراجنة وشاتيلا.

وأضافت حركة «أمل» ان مخيم البرج والاحياء السكنية المجاورة تعرضت من جديد ولمدة نصف ساعة لقصف بقذائف الهاون من مواقع الجيش والميليشيات في الضاحية الشرقية لبيروت.

وكانت حركة «أمل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني قد أعلنتا مساء يوم الخميس الماضي وقفا لاطلاق النار بمناسبة عيد الفطر المبارك.

ومازال نبيه بري زعيم حركة «أمل» في دمشق منذ مساء يوم الخميس الماضي حيث تجري محادثات لوضع حد نهائي لهذه المعارك.

وتحاط مباحثات بري في دمشق بسرية كاملة حتى ان شيئا لم يعرف عن نتائج هذه المفاوضات التي تجري منذ اربعة أيام.

وقد أسفرت الاشتباكات التي وقعت بين حركة «أمل» والفلسطينيين منذ اعلان وقف اطلاق النار مساء يوم الخميس الماضي بالاضافة الى عمليات القصف على منطقة المخيمات عن مصرع ٥ أشخاص واصابة نحو ١٠ آخرين بجراح.

وفي الوقت ذاته، قالت مصادر أمنية ان اصداء القذائف دوت في بعض المناطق السكنية في بيروت خلال الليل وان تبادل اطلاق نيران المدفعية وقذائف المورتر ظل مستمرا حتى الصباح.

ولم تذكر المصادر شيئا عن سقوط قتلى أو جرحى أو وقوع خسائر نتيجة قصف المناطق السكنية في بيروت الشرقية وبيروت الغربية بعد منتصف الليل مباشرة في وقت كان فيه رجال الميليشيات المتصارعة يتقاتلون عبر جبهة الخط الاخضر.

وقالت مصادر في مستشفى المقاصد ببيروت الغربية ان طبيبا أصيب بشظايا عندما سقطت ٥ قذائف على مبنى المستشفى. وقال السكان ان القذائف اصابت ايضا الضواحي الجنوبية.

وذكر راديو «صوت لبنان» الكتائبي ان احدا لم يصب أو يلق مصرعه من جراء القصف الذي تردد في اجزاء من بيروت الشرقية.

من جهة ثانية، أعلن بيان من سفارة ايران في لبنان ان محمد علي بشاراتي نائب وزير الخارجية الايراني وصل امس الى بيروت في زيارة يرافقه فيها وفد كبير.

واكد البيان ان بشاراتي سيقابل مسؤولين سياسيين ودينيين لبنانيين ليتباحث معهم بصدد الاحداث الأخيرة في لبنان والمنطقة.

وكان بشاراتي قد وصل يوم الخميس الماضي الى دمشق في زيارة لسورية دامت عدة أيام، وقد استقبله الرئيس السوري حافظ الأسد امس الأول حيث تسلم منه رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي.

وذكر مصدر واسع الاطلاع في بيروت ان مباحثات المسؤول الايراني في لبنان، خاصة مع كبار الشخصيات الدينية، ستتناول سبل وضع حد للمعارك الدائرة حول مخيمات الفلسطينيين في بيروت.

وأضاف المصدر ذاته ان بشاراتي سيتوجه الى بعلبك في وادي البقاع حيث يقابل احمد ايوائي رئيس «حرس الثورة» وهي الميليشيات الايرانية المتمركزة في البقاع منذ عام ١٩٨٢.

● وفي أوكالا بالولايات المتحدة توفي امس الأول شقيق الصحافي الامريكي تيري أندرسون المحتجز منذ اكثر من عام في لبنان بسرطان الرئة بعد ٣ أيام من تسجيل رسالة مؤثرة على شريط فيديو بهدف اثارة شفقة المختطفين وذلك باذاعتها في التليفزيون اللبناني.

وقد توفي جلين أندرسون (٤٦ عاما) في طائرة كانت تعيده من باتافيا بولاية نيويورك الى مسكنه في أوكالا بفلوريدا، حسبما أعلنت الممرضة التي كانت تتولى رعايته. وكانت قرينته جين الى جواره.

وكان جلين أندرسون قد توسل وهو دامع العينين في رسالة الفيديو التي سجلها في حجرته في المستشفى من اجل اطلاق سراح شقيقه وصرح بانه «يتمنى الا يموت قبل رؤية تيري». ودعا السلطات اللبنانية الى اذاعة هذه الرسالة في التليفزيون بهدف التأثير على مختطفي الصحفي.

وفي رسالته ذكر المريض ان والده توفي بالسرطان دون ان يتمكن من رؤية ابنه. وكان أندرسون (٣٨ عاما) ويعمل رئيسا لمكتب وكالة «اسوشييتد بريس» الامريكية قد اختطف يوم ١٦ مارس (آذار) ١٩٨٥ ومازال محتجزا مع امريكيين آخرين.

وذكرت بيجي ساي شقيقة تيري وجلين أندرسون امس الأول انها حصلت على تأشيرة دخول من السلطات اللبنانية للتوجه الى بيروت حيث تأمل في التباحث مع الرئيس أمين الجميل في هذه القضية.

بغداد : غارتان جويتان على منشآت ايرانية وقصف بحري لسفينة شحن كبيرة

بغداد ـ «الشرق الاوسط» :

أعلن متحدث عسكري عراقي ان الطائرات العراقية المقاتلة شنت امس غارتين مدمرتين احداهما على محطتي السيطرة والاتصالات في «اسد اباد» والاخرى على منشات جزيرة خرج .

وقال المتحدث ان الغارة الاولى وقعت في الساعة الحادية عشر والدقيقة الاربعين من قبل ظهر امس بينما وقعت الغارة الثانية في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة عشرة من بعد الظهر (بالتوقيت المحلي) .

واضاف المتحدث ان جميع الطائرات المغيرة عادت الى قواعدها سالمة .

وكان المتحدث العسكري العراقي قد اعلن ان سفنا تابعة للبحرية العراقية هاجمت سفينة في الخليج قبالة الساحل الايراني ليلة امس .

وقال المتحدث ان الهجوم اسفر عن اصابة دقيقة ومؤثرة لحقت بالهدف البحري الكبير .

وكان آخر هجوم قد تعرضت له السفينة «هيليسبونت انتربراين» التي ترفع العلم الليبيري جنوبي مرفأ تصدير النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج يوم السبت الماضي .

وقد اصيبت اكثر من ٤٠ سفينة حتى الان في العام الحالي في تصعيد لحرب الناقلات التي تعد امتدادا لحرب الخليج الدائرة منذ نحو ستة اعوام بين ايران والعراق .

من جهة ثانية، اعلن العراق عن استعداده التام للموافقة على مرور الجيش الايراني والمتطوعين من ايران عبر الاراضي العراقية الى فلسطين المحتلة او اي مكان آخر .

واكد الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي في تصريحات نقلتها وكالة الانباء العراقية قبل ليلة امس استعداد بلاده لتقديم كافة التسهيلات والخدمات والترتيبات لتسهيل المرور الى فلسطين مع استمرار الحرب على ما هي عليه . وكذلك استعدادها التام لمناقشة اية ترتيبات يقتضيها هذا المرور من جانب القوات الايرانية او المتطوعين الايرانيين لغرض تحرير فلسطين .

وقال الدكتور حمادي انه يعلن هذه الموافقة بدون شروط وبصفته رئيسا للمجلس الوطني العراقي الذي يمثل الشعب العراقي كله وبتخويل رسمي من الحكومة العراقية .

طارق عزيز يصل لباريس لمحادثات مع ميتران وشيراك

باريس ـ وكالات الأنباء : وصل امس الى العاصمة الفرنسية قادما من بوخارست السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي في زيارة رسمية تستمر بضعة ايام يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين الفرنسيين حول مجمل القضايا التي تهم البلدين والعلاقات الثنائية بينهما.

وسيلتقي السيد عزيز اليوم مع جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي، وغدا مع الرئيس فرانسوا ميتران ثم مع جاك شيراك رئيس الحكومة.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية أمس ان زيارة السيد طارق عزيز لم تقرر فجأة وإنما تدخل في اطار المشاورات الدورية بين فرنسا والعراق وتتفق مع العلاقات الطيبة بينهما.

ولم تعط الوزارة اية تفاصيل عن طبيعة الموضوعات التي سيبحثها نائب رئيس الوزراء العراقي مع المسؤولين الفرنسيين إلا ان مراقبين في باريس أشاروا الى ان هذه الزيارة تأتي بعد اقل من ٢٤ ساعة على انتقال مسعود رجوي زعيم منظمة «مجاهدين خلق» الايرانية من العاصمة الفرنسية الى بغداد.

وكانت باريس قد استقبلت منذ نحو اسبوعين وفدا ايرانيا برئاسة السيد علي رضا معيري نائب رئيس الوزراء الايراني للمرة الأولى منذ عدة اعوام.

وكان السيد طارق عزيز قد قام بزيارة لبوخارست استغرقت يومين أجرى خلالهما محادثات رسمية مع الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو ووزير الخارجية ايليا فادونا.

كما تردد انه عقد اجتماعا مع الرئيس اللبناني أمين الجميل الذي كان يزور العاصمة الرومانية في الوقت نفسه.

السودان يجمد مشاركته في مناورات النجم الساطع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة في العاصمة المصرية ان السودان قد جمد اشتراكه في مناورات النجم الساطع المشتركة بين مصر والولايات المتحدة والتي كان قد اتفق عليها في عهد الرئيس المصري السابق أنور السادات وأوقفها الرئيس حسني مبارك بعد مرحلة الفتور التي مرت بها العلاقات المصرية الامريكية.

وتشير المصادر الى ان هذه المناورات المصرية السودانية الامريكية كانت قد تمت باتفاق ثلاثي بين السادات ونميري والادارة الامريكية في اطار اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان وطبقا لمنهاج التكامل الذي جمد بين البلدين في اعقاب تقلد سوار الذهب مسؤولية الحكم المؤقت في السودان في العام الماضي.

والجدير بالذكر انه يتم الاتفاق بين مصر والولايات المتحدة على اجراء كل مناورة على حدة عند حلول موعدها في البرنامج المتفق عليه.

ابو غزالة : نجحت مناورات البحرية مع فرنسا و«النجم الساطع» مع امريكا في اغسطس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري ان مصر ليس لديها اي مانع من اجراء تدريبات مشتركة مع الدول الصديقة مادامت تعود بالنفع على مصر وتجرى بقرار مصري حر، وقال ان المناورات البحرية المصرية الفرنسية قد انتهت بنجاح، ومن المرجح ان تجرى المناورة المصرية الامريكية في اغسطس (آب) المقبل.

وذكر ان مواقف مصر العملية مع اشقائها العرب في العراق والسودان والصومال، وغيرها من الدول العربية بل وبعض الدول الافريقية الصديقة تؤكد انها على التزامها لمساعدة اي دولة عربية لتطوير قواتها او مساعدتها عسكريا لان ذلك من واقع التزاماتها القومية، فيه ما يحقق المصالح المتبادلة.

واضاف في تصريحات صحفية ان مصر تقوم حاليا بانشاء مصنع لانتاج الدبابة المصرية وقد تم وضع تصميم المصنع على احدث المستويات العلمية ،

وبدأت الجهات المختصة في بناء المباني وتوجد لجان لاختيار الماكينات التي لا تتأثر بطراز الدبابة.. وتنوعها وتوقع ان يكتمل انتاج الدبابة المصرية الاولى قبل مرور عامين.

وحول خطة التسليح قال المشير ابو غزالة ان مصر طلبت من الولايات المتحدة التعجيل باستلام طائرات «اف ١٦»، وتأجيل استلام صفقة الدبابات الامريكية.

وحول انضمام اسرائيل الى برنامج حرب النجوم الذي اعلنته الولايات المتحدة قال وزير الدفاع المصري ان حرب النجوم حلقة من حلقات سباق التسلح بين الشرق والغرب بعد التطور المذهل في المجال النووي، واحتلال الفضاء بوسائل عسكرية يحرم طرفا من الاطراف في العمل بالحرية نفسها كما يمكنه من التوصل الى تغطية شاملة من الاستطلاع والمعلومات والاتصالات مما يعطي تفوقا ساحقا للطرف المتفوق فضائيا.

واضاف ان ذلك التفوق يهم القوتين العظميين بشكل مباشر، وتهتم به الدول الكبرى في حين تتحمل الدول المتوسطة والصغرى انعكاسات هذا السباق وما ينجم عنه من تاثير الامن القومي.

صدام حسين يجتمع باعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية

بغداد ـ ق.ن.ا: اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين امس باعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية .

وذكر راديو بغداد انه تم خلال الاجتماع مناقشة الاوضاع على جبهة القتال مع ايران .

طلاس : العدوان على سورية لن يكون نزهة

دمشق ـ ق.ن.ا: قام العماد مصطفى طلاس نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع السوري امس بزيارة ميدانية لاحدى التشكيلات المقاتلة .

وقد القى العماد طلاس كلمة في هذه المناسبة تحدث فيها عن الاوضاع الخطرة التي تتعرض لها المنطقة العربية عامة ، وسورية خاصة .

وأكد العماد طلاس مجددا ان اي عدوان على سورية لن يكون نزهة ، وان النار ستحرق كل من تسول له نفسه بالاعتداء عليها .

تتمات

تحليل اخباري

مشمولات اي واحد منهما؟

مواقف مماثلة

السؤال نفسه مطروح اليوم عن موقف الذين يعودون الى حكاية فصل الامانة العامة للحزب عن الوزارة الأولى والجواب لا يخفي نفسه ازاء المراد من الحكاية في ذهن اصحابها هو مضايقة الوزير الأول محمد مزالي واثارة المحيط السياسي.

ولكن الحصاد قد لا يصب في حوضهم خاصة وان الرئيس بورقيبة اجاب على موقف مماثل مرتين على الاقل عندما رفض مسألة الفصل بين الحزب والحكومة في مؤتمر سابق ورفض ان يتخلى عن رئاسة الحزب ليقتصر دوره على رئاسة الدولة.

وعاقب الذين تدخلوا في مشمولاته في محاولات اعداء هذا أو ذاك من المسؤولين في الدولة وفي الحزب وبالتالي محاولة تعيين هذا او ذاك.

لذلك فان المؤتمر المقبل لن يطرح فكرة الفصل بين الحزب والدولة بل العكس هو الصحيح اذ تتجه الاوضاع السياسية الى تأكيد الترابط بينهما لمواجهة أزمة اقتصادية ضاغطة لا بد ان تقوم في وجهها حلول صارمة تستدعي استنفارا على المستويين الرسمي والشعبي، بالاضافة للانتخابات التشريعية التي ستجري في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

الاتجاه الديمقراطي

وفضلا عن ذلك فهناك الاتجاه الديمقراطي الذي تسلكه البلاد بنجاح متفاوت وهو اتجاه وضع حجره الاساسي المؤتمر السابق للحزب في ابريل (نيسان) عام ١٩٨١ والذي دعا الى قيام التعددية السياسية والاجتماعية في البلاد.

والرأي السائد ان تركيز هذا الاتجاه الديمقراطي اكثر فاكثر يستدعي الحزم وليس الفصل بين الحزب الذي قاد معارك التحرير وحقق استقلال تونس في الخمسينات وأرسى دعائم الدولة العصرية وما هو مازال يتابعها بالانجاز.

تتمات

سداد رسوم

يحتفظ به لمدة ٧ اعوام ويجوز له ان يجدد

وقال اللواء هندي إنه تقرر ان يعفى المهاجر هجرة دائمة من استخراج تصاريح العمل اكتفاء بالضريبة التي يدفعها في دولة المهجر، كما يعفى اي مواطن يقيم في الخارج ولا يعمل بشرط ان يتقدم ببطاقة بطالة أو بطاقة انتظار عمل من الدولة الأجنبية المقيم فيها.

منه ما يشاء دفعة واحدة.

كما زيد عدد استخراج التصاريح في مختلف محافظات مصر وتعمل فترتين صباحا ومساء، بحيث يسلم التصريح عند التجديد في الحال، أما استخراج التصريح لأول مرة فسيستغرق ٢٤ ساعة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

بعد اعتراف بولارد بالتجسس لحساب اسرائيل

حالة من الشك العميق تسود العلاقات بين واشنطن وتل ابيب

واشنطن ـ ر: اعلن مسؤولون امريكيون ان اسرائيل تلقت ٤ مليارات دولار كمساعدات اقتصادية وعسكرية من الولايات المتحدة خلال الفترة التي كانت تتجسس فيها على الاسرار العسكرية الامريكية .

وقال محللون امريكيون ان قضية جوناثان بولارد الذي اعترف في الاسبوع الماضي بالتجسس لصالح اسرائيل تشير الى وجه غريب في العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية يتمثل في «حرارة على السطح وشك في العمق» .

ويقول مسؤول امريكي انه من خلال اتفاقية يتبادل البلدان جزءا كبيرا من معلومات المخابرات ، وعلى الرغم من الارتباك الذي حدث حول هذه المسألة ان كثيرا من المحللين يعتقدون ان العلاقات لن تصاب بضرر .

وقال ضباط سابقون بالمخابرات الامريكية ان المصالح القومية المتضاربة حتى الان دفعت اسرائيل الى التجسس على الولايات المتحدة ودفعت الولايات المتحدة الى التجسس على اسرائيل .

ويضيفون ان قضية بولارد كانت الاخيرة والاكثر ذيوعا فقط في سلسلة من عمليات التجسس الاسرائيلي في الولايات المتحدة .

وتقول اسرائيل ان عملية بولارد حالة منفصلة تمت من جانب وحدة «شاذة» دون اذن .

ونفت اسرائيل اتهاما من جانب مدير مكتب التحقيقات الاتحادي وليام ويبستر مفاده ان السلطات الاسرائيلية لم تتعاون تعاونا كاملا في تحقيق اجرته الولايات المتحدة . ودافعت اسرائيل عن نفسها ازاء انباء نشرت على نطاق واسع في الصحف الامريكية مفادها ان اسرائيل تتجسس باستمرار على الولايات المتحدة .

وقد اعترف بولارد (٣١ عاما) بانه مذنب في الاسبوع الماضي لتآمره مع عملاء اسرائيل لسرقة وثائق سرية . وكان بولارد يعمل محللا مدنيا لمعلومات المخابرات في البحرية الامريكية .

واقرت زوجته آني هندرسون (٢٦ عاما) بأنها مذنبة في تهمة اقل . وقد قبض على آني مع زوجها امام السفارة الاسرائيلية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لكن لم تصدر ضدهما احكام بعد .

ويقول مسؤولو وزارة العدل الامريكية ان عملية التجسس كانت موسعة مع تسليم متكرر لوثائق مسروقة من البحرية الى (مكان آمن) تابع لاسرائيل في واشنطن لتصوير نسخ منها .

وقد تم تحديد اعوان بولارد من الاسرائيليين في المحكمة وهم: الكولونيل افييم سيلا بالقوات الجوية والذي رقي منذ ذلك الوقت الى رتبة جنرال بالاضافة الى مسؤول المخابرات المخضرم رفائيل ايتان الذي رأس الفريق الذي خطف مجرم الحرب النازي ادولف ايخمان من الارجنتين عام ١٩٦٠ وملحق علمي بالسفارة الاسرائيلية ، وسكرتير تولى عملية تصوير نسخ من الوثائق .

وقال عديد من المسؤولين الامريكيين للصحفيين انهم يشكون في ان هذه العملية لم يكن مرخصا بها من جانب السلطات الاسرائيلية واشاروا الى نطاقها الواسع وبروز ايتان الذي كان مستشارا لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وحجم الاموال التي شاركت في هذه العملية حيث كان يتقاضى بولارد ٢٥٠٠ دولار شهريا وحصلت زوجته على خاتم من الماس والياقوت الازرق ثمنه ٦ آلاف دولار .

وتقول مصادر المخابرات الامريكية ان تجسس اسرائيل على اهداف امريكية كان واسعا على مدى اعوام وان واشنطن كانت الهدف التالي مباشرة لاسرائيل بعد الدول العربية.

وقال متخصص الامن المتقاعد بوزارة العدل الامريكية جون دافيت لصحفيين في الاسبوع الماضي ان السوفيات فقط هم الذين كانوا أكثر نشاطا في التجسس على الولايات المتحدة من اسرائيل.

وقال مسؤول وكالة المخابرات المركزية الامريكية السابق جورج كارفر الذي عمل فيما مضى كضابط اتصال مع المخابرات الاسرائيلية ان اسرائيل تجمع معلومات المخابرات من اي جهة.

وقالت مصادر اخرى ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية تشك في ان عملاء اسرائيليين سرقوا يورانيوم من المفاعل الذري الامريكي في بنسلفانيا عام ١٩٦٨.

وقد وجهت في العام الماضي اتهامات لرجل اعمال امريكي لشحنه على نحو غير قانوني بعض التحويلات الخاصة التي يمكن ان تستخدم في تفجير قنابل نووية. وقالت اسرائيل انها كانت من اجل اغراض غير نووية.

فرنسا: لا تفكير في الانسحاب من قوة السلام بلبنان

هيمسكيرك (هولندا) ـ ا ف ب: صرح جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي على اثر انتهاء الاجتماع غير الرسمي لوزراء خارجية الدول الأثنتي عشرة في هيمسكيرك «القريبة من أمستردام» بأن فرنسا جددت أمام حلفائها في المجموعة الاقتصادية الأوروبية تعهدها ببقاء وحدتها في قوة الطوارىء الدولية في لبنان.

وأشار ريمون الى ان باريس ارادت تنبيه حلفائها الأوروبيين الى ان فرنسا تتحمل العبء الاكبر في قوة حفظ السلام الدولية في لبنان وبصفة خاصة فيما يتعلق بالامداد والتموين وهو المجال الذي تريد ان يضطلع بمسؤولياته طرف آخر بدلا منها.

إلا انه اشار الى انه لا تفكير في انسحاب فرنسا من قوة السلام الدولية في لبنان.

تقرير لرويتر عن ممارسات اسرائيل بالارض المحتلة :

جنود الاحتلال يجردون الفلسطينيين من ملابسهم لتفتيشهم عند جسر اللنبي

جسر اللنبي ـ (الضفة الغربية المحتلة) ـ ر: تنتظر طوابير طويلة من العرب صابرة، الجنود الاسرائيليين، وهم يفتشون امتعتهم بدقة بحثا عن اي اسلحة مخبأة ويجردونهم من ملابسهم فلا يبقى مما يرتدون سوى ملابسهم الداخلية في اكشاك تحجبها ستائر .

فقد حل فصل الصيف عند جسر اللنبي أحد نقطتي عبور ضيقتين على نهر الاردن يخدمان نحو مليون شخص اغلبهم من الفلسطينيين يسافرون كل عام بين الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل .

وفي شهر يونيو (حزيران) تزداد اعداد المنتظرين عند الجسر قرب اريحا بينما تفتح السلطات الاسرائيلية موسم الصيف الذي يستمر اربعة اشهر باصدار تصاريح زيارة مدتها ٩٠ يوما بدلا من التصاريح العادية ومدتها شهر .

وخلال الصيف يتوجه الوف من العرب الذين يعيشون في ظل الاحتلال الاسرائيلي الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج ويعود فلسطينيون يعملون في دول عربية الى المنطقة لقضاء اجازاتهم .

وبالنسبة الى كثير من الفلسطينيين الذين يدرسون أويعملون في الخارج فان الجسر هو اول ما يرون من موطنهم كما انه تذكرة حية بالاحتلال الاسرائيلي القائم منذ ١٩ عاما للضفة الغربية وغزة .

ويقوم الجنود الاسرائيليون بتفتيش العرب تفتيشا ذاتيا ويستخدمون الاشعة السينية في تفتيش حقائبهم ويدققون في بطاقات هويتهم في عملية تستغرق ثلاث ساعات .

وقال احد أهالي غزة ويبلغ من العمر ٤٢ عاما وهو عائد في زيارة من الاردن حيث يعمل في مجال البناء : ان في ذلك اذلال لي .

وفي اي يوم عادي من ايام الصيف يعبر الجسر نحو ٥٠ حافلة وعشرات من الشاحنات، ويعبر الجسر سنويا نحو ٧٠ الف فلسطيني ونحو ٨٠ الف سائح غربي .

وقال مدرس من الخليل بالضفة الغربية ويبلغ من العمر ٣٧ عاما «لقد فقدت وظيفتي، وحاولت أن اجد وظيفة اخرى في الاردن ولكن قررت ان اعود الى بلدي المحتل ».

ويسمح الجسران ايضا للفلسطينيين المحظور عليهم التنافس مع المزارعين الاسرائيليين ببيع منتجاتهم في الاردن . ويعبر رجال اعمال فلسطينيون بعضهم يعمل في الاردن والارض المحتلة الجسر عدة مرات في العام .

انشاء هيئة للاوقاف الاسلامية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري حاليا العمل في المجلس الاعلى للشؤون الدينية والاوقاف في اتخاذ الاجراءات الخاصة بانشاء هيئة للاوقاف الاسلامية في السودان، وذلك بعد ان تم مؤخرا صدور قانون هيئة الاوقاف الاسلامية لسنة ١٤٠٦هـ والذي منح الهيئة شخصية اعتبارية تكفل لها قدرا كبيرا من الاستقلال الاداري والمالي.

وقد تقرر على ضوء القانون الجديد ان تختص هيئة الاوقاف الاسلامية بادارة اموال الوقف وتطويرها وتنميتها واستثمارها وصيانة العقارات الموقوفة وترميمها، اضافة الى اثبات صفة الوقف على اي مال موقوف لجهة من جهات البر الاسلامية واعداد الدراسات الاقتصادية كذلك.

وقد اسند القانون ادارة هيئة الاوقاف الاسلامية الى مجلس ادارة روعي في تشكيله كافة التخصصات مع اشتراط توافر العقيدة الاسلامية الراسخة في من يعينون من خارج اجهزة الدولة للاشراف والمراقبة على ادارة الهيئة لتحقيق اغراضها على اسس فنية وتجارية سليمة، ووضع خطط للتنمية الاقتصادية لاموال الاوقاف والاشراف على شؤونها المالية ووضع هيكلها العام.

وتقرر ايضا وفقا للقانون انشاء ادارات اقليمية تابعة للهيئة في الاقاليم. كما تم استثناء اموال الاوقاف ومعاملاتها من تطبيق قانون المعاملات المدنية مع اعفائها من الرسوم الجمركية ورسوم تسجيل الاراضي وتحسينها، اضافة الى كافة انواع الضرائب واعتبار اموالها اموالا عامة وموظفيها موظفين عموميين.

مديرعام المنظمة العربية للعلوم الإدارية لـ «الشرق الأوسط»:

المؤتمر الدولي الـ ٢٠ يعقد بعمان في سبتمبر ترشيح عربي لرئاسة المعهد الدولي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

كان من اهداف المنظمة العربية للعلوم الادارية عندما انشئت عام ١٩٦٩ كمنظمة متخصصة تعمل في اطار جامعة الدول العربية ان تضع وتطور استراتيجية قومية للتنمية الادارية في الوطن العربي وان تعمل على توحيد وتطوير التشريعات والنظم والاساليب الادارية في الوطن العربي والتعاون مع المنظمات الاقليمية والدولية، وغيرها من الاهداف الطموحة التي تعمل المنظمة منذ انشائها وحتى اليوم على تحقيقها.

ومنذ عام ١٩٥٧ عندما عقد اول مؤتمر عربي للعلوم الادارية في دمشق بدأت المنظمة عبر اجهزتها المتخصصة تخطو خطوات واسعة من اجل خدمة التنمية الادارية، ونفذت العديد من المشروعات الهامة عربيا ودوليا.

وكان من ابرز هذه المشروعات واخرها الدعوة التي وجهتها المنظمة لعقد المؤتمر الدولي العشرين للعلوم الادارية في عمان خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل الذي ينظمه المعهد الدولي للعلوم الادارية وهو الاول من نوعه الذي يعقد في المنطقة.

وقامت المنظمة العربية للعلوم الادارية منذ مطلع العام الحالي بالتحضير لعقد وانجاح المؤتمر من اجل خدمة التنمية الادارية في الوطن العربي والاتصال الوثيق بالتجارب المتقدمة في دول العالم المتقدمة.

تطوير الادارة العربية

وقد التقت «الشرق الاوسط» مع الدكتور ناصر الصائغ مدير عام المنظمة العربية للعلوم الادارية في الحوار التالي حول المؤتمر الدولي المقبل:

● **ما هي اهمية انعقاد هذا المؤتمر بالنسبة لتطوير علم الادارة في الوطن العربي؟**

تمر المنطقة بفترات نمو هائلة سواء على المستوى الاقتصادي وما نتج عن تلك الطفرة المالية في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات حيث اصبح لديها مشروعات ضخمة بحاجة الى ادارة قوية لتحقيق مردودها على الوجه الاكمل.

الجانب الاداري والبحث عن زيادة الكفاءة والانتاج يعتبران ميزة تتميز بها المنطقة العربية.

وباختصار فان المنطقة شهدت خلال الاعوام العشرة الاخيرة تغيرات اقتصادية كبيرة، وكان لزاما على الادارة ان تواكب تلك التغييرات. وربما لا تكون هذه السمة من خصوصيات المنطقة العربية وحسب، بل هناك العديد من دول العالم الثالث وربما العالم الصناعي بحاجة الى بذل المزيد من الجهود في التطوير الاداري.

ولهذا سارعت المنظمة العربية للعلوم الادارية بالدعوة للمؤتمر الدولي العشرين للعلوم الادارية ليعقد في العاصمة الاردنية مقر المنظمة، وهي بذلك تتوق للتعرف الى التجارب الدولية والجهود المبذولة في مجال الاصلاح الاداري ومدى مواكبته لتلك التغييرات الاقتصادية التي شهدتها السنوات الاخيرة.

كذلك تتوق المنظمة الى ان تنجح في عرض وابراز التجربة العربية كواقع وطموح. ولهذا فلن تكتفي المنظمة بأن تأخذ على عاتقها تنظيم وادارة المؤتمر وانما ستبذل كل الامكانات للمشاركة العلمية الفعالة فيه.

الملك حسين يفتتح المؤتمر

ومضى الدكتور الصائغ يقول: ومن ابرز وجوه هذه المشاركة موافقة العاهل الاردني الملك حسين على افتتاح المؤتمر والقاء الضوء على التجربة الاردنية في مجال التطوير الاداري وما حققته القيادة الاردنية في مجال التطوير الاداري.

كما سعدت المنظمة بموافقة السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني بالمملكة العربية السعودية ليكون المتحدث الرئيسي في المؤتمر. ولا شك ان مساهمته سيكون لها اثر كبير في القاء الاضواء على التغييرات الاقتصادية التي شهدتها المنطقة العربية وما تم من جهود في التطوير الاداري لمواكبة تلك التغييرات.

وستعقد المنظمة جلستين خاصتين اثناء انعقاد المؤتمر الاولى عن واقع الادارة العامة العربية والثانية عن جهود الاصلاح والتطوير الاداري في الوطن العربي.

وسيكون هناك ايضا انتاج علمي تقدمه المنظمة بمناسبة انعقاد المؤتمر متمثلا في كتاب عن الادارة العامة والتطور الاداري في الوطن العربي واصدار عدد خاص من المجلة العربية للادارة التي تصدر عن المنظمة، بالاضافة الى جهود علمية اخرى.

المشاركة العربية

● **هل لاحظتم ان الاجواء السياسية العربية قد تؤثر على حجم المشاركة العربية في المؤتمر؟**

"لم تشعر المنظمة ان الاجواء السياسية لها مساس بانشطتها. والمديرية العامة للمنظمة فخورة بجميع جهود الدول العربية بالمشاركة في كافة انشطتها. وهذا يمكن قراءته من تقارير المنظمة والمشاركة العربية في انشطتها التدريبية والعلمية والاستشارية.

وبالمناسبة فان كافة الدول العربية هي اعضاء في المنظمة ما عدا جيبوتي ومصر التي علقت عضويتها منذ كامب ديفيد.

ترشيح الدكتور الطويل

● **من المقرر ان ينتخب رئيس جديد للمعهد الدولي للعلوم الادارية، ومن المتوقع انتخاب عربي لهذا المنصب، ماذا فعلت المنظمة لتقوية هذا الاحتمال؟**

قامت المنظمة بالتعميم على الدول العربية لترشيح من تلتمس فيه الكفاءة لهذا المنصب. وبعد ان وصلت الترشيحات اختار مجلس جامعة الدول العربية الدكتور محمد الطويل مدير معهد الادارة العامة بالمملكة العربية السعودية ليكون المرشح العربي الوحيد لهذا المنصب.

وبالمناسبة فان المرشح العربي سيكون احد اقوى المرشحين للمنصب الى جانب مرشح ايرلندا.

انجازات قبل المؤتمر

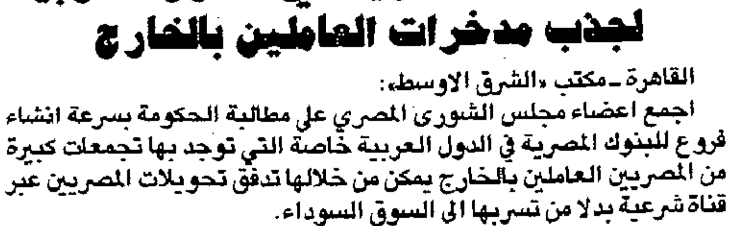
● **ما الذي انجزتموه حتى الآن في سبيل انجاح المؤتمر.**

توصلنا الى العديد من البحوث والدراسات في مجال العلوم الادارية والاصلاح الاداري وتلقينا تقارير من الدول العربية بهذا الخصوص. كما تم الاتفاق مع عدد من الجهات الرسمية الاردنية والخاصة للوصول الى افضل ترتيب وتنظيم من اجل انجاح المؤتمر.

وقد وجهت المنظمة الدعوة الى نحو ١٠ الاف شخص من قادة الحركة الادارية في كافة دول العالم سيشارك منهم حوالي الف شخص وتم التركيز على دعوة اشخاص من قادة الادارة من الدول العربية والاسلامية ودول العالم الثالث وذلك اثر تقرير اعدته لجنة خاصة باسماء وعناوين كافة المهتمين بالحركة الادارية في هذه الدول.

وتجدر الاشارة الى ان الموضوع الرئيسي للمؤتمر الدولي العشرين الذي سيعقد خلال الفترة من ٦ الى ١٠ سبتمبر سيكون (التغييرات الاقتصادية والاصلاح الاداري)

وسيعقد المؤتمر في مدينة الحسين للشباب حيث تم الاتفاق بين ادارتها والمنظمة العربية للعلوم الادارية على استخدام كافة مرافق المدينة الرياضية لغايات عقد المؤتمر.



فروع للبنوك المصرية في الدول العربية لجذب مدخرات العاملين بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجمع اعضاء مجلس الشورى المصري على مطالبة الحكومة بسرعة انشاء فروع للبنوك المصرية في الدول العربية خاصة التي توجد بها تجمعات كبيرة من المصريين العاملين بالخارج يمكن من خلالها تدفق تحويلات المصريين عبر قناة شرعية بدلا من تسربها الى السوق السوداء.

وطالب الاعضاء الحكومة بسرعة اجراء الاتصالات مع السلطات المعنية في الدول العربية لتحقيق هذا الهدف الذي يخدم الاقتصاد المصري.

واشار الاعضاء في مطلبهم رغم تأكيد الحكومة صعوبة اتخاذ هذا الاجراء الى ان هذا الاقتراح لو تم تنفيذه فسيقضي تماما على طبقة الوسطاء وتجار العملة الذين تسببوا في ارتفاع سعر الدولار وانخفاض قيمة الجنيه المصري وانهيار سعر الصرف له خلال الفترة الاخيرة.

ووضع الاعضاء شرطا اساسيا لتحقيق هذا المطلب وهو الالتزام بسعر صرف من جانب الحكومة يتفق مع سعر الصرف في السوق العالمية حتى يقبل المصريون العاملون في الخارج على التحويل لمدخراتهم والتي تصل الى ٢٠ مليار دولار تفقدها مصر سنويا نتيجة ما تضعه من عقبات امام هذه التحويلات.

وكشف الاعضاء عن اجتذاب البنوك الاجنبية لمدخرات المصريين العاملين في الخارج حتى فقدت مصر جانبا هاما من مواردها في الوقت الذي فقدت فيه ايضا هذه العمالة الماهرة التي يمكن ان تسهم في تنفيذ متطلبات خطة التنمية الاقتصادية المصرية.

المجموعة الاوروبية تخلت عن خططها لطرح مبادرة سلام بالشرق الاوسط

هيمسكرك (هولندا)ـ وكالات الانباء: اعلن دبلوماسيون اوروبيون ان المجموعة الاوروبية قد تخلت في الوقت الحالي عن خططها بشأن طرح مبادرة لاحلال السلام في الشرق الاوسط بعد مناقشة احتمالات السلام في المنطقة.

واضاف الدبلوماسيون ان وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة قد توصلوا الى هذا الموقف الذي يبعث على التشاؤم امس الاول عقب مناقشة نتائج مهمة الدبلوماسية الهادئة بين الاطراف الرئيسية للنزاع في منطقة الشرق الاوسط.

وقد ابلغ وزير الخارجية الهولندي هانز فان دن بروك زملاءه بنتائج اجتماعاته التي عقدها مع زعماء كل من سورية والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والاتصالات التي أجريت مع اسرائيل ومصر خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

واضاف مسؤول باحد الوفود في الاجتماع بقوله: انها ليست اللحظة المناسبة كي تطرح المجموعة الاوروبية مبادرة.

وقال: ان الخيار لا يزال مفتوحا امام المجموعة لاتخاذ اجراء ما ويتعين علينا ان نستمر في التحدث الى الجميع، واضاف بقوله انه يجب اجراء الاتصالات بحرص ودون ضجة.

وقد تصدرت مشكلة الشرق الاوسط جدول الاعمال خلال اليومين الاولين للمباحثات غير الرسمية بين وزراء المجموعة وهو الاجتماع الذي يعقد مرتين سنويا لمناقشة شؤون المجموعة الاوروبية.

ومن المقرر ان يختتم وزراء المجموعة مباحثاتهم بمناقشة التوتر الذي يلوح في الافق بين المجموعة والولايات المتحدة بشأن التجارة والسياسة الخارجية.

وكانت حدة النزاع التجاري قد تفاقمت خلال الاسابيع الاخيرة اثر قرار الرئيس الامريكي رونالد ريجان فرض قيود على بعض صادرات المجموعة للولايات المتحدة.

وتم التهديد باتخاذ اجراءات اخرى ما لم يتم التجاوب مع شكاوى الولايات المتحدة بشأن الخسائر التجارية مع اسبانيا العضو الجديد بالمجموعة وهي الخطوة التي قد تفجر حربا تجارية واسعة النطاق.

وسيبحث الوزراء موضوعات اخرى من المقرر مناقشتها خلال مؤتمر القمة الجديد للمجموعة الذي يعقد في لاهاي من ٢٦ حتى ٢٨ يونيو (حزيران) الحالي.

وحتى ذلك الحين فان المجموعة قد تواجه من جديد اختبارا صعبا بشأن فرض عقوبات اقتصادية محتملة على جنوب افريقيا.

وكانت بريطانيا والمانيا الغربية قد عارضتا اتخاذ اجراءات قوية عندما طرحت هذه الاجراءات في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي غير ان استمرار اعمال العنف في جنوب افريقيا التي يسيطر عليها العنصريون البيض قد اسفر عن نداءات جديدة باتخاذ اجراء.

الرئيس الصومالي يستقبل زائريه

الرياض ـ واس: اعلن مستشفى القوات المسلحة بالرياض ان صحة الرئيس الصومالي محمد سياد بري في تحسن مستمر.

واكدت نشرة أصدرها المستشفى امس ان الرئيس الصومالي يقضي وقتا هادئا ويستقبل زائريه ومهنئيه بالسلامة وبعيد الفطر المبارك من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا.

الرباط: الاعفاء عن ١٠١ سجين

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امرا ملكيا بالعفو عن مائة وواحد سجين بمناسبة عيد الفطر المبارك الذي بدأ الاحتفال به في المغرب امس.

وكانت وزارة الشؤون الاسلامية المغربية قد اعلنت ليلة السبت ـ الاحد ان الاحتفال بعيد الفطر المبارك يبدأ امس.

وقد اطلقت المدافع ٧ مرات فوق المدن المغربية الكبرى ايذانا بانتهاء شهر رمضان المبارك.

و ١٤٠ سجينا في عمان

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

أصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قراراً امس بالعفو العام عن ١٤٠ سجينا وذلك بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وتم الافراج عن هؤلاء المسجونين وغادروا سجونهم صباح امس ليمضوا أول أيام العيد بين أسرهم وذويهم بالولايات المختلفة بعمان.

المعارضة المصرية تراجع موقفها من نظام الانتخابات بالقائمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض في مصر المشاركة في انتخابات المجالس المحلية الشعبية في مصر بعد ان كان الحزب قد قاطع الانتخابات السابقة وهي انتخابات مجلس الشورى على أساس انها أجريت طبقا لنظام القائمة المطلقة الذي يضعف فرص المعارضة في التمثيل النيابي بهذه المجالس.

ويأتي قرار رئيس حزب العمل بالمشاركة في الانتخابات الجديدة للمجالس المحلية رغم وجود معارضة ليست ضعيفة داخل الحزب لهذا الاتجاه.

وفي الوقت نفسه لم يتخذ حزب الوفد قراراً نهائياً حول المشاركة في الانتخابات المقبلة وان كان هناك اتجاه قوي داخل الحزب يطالب بالمشاركة فيها دون اشتراط ضرورة تغيير نظام الانتخابات بالقائمة المطلقة.

كما ينتظر ان يشارك حزب الأحرار المعارض في الانتخابات، فقد كان هو الحزب الوحيد الذي شارك في انتخابات مجلس الشورى السابقة رغم مقاطعة احزاب المعارضة الأخرى لها.

أما حزب التجمع المعارض فقد أصبح الآن هو الحزب المعارض الوحيد الذي يتمسك بضرورة تغيير نظام القائمة المطلقة للمشاركة في الانتخابات الخاصة بالمجالس التي ستجرى في نهاية العام الحالي وانتخابات مجلس الشورى التي ستجرى في العام المقبل.

ومن ناحية اخرى أعلن الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني الحاكم في مصر ان الحكومة لا تفكر في الوقت الحالي في اعادة النظر في اسلوب ونظام القائمة المطلقة في الانتخابات.

الاعفاء عن سجناء في البحرين

المنامة ـ كونا: اصدر الشيخ عيسى ابن سلمان آل خليفة امس امرا بالافراج عن عدد من السجناء.

وقالت وكالة انباء الخليج ان هذا الاجراء جاء بمناسبة عيد الفطر المبارك الذي يصادف امس.

وقد بدأت البحرين وعمان والعراق والجزائر ودولا عربية اخرى الاحتفال باول ايام عيد الفطر المبارك امس.

مبعوث رئيس غانا يختتم زيارته للقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر القاهرة امس جي.كي. تيجا مبعوث الرئيس الغاني جيري رولنيجر عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية لمصر استغرقت ستة أيام.

وقد نقل المبعوث الغاني خلال هذه الزيارة رسالة للرئيس المصري حسني مبارك من الرئيس الغاني تتعلق بالقضايا الافريقية والوضع في جنوب القارة بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

انباء عن سحب ليبيا لسفيرها بأنقرة

أنقرة ـ ا.ف.ب: ذكرت الصحف التركية امس نقلا عن دبلوماسي عربي في أنقرة ان ليبيا قررت سحب سفيرها السيد محمد عبد المالك من تركيا.

وذكر الدبلوماسي الذي لم تعلن هويته ان ليبيا اتخذت هذا القرار بعد ادانة اثنين من الليبيين هما علي السقلي رمضان ومختار رحمة ترهاني يوم الجمعة في أنقرة بتهمة التدبير للاعتداء على امريكيين بأنقرة في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

وعلم في المكتب الشعبي الليبي (السفارة) انه من جهة أخرى سيغادر نحو ٤٠ من اعضاء المكتب في أنقرة تركيا في شهر يوليو (تموز) إلا ان المكتب رفض التعليق على المعلومات حول احتمال مغادرة سفير ليبيا.

أبو غزالة يبحث في واشنطن الحصول على عون لتصنيع الدبابة

القاهرة ـ ق.ن.أ: ذكرت مصادر في العاصمة المصرية امس ان المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري سيبحث خلال زيارته للولايات المتحدة التي تبدأ يوم ١٧ يونيو (حزيران) الحالي اوجه التعاون العسكري بين البلدين خاصة في مجالات التصنيع الحربي.

كما تتناول مباحثات المشير ابو غزالة مع كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي وعدد من كبار القادة ورؤساء الاركان الامريكيين تصنيع قطع غيار الطائرات «اف ١٦» والصواريخ والاجهزة الرادارية والاتفاق على مدى ما ستقدمه الولايات المتحدة من عون لمصر في مجال تصنيع الدبابة التي ستبدأ مصر في انتاجها خلال عامين.

ويقوم المشير ابو غزالة عقب زيارته للولايات المتحدة والتي تستمر اسبوعا بزيارة لبريطانيا يجري خلالها مباحثات مع وزير الدفاع البريطاني حول القرض البريطاني للتصنيع الحربي المصري وقدره ٣٠٠ مليون دولار تخصص لانشاء مصنع الدبابات في مصر بالاضافة الى بحث زيادة اوجه التعاون المصري البريطاني في بعض مشروعات الانتاج الحربي المشترك.

تصاعد الاضطرابات في القدس المحتلة

١٦ ألفا من المتطرفين اليهود يتظاهرون في شوارع المدينة ويدمرون محطات الاوتوبيس

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: طلب امنون روبنشتاين وزير المواصلات الاسرائيلي اجراء مناقشة في مجلس الوزراء لايجاد وسيلة لوضع حد لتجاوزات اليهود المتزمتين في القدس المحتلة.

وفي حديث نشرته صحيفة «يديعوت احارونوت» امس صرح روبنشتاين الذي ينتمي الى حزب شينوي (يسار الوسط) بأن نحو ١٦ ألف طالب في يوشيفوت (الندوات الحاخامية) اندفعوا في شوارع القدس ودمروا محطات الاوتوبيس لأن لوحات الاعلانات كانت تخدش ما يسمى بحيائهم.

وذكر الوزير ان البوليس عاجز عن قمع هذه المظاهرات بسبب تدخل الوزراء المتدينين لصالح هؤلاء المتطرفين.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان المظاهرات التي قام بها المتطرفون الدينيون بعد ظهر يوم الجمعة الماضي في القدس لم يسبق لعنفها مثيل. وقد غادر المتطرفون الذين اثارهم القبض يوم الخميس على ٢٨ من زملائهم الاحياء الدينية، حيث يعتزلون عادة، في طريقهم الى المدينة وقذفوا الحجارة على المارة والسيارات وهاجموا سيارات البوليس ودمروا لوحات الاعلانات.

وتعرضت اكثر من مائة محطة اوتوبيس للتدمير بهذه الطريقة خلال الاشهر الاخيرة.

ويضاف الى الخسائر التي تقدر بمئات الالاف من الدولارات القلق الشديد الذي يعتري شركات الاعلان التي تخشى تحمل عواقبها. كما اعرب ممثلو بعض الشركات عن استيائهم.

وصرحت دينا اويرسون مديرة متجر كبير لصحيفة «معاريف» بأن هجمات المتزمتين لا تقف عند حد لوحات الاعلانات ولكن العاملين معها يتعرضون ايضا للتهديد.

وصرحت راشيل بيبو مديرة احد المتاجر بانه اذا استسلمنا فان المتطرفين سيتشجعون ويقومون بهجمات اخرى.

ومن جهة اخرى ذكر الصحفيون في القدس المحتلة ان افراد منظمة «مكافحة الاكراه الديني» وضعوا ليلة امس اعلانات وملصقات احتجاج في الاحياء المتطرفة من المدينة.

تنسيق سوداني مصري للتحرك لدعم العلاقات بدول حوض النيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر سودانية في العاصمة المصرية ان الحكومة السودانية الجديدة برئاسة السيد الصادق المهدي قد ركزت ضمن اهدافها الرئيسية على الا يكون هناك اي تحرك سوداني مع دول حوض النيل الا من خلال التنسيق مع مصر.

وقالت هذه المصادر ان السيد المهدي قد اصبحت لديه القناعة بان تحقيق اي نجاح للسودان في تعامله مع اثيوبيا يستلزم بالضرورة التنسيق والعمل المشترك مع مصر.

ومن ناحية اخرى ذكرت تلك المصادر ان السيد المهدي يسعى خلال هذه المرحلة الى تهيئة المناخ العام للتفرغ لمواجهة مشكلات السودان الداخلية والاقتصادية التي وصلت الى درجة كبيرة من التأزم مع الأخذ في الاعتبار ضرورة اقامة وتعميق علاقات حسن الجوار مع كل من مصر وليبيا واثيوبيا.

واشارت تلك المصادر الى رغبة السيد المهدي في تحمل كل الاحزاب مسؤولية المشاركة في الحكومة وحرصه على رجل الشارع السوداني خاصة وان الازمة وتفاقمها امر وارد في حسابات الساسة السودانيين.

مدغشقر تطلب استيراد بترول من مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة المصرية تدرس حاليا امكانية بيع البترول المصري الى مدغشقر لاول مرة.. ازاء الطلب المتكرر الملح خلال السنتين الاخيرتين.

وتدرس الحكومة هذا الموضع من خلال اقتراح مقتضاه توسيط احدى شركات البترول المصرية او بنك استثماري مصري في عقد صفقة تجارية لبيع البترول مع منحها تسهيلات في الدفع لتزويد مدغشقر بالبترول.

وقف منح تراخيص جديدة لشركات التأمين الاجنبية في الامارات

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

قررت اللجنة العليا للتأمين بدولة الامارات العربية المتحدة عدم منح تراخيص جديدة لشركات التأمين الاجنبية للعمل في الامارات بهدف افساح المجال امام الشركات الوطنية.

كما تقرر استثناء الشركات الوطنية من شرط تقديم وثيقة تأمين لصالح وزارة الاقتصاد والتجارة مبلغ ١,٥ مليون درهم قبل السماح بقيدها في سجل شركات التأمين.

ومما يذكر ان شركات التأمين العاملة بالدولة يبلغ عددها ٦٠ شركة من بينها ١٨ شركة وطنية داخل الدولة و٤٢ شركة اجنبية.

امريكا تؤيد اقتراحاً مصريا بمشروع مشابه لمشروع مارشال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرحت مصادر دبلوماسية بالقاهرة بان الولايات المتحدة الامريكية قد اعلنت تأييدها للاقتراح المصري الخاص بانشاء صندوق تنمية للشرق الاوسط على الرغم من الصعوبات السياسية التي تواجه التنفيذ. واضافت مؤكدة ان هذا المشروع لا علاقة له بمشروع بيريز على الاطلاق وان كان يهدف الى الغرض نفسه.

وقالت المصادر ان مصر قد طلبت من الدول الصناعية السبع الكبرى تأييد فكرة انشاء هذا الصندوق برأسمال يتراوح ما بين ٢٥ ـ ٣٠ بليون دولار لمدة عشر سنوات لمساعدة دول منطقة الشرق الاوسط. وحثت الدول الصناعية المتقدمة على زيادة المعونات الغذائية والمنح الاقتصادية في ضوء الفائض الضخم والذي تحققه نتيجة انخفاض اسعار البترول المستمر. وأكدت مصر اهمية المشروع في دفع عملية التنمية الاقتصادية وارتباطه بتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

وذكرت المصادر ان الولايات المتحدة ستبذل مزيدا من الجهد في سبيل تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي في المنطقة. وان اليابان ايضا ستبذل اهتماما شديدا بتأييد مصر ومساعدتها اقتصاديا.

فكرة

مصطفى أمين

نحن نضحك على الشعب عندما نقول له ان التعليم مجانا في مصر. لا احد يتعلم مجانا. الدروس الخصوصية اصبحت تكلف الاباء اكثر كثيرا مما كانت مصاريف الدراسة تكلفهم قبل مجانية التعليم. كانت مصاريف الجامعة في ايامنا ٣٠ جنيها في العام. اصبحت الان مصاريف درس خصوصي واحد اكثر من ثلاثين جنيها في الساعة.

يجب ان تكون لدينا الشجاعة ان نعترف ان حالتنا المالية لا تسمح في الوقت الحاضر ان يكون التعليم في كل مراحل التعليم كالهواء مجانا! ممكن ان يكون التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي والتعليم الصناعي مجانا. اما التعليم العالي فيكون مجانا للمتفوقين وحدهم، ويدفع باقي طلبة الجامعات مصاريف دراستهم. في الاتحاد السوفياتي لا يدخل الطلبة جميعا في الجامعة، بل يدخلها مجانا الطالب المتفوق الممتاز. والجامعة تقبل فقط العدد الذي تحتاج له الدولة، فاذا كانت الدولة تحتاج في هذا العام الى الف مهندس فجميع كليات الهندسة في الاتحاد السوفياتي لا تقبل الا الف طالب.

وقد ندهش اذا علمنا ان عدد الطلبة في كليات الطب عندنا اكثر من عددهم في كثير من بلاد العالم، وزحام كليات الطب يؤدي الى ضعف مستوى التعليم. والتدريس بالميكرفونات يحرم الطلبة من الاتصال الشخصي باساتذتهم. وقد كنت في الماضي تجد تلامذة للدكتور علي ابراهيم او الدكتور عبد الوهاب مورو او الدكتور عبد الله الكاتب او الدكتور نجيب محفوظ او الدكتور عبد العزيز اسماعيل او غيرهم من كبار الاطباء. اما الان فان من الصعب ان يستطيع استاذ ان يكون له الف تلميذ في وقت واحد.

وقد كنت اتمنى ان يكون في مستشفى قصر العيني الجديد عيادة خاصة لكل استاذ يستقبل فيها مرضاه، وبذلك نضمن ان يكون استاذ الجامعة في داخل القصر العيني اغلب ساعات اليوم، وهكذا نستطيع ان نستدعيه للمريض في لحظات كما يحدث في لندن كلينيك مثلا، فان اعظم اطباء هذه المستشفى لهم عيادات داخل المستشفى واذا كان فاتنا هذا في مشروع قصر العيني فأتمنى ان لا يفوتنا في مشروعات المستشفيات الاخرى.

نحن نريد ان نعيد للتعليم العالي في بلادنا عظمته. عندما كان يرفض بعض اساتذة الجامعة ان يكونوا وزراء ويقولون ان منصب استاذ الجامعة اهم كثيرا من منصب الوزير. نتمنى ان تعود ايام لطفي السيد مدير الجامعة، وايام قبل عبد الحميد سليمان باشا وزير الاشغال السابق اقتراح سعد زغلول رئيس الوزراء ان يكون عميدا لكلية الهندسة وقال له ان هذا القرار ترقية له لانه سيكون اول عميد مصري لكلية الهندسة بعد العميد الاجنبي.

نريد ان نجعل الجامعات منارات تضيء لنا الطريق.

اعفاء ٥ فئات من دفع رسم مغادرة مطار البحرين

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

قررت البحرين اعفاء خمس فئات من اداء رسم المغادرة من مطار البحرين الدولي والفئات المستثناة هي الوفود الرسمية والدبلوماسية البحرينية والاجنبية ورؤساء وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى دولة البحرين.

كما تضمن الاعفاء افراد طواقم الطائرات في رحلاتهم بشرط ارتداء الزي الرسمي وركاب الترانزيت العابرين..

ويجوز اعفاء اية فئات اخرى قد يصدر قرار من مجلس الوزراء البحريني بشأنها.

وكانت دولة البحرين قد اتخذت مؤخرا قرارا بفرض رسوم مغادرة بمطار المنامة الدولي.





اليابان: إرتفاع الين مستمر.. ولاعودة عنه

لفت نظري خلال زيارتي الى طوكيو مؤخرا، راية عملاقة ترفرف على احد الأبنية الشاهقة الواقعة في محيط القصر الامبراطوري، قد رسم عليها حمامة زرقاء كانها في شكلها حمامة السلام، تدعو باللغتين اليابانية والانجليزية المواطنين الى شراء السلع المستوردة. ولعل هذه الراية ابلغ شاهد على التطورات العميقة التي تشهدها اليابان، وعلى الضغوط الخارجية والداخلية التي جعلت هذه الدولة ـ التي بنت مجدها واقتصادها على التقشف الداخلي، والحماية للصناعات الوطنية المقرونة بالتوسع بالتصدير الخارجي ـ تدعو مواطنيها الى استهلاك السلع الاجنبية المستوردة.

بقلم: د. الفرصلاح الدين المنجد

فهذه الراية وليدة الحملة الشعواء التي تواجهها اليابان من زميلاتها الدول الصناعية الكبرى بسبب نجاحها الاقتصادي الباهر وازدياد فائضها التجاري باستمرار على حسابهم. فقد وصل الفائض التجاري الياباني مع دول السوق الأوروبية المشتركة الى ١,٤ مليار دولار في شهر ابريل (نيسان) الماضي فقط، ووصل الى ٤,٧ مليار دولار مع الولايات المتحدة في نفس الفترة.

وينتظر ان يصل مجموع الفائض التجاري الياباني لهذا العام ١٩٨٦م، الى ما يقارب ٧٥ مليار دولار، بينما يقدر انه في العام الماضي تخطى ٥٠ مليار دولار.

فبعد ان وجه العالم الغربي اللوم للعرب ونفطهم في السبعينيات وجعلوهما سبب المشكلات الاقتصادية التي كان يعانيها الغرب، نراه اليوم ينقل لومه ويصب غضبه على اليابان وتجارتها الناجحة، معتبرا انها عدو التجارة الحرة وآفة الثمانينيات فالولايات المتحدة والدول الاوروبية تطالب اليابان الآن بتقليص حجم فائضها التجاري، وتهددها باقفال الأسواق الامريكية والاوروبية في وجهها، اذا لم تمتثل لذلك. وهذا التهديد اذا نفذ، فسيكون كالحكم بالاعدام على بلد حياته كلها معلقة بتجارته وصادراته.

ولقد راى اليابانيون ان من مصلحتهم المهاودة والمسايرة، في عالم ترابطت فيه المصالح. واصبحت اليابان فيه قوة عظمى اقتصاديا وماليا. ولقد اقتنعت الحكومة اليابانية بضرورة تخفيف اعتمادها على الصادرات، والبدء بتخفيض الفائض التجاري الياباني. ويتم هذا التخفيض عن طريق تقليص الصادرات وزيادة الواردات. ويترجم عمليا برفع قيمة الين لكي تصبح البضائع اليابانية اقل جاذبية ومنافسة، ومن ناحية ثانية بالتنمية الداخلية وبتشجيع الشعب الياباني على الاستهلاك والانفاق والرفاهية، وابعاده عما اعتاد عليه من اجتهاد وتقشف وادخار.

فهذه هي الطريق اذن التي بدأت تسلكها اليابان تحت ضغط الدول الصناعية الأخرى. فراح الين يرتفع باطراد، وراحت الرايات الداعية لاستهلاك المستوردات ترفرف في قلب طوكيو. وهذه الظواهر ما هي الا الخطوات الاولى على طريق التغيير الجذري الذي تشهده اليابان.

ولقد اثار فضولي الكبير ما شاهدت، فرحت أسأل كل من اجتمعت بهم من رجال اعمال او خبراء استثمار يابانيين عن رأيهم فيما يحدث للين وتوقعاتهم له. وحاولت ان اسمع وجهة نظرهم في التغيير المنشود في نمط حياتهم، والمستقبل الذي يرونه لليابان في ضوء هذه التغييرات الكبيرة.

الحل بدوام ارتفاع الين

ولقد كان موضوع الين وارتفاعه المستمر هاجسهم الاكبر. فمن المعروف انه بعد اجتماع وزراء مالية الدول الصناعية الخمس الكبرى في نيويورك، خلال شهر سبتمبر (ايلول) الماضي، والذي اتفقوا فيه على ضرورة تخفيض الدولار عالميا، زادت قيمة الين الياباني بنسبة تقارب الـ ٤٠٪. وهذا الارتفاع في قيمة الين من ٢٤٠ ينا مقابل الدولار منذ سنة، الى ما يقارب ١٧٠ ينا اليوم، هو لاشك من دلائل نجاح سياسة تخفيض قيمة الدولار.

ولقد تنبأ العديد من الخبراء بخطوط حمر يجب أن لا يتعداها الين في اندفاعه، وذلك من اجل عدم الاضرار بالصناعات الوطنية اليابانية. ولكننا حتى الآن لم نر اي واحد من هذه الخطوط التي ذكرت يصمد امامه. فقد تعدى الين مقابل الدولار حاجز الـ ٢٠٠ ثم حد الـ ١٨٠ وقطع حد الـ ١٦٠ لفترة وجيزة، قبل ان يعود الى مستواه الحالي. وواضح من ذلك ان الضغوط لرفع قيمة الين التي وضعتها الولايات المتحدة كانت مستمرة. والواضح ايضا ان الحكومة اليابانية قد اقتنعت بضرورة هذا الارتفاع، من اجل إعادة التوازن الى الاقتصاد الياباني وتحويله بشكل جذري، بحيث يخف اعتماده على الصادرات التي تشكل ٢٠٪ من مجموع الدخل الوطني، ومن اجل تهدئة الضغوط والتهديدات الأجنبية.

لكن سرعة ارتفاع الين الذي شهدناه والذي حبذته الولايات المتحدة قد ازعج الحكومة اليابانية. فهي تفضل تحولا بطيئا، على مراحل، يعتاد فيه اليابانيون على مرارة ارتفاع الين رويداً رويدا، ويجنبها الاستياء الشعبي الذي انصب عليها. ويقال إن رئيس الوزراء الياباني ناكاسوني قد يواجه صعوبات في إعادة انتخابه رئيسا للوزراء مرة ثالثة، وذلك نتيجة الاستياء العارم من سياسته المالية، مع العلم انها ليست من وضعه وحده، بل اقرتها لجان متخصصة في حزبه الحاكم، اقتناعا منها بأنها الطريقة الوحيدة لمواجهة التهديدات الغربية بالحماية وباقفال الحدود امام المنتجات اليابانية.

ويظهر أن العديد من رجال الأعمال قد اقتنعوا على مضض بحتمية دوام ارتفاع الين. فعندما سألت مسؤولا في احدى شركات الاستثمار الكبرى عن توقعات شركته الرسمية تجاه تحركات الين قال دون تردد: «١٣٠ مقابل الدولار في خلال سنة، و١٠٠ ين للدولار خلال ثلاث سنوات». وقد شاطره الرأي في دوام ارتفاع الين العديد ممن اجتمعت بهم، وإن اختلفوا حول الحد الذي سوف يتوقف عنده. اما الارتفاع النسبي في قيمة الدولار الذي شهدناه مؤخرا فتفسيره له انه عملية مؤقتة لتطييب خواطر الناخبين اليابانيين قبل الانتخابات، وان الين سوف يعود الى ارتفاعه بعدها في اوائل يوليو (تموز).

بين الاستياء والافلاسات

وهذه التوقعات إن صدقت فهي مهولة وخطيرة. فلا شك ان ارتفاع الين ضروري لكي يعكس واقع القوة الاقتصادية اليابانية، بعد ان كان ضعيفا بشكل غير واقعي، ولكن النتائج المترتبة من جراء ذلك على الاقتصاد الياباني قد تكون وخيمة. فلقد ذكر لي مدير احدى شركات قطع غيار السيارات بأن الافلاسات الناتجة عن ارتفاع الين بين الشركات الصغيرة العاملة في التصدير قد زادت بشكل واضح، حيث بلغ عددها منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ما يزيد عن المائة شركة، افلست منها ٣٨ خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي فقط. اما الديون المترتبة على هذه الشركات المفلسة فهي تزيد على المليار دولار.

ومن ناحية اخرى أشار الى ان ارباح الشركات الكبرى العاملة في التصدير قد بدات تنقص بشكل واضح. فهذه شركة «جي في سي» الشهيرة مثلا، قد هبطت ارباحها بنسبة ٥٤٪ من ١٢١ مليون دولار العام الماضي الى ٥٦ مليون دولار هذه السنة. ومن المعروف ان شركة «جي في سي» تصدر ما يقارب ٦٠٪ من انتاجها. واشار محدثي الى الخطوات التقشفية التي بدأ يتخذها في شركته من جراء انكماش الدخل، ومن أجل تخفيف المصاريف، وذكر ان عمليات التوفير اصبحت شيئا عاديا، فحتى شركة «نيسان» للسيارات، وهي غنية عن التعريف، قد خفضت رواتب المدراء فيها بنسبة ١٠٪.

وأمام هذه التطورات السلبية التي ولدها ارتفاع الين، شكا لي هذا المدير ـ والذي تعتمد شركته على تصدير قطع غيار السيارات ـ خوفه من الافلاس، وانتقد الموقف الرسمي الذي ينادي بأن ما يحدث شيء ضروري وما هو الا فترة انتقالية صعبة سوف تزداد صحة الاقتصاد الياباني ونشاطه عند انتهائها.

ومن المؤكد أن العديد من الصناعيين ورجال الأعمال يقاسون كذلك من ارتفاع الين. وقد سمعت من النوادر أن مجموعة من صناع الخزف في الريف الياباني هددت علانية وزير المالية بالقتل اذا لم يوقف ارتفاع الين، ولقبوه بمستر «الين المرتفع».

ومقابل كل ما ذكرناه من استياء يجب التأكيد أن هذا الاستياء طبيعي، خاصة عندما يواجه رجال الاعمال ظروفا جديدة تضطرهم الى تحويل طريقة عملهم، وتبديل طريقة تفكيرهم. ولكن هذا الأمر ضروري من اجل التماشي مع الأهداف الاستراتيجية التي وضعتها الحكومة لتحويل الاقتصاد جذريا. وهذا التحويل سيكون في مصلحة اليابان على الأمد الطويل، فهو يخفف اعتمادها على الصادرات ويجنبها التهديدات الخارجية وينمي سوقها الداخلية. خاصة أن الاقتصاد الياباني ومعظم الشركات فيه، قوي يمكنه تحمل مصاعب هذه الفترة.

«العالمية» توقع عقدا لتوزيع مجلة الشؤون الامريكية ـ العربية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقعت شركة «العالمية للتوزيع» ومجلس الشؤون الامريكية ـ العربية اتفاقا يحصر بشركة «العالمية» حقوق توزيع المجلة الفصلية «الشؤون الامريكية ـ العربية» في الولايات المتحدة وكندا.

وشركة «العالمية للتوزيع» هي فرع من الشركة السعودية للتوزيع. وسوف تبدأ بتوزيع المجلة الفصلية في الأسواق الامريكية والكندية بالاضافة الى المطبوعات الاخرى الصادرة عن مجلس الشؤون الامريكية ـ العربية.

ودخلت مجلة الشؤون الامريكية ـ العربية عامها الرابع وخلال هذه الفترة القصيرة استطاعت ان تصبح واحدة من افضل المجلات المتخصصة في الولايات المتحدة بالقضايا العربية ـ الامريكية ولاسيما القضايا المتعلقة بمجلس التعاون الخليجي والقضية الفلسطينية والشؤون الاقتصادية العربية والسياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

وتصدر عن مجلس الشؤون الامريكية ـ العربية مطبوعات كثيرة وتقارير خاصة وهو يرعى مؤتمرات ثقافية واقتصادية وسياسية يهدف فيها الى توعية الشعب الامريكي بحقيقة القضايا البارزة والمطروحة في الشرق الأوسط.

وقام الدكتور طلال خالد حافظ المدير العام للشركة السعودية للابحاث والتسويق في امريكا ورئيس شركة العالمية للتوزيع بالتوقيع على الاتفاق مع ممثلي مجلس الشؤون الامريكية ـ العربية في الاسبوع الماضي وقد رحب بانضمام المجلس ومطبوعاته الى عائلة الشركة العالمية للتوزيع وعبر عن سعادته للتعاون الجديد بين المؤسستين.

التقرير السنوي للغرفة التجارية الصناعية بمنطقة القصيم:
عدد الاعضاء المسجلين بلغ ١٧٨٦
مشاركة فعالة بهدف دعم الاقتصاد الوطني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت الغرفة التجارية والصناعية بالقصيم التقرير السنوي عن نشاطها واهم انجازاتها وما بذله جهازها الاداري خلال الفترة من أول رجب ١٤٠٥ هـ حتى ٢٩ جمادى الثانية ١٤٠٦ هـ .. وقد استهدفت ما قامت به الغرفة من انجازات تحقيق ما تصبو اليه لخدمة الاعضاء المنتسبين من شركات ومؤسسات تجارية وصناعية وزراعية وتنشيط حركة التنمية الاقتصادية وحماية دعائمها من اية مشاكل او معوقات تعترضها.. وقد سجلت الغرفة نشاطات متنوعة في حجم ونوعيات خدماتها وعلاقاتها مع الغرف التجارية السعودية والعربية والاجنبية والاتحادات والاقسام التجارية بالسفارات المعتمدة بالمملكة.

وحول ما تضمنه التقرير يقول الاستاذ عبد الله اليحيى الشريدة الامين العام للغرفة التجارية والصناعية بالقصيم:

ان نشاط الغرفة دائما يهدف الى دعم الاقتصاد الوطني من خلال العمل على حل المشكلات التي تواجه النشاط الاقتصادي في المنطقة وتوفير كافة البيانات والمعلومات لرجال الاعمال مع التنسيق بينهم ومختلف الاجهزة الحكومية لتذليل كافة العقبات التي قد تواجههم.

ويضيف الامين العام للغرفة بانه تم تسجيل ٤٤٤ عضوا جديدا خلال العام الماضي في الغرفة وفرعيها في عنيزة والرس.. وتجديد العضوية لـ ١٣٤٢ عضوا.. وقامت الغرفة بالتصديق على ٢١ الفا و٣٨٧ معاملة خاصة بصحة التوقيع من بينها عقود عمل، وشهادات خبرة، واتفاقيات تجارية وغيرها.

وفي مجال البحوث والدراسات الاقتصادية، تم اعداد ثلاثة ابحاث حول تطور الزراعة في المملكة بين الماضي والحاضر، والاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والمرئيات الاقتصادية الخليجية والعربية.. كما تقوم الغرفة باجراء استبيان زراعي بالتعاون مع مديرية الزراعة، والبنك الزراعي بالمنطقة لحصر اهم المشاكل التي تواجه القطاع الزراعي والمساهمة في حلها مع الاجهزة المختصة.. كما ساهمت الغرفة في جميع البيانات الخاصة «بواقع المشروبات الغازية والمياه المعدنية» والتي يجريها الاتحاد العربي للصناعات الغذائية في بغداد.

كما تقوم الغرفة باعداد التعليمات والتوجيهات التي تصدرها مختلف الجهات الحكومية والخليجية بالتعاون مع مجلس الغرف السعودية وتوزيعها على مختلف المنتسبين بها من رجال اعمال وتجار ليقفوا على كل ما يصدر من تعليمات وتوجيهات يستفيدون منها في اعمالهم.

وتتعاون الغرف التجارية والصناعية بالقصيم مع طلبة الجامعات والدراسات العليا بامدادهم بما يحتاجونه من معلومات ودراسات والمساعدة في المجالات المختلفة كالصناعة والزراعة والتجارة والعمالة وغيرها بالاضافة الى التعاون مع الجامعات من خارج المنطقة بامدادها بكافة المعلومات والبيانات عن المنطقة.

وانشأت الغرفة مراكز للمعلومات ومكتبة من اجل توفير كافة البيانات والمعلومات التي يحتاج اليها كل تاجر ورجل اعمال.. وقامت الغرفة بالاتصال بمختلف الغرف التجارية العربية والاجنبية والممثليات التجارية للحصول منهم على اكبر قدر من المصادر والكتب والادلة التجارية. كما تم تطوير المكتبة وتصنيفها حتى يسهل لكل زائر لها الحصول على ما يحتاج اليه بالاضافة الى تزويد المكتبة بالعديد من المراجع الاقتصادية والقانونية والكتب الثقافية والاسلامية والادلة التجارية والمجلات والدوريات، بالاضافة الى انه يتم الان العمل في ادخال الكمبيوتر للغرفة للاستفادة من امكانياته لخدمة المنتسبين بدقة وبسرعة.

مشاريع كهربائية جديدة في سورية لتلافي النقص في الطاقة الكهربائية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

وضعت وزارة الكهرباء السورية خطة لتلافي العجز الحاصل في الطاقة الكهربائية. والذي يقدر بحوالي ثلث الاحتياج السوري من هذه الطاقة. مما استوجب عمليات الترشيد الكهربائية في الاستهلاك الخاص والعام. وقد ناقش مجلس الشعب الواقع الكهربائي في جلسة خاصة. دعا الحكومة فيها الى العمل من اجل توفير الكهرباء بالشكل المطلوب.

والجدير بالذكر ان معظم الطاقة الكهربائية في سورية تستمد حاليا من سد الفرات، الذي لم تستغل بعد طاقته الانتاجية لهذه المادة.

ولتلافي الازمة فقد بوشر بتنفيذ بعض المشاريع الكهربائية اهمها:

ـ محطة تشرين الكهربائية باستطاعة ٢ ميجاواط، ويتم تنفيذ هذه المحطة بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي، وتقوم بتنفيذها مؤسسة الاسكان العسكرية، ومن المتوقع استثمار هذه المحطة في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٨ للمرحلة الاولى وفي الربع الاول من عام ١٩٨٩ للمرحلة الثانية.

ـ توسيع محطة توليد محردة باستطاعة ٢ × ١٦٥ ميجاواط، وقد تم توقيع عقد هذه المحطة مع شركة براون بوفيري السويسرية، وشركة جب النمساوية، ومن المتوقع استثمار هذه المحطة خلال عام ١٩٨٨.

ـ محطة توليد سد البعث بطاقة ٢ × ٢٥ ميجاواط. ويتم بناؤها بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي، ويتوقع استثمارها خلال عام ١٩٨٧.

ـ توسيع محطة توليد بحيرة قطينة باضافة مجموعة ٦٤ ميجاواط، وتم التعاقد بشأنها مع شركة سكودا التشيكية، وتنفذ اعمالها المدنية مؤسسة الاسكان العسكري.

ومن المشاريع التي وضعت قيد التعاقد:

ـ توسيع محطة توليد بانياس باستطاعة ٢ × ١٧٠ ميجاواط، وسيتم التعاقد بشأنها مع شركة ميتسوبيشي اليابانية، وينتهي بناء هذه المحطة خلال ٢٦ شهرا من تاريخ توقيع العقد في يونيو (حزيران) المقبل.

ـ محطة توليد السويدية باستطاعة ١٥٠ ميجاواط، وقد تم الاعلان عن طلب عرض عالمي لانشاء هذه المحطة، ومن المتوقع انجاز هذا المشروع في العام المقبل.

ومن المشاريع الكهربائية الموضوعة قيد الدراسة:

ـ محطة توليد فحم الكوك باستطاعة ٢ × ٦٠ ميجاواط، ومن المتوقع انجازها عام ١٩٩٠.

ـ محطة التوليد النووية باستطاعة ٢ × ٤٤٠ ميجاواط، وقد تم التعاقد مع مؤسسة اتوم انرجو السوفياتية على المرحلة الثانية من الدراسات الفنية لاختيار موقع انشاء هذه المحطة ووضع التصميم الفني لها. ومن المتوقع انجاز هذه الدراسات عام ١٩٨٩.

ـ محطة توليد تشرين المائية/ سد يوسف باشا/ باستطاعة ٤ × ١٠٠ ميجاواط، وتقوم المؤسسة العامة لسد الفرات بالتحريات اللازمة لانشاء سد تشرين الذي سيولد الطاقة الكهربائية الجديدة. ومن المتوقع انجاز هذا المشروع عام ١٩٩٢.

ـ محطة توليد اللاذقية باستطاعة ٢ × ١٥٠ ميجاواط، ومن المتوقع انجازها عام ١٩٩١.

ـ محطات توليد تعمل على طاقة الرياح. وستعلن وزارة الكهرباء عن طلب عروض عالمية بشأنها وهي تحتاج الى التجهيزات التالية:

ـ اجهزة قياس مختلفة توضع في اماكن متفرقة من القطر.

ـ محطات ضخ مياه تعمل على طاقة الرياح عددها ١٠ محطات.

ـ محطات توليد كهرباء تعمل على طاقة الرياح عددها ٣.

ـ محطة تحلية مياه تعمل على طاقة الرياح عددها ٣.

ومن المتوقع انجاز هذه المحطات عام ١٩٨٨.

البحرين تدرس قرار المجموعة الاوروبية بفرض رسوم على الميثانول

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اكد مصدر مسؤول بوزارة الصناعة البحرينية ان وزارتي الخارجية والتنمية بصدد تشكيل لجنة من الوزارتين لبحث كافة الجوانب المتعلقة بقرار المجموعة الاوروبية حول فرض رسوم جمركية على وارداتها من مادة الميثانول المصنعة في البحرين.

وكانت المجموعة قد قررت فرض تلك الرسوم ابتداء من الاحد الماضي على ان تكون بنسبة ١٣٪ إلا ان المسؤولين في البحرين وشركة الخليج لصناعة البتروكيماويات رفضوا اتخاذ اية اجراءات عاجلة قبل اعداد دراسة متكاملة حول قرار المجموعة الاوروبية.

والمعروف ان مادة الميثانول المنتج الرئيسي الذي تصنعه شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات وطاقة انتاجها الف طن ميثانول يوميا.. وتستهلك اسواق اوروبا وامريكا كميات ضخمة من هذه المادة.

ونظرا لتدني اسعار الميثانول عالميا فقد وضعت الشركة في شهر مايو (ايار) الماضي خطة تهدف لاعادة جدولة مدفوعات القروض التي حصلت عليها الشركة والتي تبلغ ١١٣ مليون دينار بحريني.

تشجيع التبادل السياحي بين مصر وتشيكوسلوفاكيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبحث وزارة السياحة المصرية الآن وسائل تشجيع التبادل السياحي مع تشيكوسلوفاكيا واقامة مشروعات سياحية مشتركة بينهما في مصر وبالذات في منطقة الساحل الشمالي.

والجدير بالذكر ان الحكومة المصرية تولي الآن عناية خاصة لتشجيع الاستثمارات السياحية وبالذات في منطقة الساحل الشمالي. وتسعى الى اجتذاب عدد من دول اوروبا الاشتراكية والاتحاد السوفياتي لاقامة عدد من المشروعات السياحية في مصر.

وكانت الاستثمارات السياحية للمستثمرين العرب والاجانب قد اقتصرت في الفترة الماضية على فنادق ذات النجوم الخمسة الفاخرة الأمر الذي ادى الى زيادة المعروض من حجرات هذه الفنادق على حاجة السياحة في مصر. ولذلك اوقفت مصر السماح ببناء مزيد من الفنادق ذات النجوم الخمسة وتوافق فقط على الفنادق المتوسطة.

الديون الامريكية على مصر تمثل ٢٧٪ من ديونها الخارجية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد البنك المركزي المصري ان الاهمية النسبية للمديونية المستحقة للولايات المتحدة الامريكية باعتبارها الدائن الرئيسي لمصر قد تراجعت من ٣٧,٥٪ في يونيو (حزيران) ١٩٨٣ الى ٢٧,٣٪ في يونيو (حزيران) ١٩٨٤ الى ٢٧٪ حاليا او ما قيمته ٤,٥٥٥,٠ مليار جنيه كما انخفضت ايضا الاهمية النسبية للمديونية المستحقة لمنطقة اوروبا الغربية واليابان وكندا من ٢٤,٣٪ الى ٢٣,٩٪ والى ٢٣,٦٪.

واوضح البنك في تقرير للبرلمان ان المديونية لصندوق النقد الدولي تراجعت من ٣٠٥,١ مليون جنيه او ٢,٠٪ الى ٢٤٩,٢ مليون جنيه او ١,٤٪ وزادت المديونية للصناديق العربية من ١,٧٨٠,٤ مليار جنيه اي بنسبة ١١,٧٪ الى ١,٨٥٨,١ مليار جنيه او ١١,٠٪ بمقدار ٧٣ مليون جنيه بزيادة قدرها ٣,٩٪.

واشار الى ان المديونية للبنك الدولي زادت من ٦٤٣,٢ مليون جنيه بنسبة ٤,٢٪ من اجمالي المديونية الخارجية في آخر يونيو (حزيران) ١٩٨٣ الى ٨٥٨,٨ مليون جنيه بنسبة ٥,١٪ حاليا بزيادة قدرها ١٤٣ مليون جنيه بنسبة زيادة ٢٠٪ والمديونية لهيئة التنمية الدولية زادت من ٣٩٨,٨ مليون جنيه بنسبة ٢,٦٪ الى ٦١٧,١ مليون جنيه بنسبة ٢,٧٪ بزيادة قدرها ٩٥,٥ مليون جنيه.

وتضمن تقرير البنك ان متوسط اسعار الفائدة على الدين الخارجي ارتفعت من ٥,٨٪ عام ١٩٨٠ الى ٩,١٪ حاليا وانخفاض متوسط اجال استحقاق الديون الخارجية من ٢٦,٧ سنة الى ٢٣ سنة ومتوسط فترات السماح من ٤,٧ سنة الى ٢,٥ سنة.

وقد ارتفع رصيد الدين العام الداخلي المصري الذي يمثل التزاما اضافيا على الخزانة العامة في نهاية العام المالي ٣٠/٦/٨٤ الى ٢٢ مليارا و ٤٠٤ ملايين جنيه بزيادة بلغت ١٦,٨٪ عن العام الذي سبقه.

كشف ذلك تقرير لجنة الخطة والموازنة بالبرلمان المصري عن حجم الدين الداخلي مؤكدا ان هذه الزيادة ترجع الى تحميل الدين العام الداخلي بتركات مديونيات سنوات سابقة ويرجع الجزء الاكبر من هذه الزيادة الى السندات الصادرة على الخزانة العامة لصالح البنك المركزي لتغطية العجز النقدي.

وقد بلغت قيمة الفوائد التي تحملت بها الخزانة العامة عام ٨٣/٨٤ على هذا الدين مليارا و ٢٠ مليون جنيه مصري نظرا لزيادة قيمة الفوائد المسددة لبنك الاستثمار القومي من ٢٨٧ مليون جنيه الى ٥٣٨,٣ مليون جنيه.

وكشف التقرير لاول مرة عن رصيد مديونية بنك الاستثمار القومي في نهاية عام ٨٣/٨٤ الذي بلغ ١٢ مليارا و ٩٧٣ مليون جنيه مقابل ١٠ مليارات و ٥٧٠ مليون جنيه في العام السابق وتتمثل المبالغ المضافة لرصيد المديونية في قروض الاوعية الادخارية والتي بلغت جملتها مليارا و ٧٤٩ مليون جنيه بنسبة ٧٢,٧٪ من اجمالي المبالغ المضافة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٩١٠	٥,٥٥٩٠
مارك الماني	١,٦٦٨٥	١,٦٦٤٤
فرنك سويسري	١,٩٩٥٥	١,٩٩١٤
فرنك فرنسي	٠,٥١٣٥	٠,٥١٠٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٤١٠	٠,٠٠٢٣٧٥
ين ياباني	—	٠,٠٢١٦٨
جلدر هولندي	١,٤٥	١,٤٤٧٠
دولار سنغافوري	١,٦٨	١,٦٨٢٨
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٦٩٤٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٢٢
شلن نمساوي	—	٠,٢٣٢١
كرون سويدي	—	٠,٥٤٤٢
كرون نرويجي	—	٠,٥٠٨٧
كرون دنمركي	—	٠,٤٤١٤
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٦٤
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٥٨٩
دراخما يونانية	٠,٠٢٦	٠,٠٢٦٠٤
روبية هندي	٠,٢٦٤٠	٠,٢٩٥١
روبية سريلانكا	—	٠,١٣٠٥
تكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٢٠	٠,٢٢٢٤٢٧
دينار كويتي	١٢,٦٥	١٢,٦٤٣٧
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٤٦٦
دينار عراقي	٣,٥٧	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,١١٦٠	—
ليرة سورية	٠,٢١٤٠	٠,٢٨٥١
درهم امارات	١,٠٢٥٠	١,٠٢١٢٨٢
ريال قطري	١,٠٣٥٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	—	٠,٤٠٨٤٨١
ريال يمني	٠,٣٩١٠	—
جنيه مصري	٢,٠٩	—
جنيه سوداني	٠,٨٥	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١٣٨٠	٤١١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٨٢٥	٤٨١٠
اونصة ذهب	١٣٩٦	١٣٨٤
(كيلو) الفضة	٧٢٠	٦٢٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

استخدام الحاسب الآلي لحصر القوى العاملة في سلطنة عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بدات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بسلطنة عمان في اتخاذ الخطوات التنفيذية لمتابعة حركة القوى العاملة ومعرفة احتياجات سوق العمل وباسلوب علمي دقيق وذلك بادخال نظام الحاسب الآلي في اعمال المديرية العامة للعمل للتمشي مع خطوات خطة التنمية.

وصرح احمد رجب مدير عام المديرية العامة لشؤون العمل بأن النظام الجديد سيوفر دقة في العمل وحركة العمالة الوافدة وان تحديث الاجهزة سيتم قريبا حيث يتم حاليا اعداد الكوادر العمانية المؤهلة للعمل على الحاسب الآلي لتولي تنفيذ خطة العمل الجديدة.

واضاف ان الحاسب الآلي سيقوم بجميع الاعمال الخاصة ببيانات ومعلومات القوى العاملة وتراخيص الاستقدام وبطاقات العمل واجراءات التوظيف المحلي.

الدورة الثانية لانتخابات النمسا والتوقعات ترجح فوز فالدهايم

فيينا ـ وكالات الانباء ـ اجريت امس المرحلة الثانية من الانتخابات النمساوية التي سيتحدد فيها الرئيس الجديد لتلك الدولة الاوروبية.

وتأتي هذه الانتخابات بعد خمسة اسابيع من تصويت غير حاسم لصالح مرشح الرئاسة الامين العام السابق للأمم المتحدة كورت فالدهايم امام منافسه الاشتراكي كورت شتايرر.

وكان فالدهايم ٦٧ سنة قد حصل على ٢,٣٤٣,٢٢٧ صوتا بنسبة ٤٩,٦٤ بالمائة من اصوات الناخبين في الانتخابات التي جرت في ٤ مايو (ايار) الماضي بينما حصل منافسه الرئيسي شتايرر على ٢,٠٩٠,٦٥٢ صوتا بنسبة ٤٣,٦٦ بالمائة.

ورافقت حملة الانتخابات حملة شعواء شنتها الدوائر الصهيونية ضد فالدهايم واتهمته فيها بالنازية وباشتراكه في جرائم ارتكبتها النازية اثناء الحرب العالمية الثانية.

وبرغم الانتقادات والمزاعم التي وجهتها الصهيونية ضد فالدهايم في محاولة شرسة لاسقاطه وتشويه سمعته، فأن استطلاعات للرأي اجراها كل من الحزب الاشتراكي وحزب الشعب اظهرت ان فالدهايم لايزال متقدما على شتايرر.

وأعرب العديد من النمساويين عن غضبهم لعدم تخلي المؤتمر اليهودي العالمي عن حملته ضد فالدهايم.

وكان وزير خارجية النمسا ليوبولد جراتس قد اتهم اسرائيل بالتدخل في شؤون السياسة الداخلية النمساوية وقال في بيان رسمي ان تدخل دولة اجنبية في توجيه الرأي العام النمساوي فيما يتعلق بانتخابات الرئاسة «امر غير مرض ومحزن».

كما سبق لفالدهايم ان اعرب عن شعوره بالاشمئزاز اكثر من مرة لكونه ضحية ادعاءات «قذرة وغير عادلة».

وتساءل فالدهايم في مقابلة صحافية اجريت معه مؤخرا عن سبب التوقيت الواضح للحملة الصهيونية ضده وأسباب عدم توجيه هذه الاتهامات له خلال الاربعين عاما الماضية الا عندما اصبح مرشحا للرئاسة.

وسيحتاج فالدهايم الى حوالي ١٥ الف صوت اضافي لكي يصبح رئيسا للنمسا.

وحصل المرشحان الاخران في الانتخابات الماضية وهما فريد ميزنير من انصار البيئة على ٥٩,٤٤٨ صوتا بنسبة ٥,٥ بالمائة واونو سكرينزي من اليمين على ٥٦,٦١٨ صوتا اي ما يعادل ٣,٣ بالمائة.

واعتبرت صحيفة النمسا اليومية الاولى «داي برنس» فوز فالدهايم امرا مسلما به وقالت في عنوانها الرئيسي «الخطر يهدد الائتلاف بعد فوز فالدهايم».

وقد وجه فالدهايم وشتايرر ليلة امس الاول نداء اخيرا الى الناخبين (٥,٤ مليون ناخب) من الراديو والتلفزيون وعد فالدهايم فيه بمرحلة جديدة من العمل الجاد والاخلاقيات

فالدهايم يدلي بصوته امس.

وأعرب عن ثقته بأن النمساويين لن يقبلوا بالتدخل الاجنبي في شؤونهم الداخلية.

اما شتايرر فقد ركب موجة الدعاية الصهيونية ضد فالدهايم وناشد الناخبين التفكير في صورة النمسا التي زعم انها قد تأثرت بسبب العاصفة التي اثيرت حول ماضي فالدهايم.

جورباتشوف يزور المجر

بودابست ـ أ.ف.ب: قالت وكالة «تاس» ان ميخائيل جورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي وصل الى بودابست امس في زيارة ودية للمجر.

وسوف يشترك جورباتشوف يومي ١٠ و١١ يونيو (حزيران) في اجتماع اللجنة الاستشارية لحلف وارسو، وهي اعلى هيئة في التحالف العسكري لدول الشرق وذلك في ختام زيارة للمجر تستغرق نحو ٣٦ ساعة.

البيرو: مصرع ٤ أشخاص في انفجار استهدف رئيس البلاد

ليما ـ وكالات الانباء ـ لقي اربعة اشخاص مصرعهم امس الاول في ليما في انفجار عدة شحنات ديناميت في ميدان بولونيزي بعد قليل من احتفال عسكري حضره الرئيس آلان جارسيا الاشتراكي الديمقراطي.

كما ادى الانفجار الى اصابة ثلاثة مارة في حالة خطيرة حسبما ذكرت السلطات التي حاصرت الحي في الدقائق التالية للانفجار دون ان تصل الى نتائج ايجابية فورية.

ويرى المراقبون ان هذا الحادث ربما كان من فعل حركة «الدرب المضيء» الماوية التي اعلنت منذ بعض الوقت انها ستطبق «خطة اغتيالات منتقاة».

وفي هذا اليوم قتلت مجموعة مسلحة سائق سيارة وثلاثة من اعضاء الحزب الحاكم (التحالف الشعبي الثوري الامريكي) في حين كانت تستهدف البرتو كيتاسونو سكرتير تنظيم الحزب وهو الرجل الرابع في السلطة.

وكانت منظمة الدرب المضيء تسعى بوضوح الى الحيلولة دون سير الاحتفال الذي يسمى «الولاء للعلم» والذي ينظمه العسكريون سنويا في نفس الميعاد في مساره الطبيعي.

وقد وضعت قيادة القوات المسلحة، التي كانت تتوقع في هذه المناسبة قيام رجال الدرب المضيء بعمل مشهود، المنطقة المحيطة بالميدان تحت رقابة مشددة منذ مساء يوم الجمعة.

وقد انفجرت اصابع الديناميت على بعد خمسين مترا من المنصة التي كان يجلس عليها رئيس الجمهورية الى جانب قادة الجيش ومجموعة من الجنرالات. وانفجرت الشحنة الاولى قبل عشر دقائق من بدء الاحتفال ولم تسفر عن سقوط ضحايا لأن المرور كان محظورا في الشوارع.

وانفجرت الشحنة الثانية بعد نحو ساعة من مغادرة الرئيس وكبار المسؤولين وبينما كان النشاط المعتاد يعود الى ميدان بولونيزي.

وتشير عناصر التحقيق الاولى الى ان الثوار وضعوا متفجراتهم المزودة بأجهزة توقيت قبل اكثر من ٢٤ ساعة من الاحتفال. وذكر رجال البوليس انه رغم ان الاحتفال العسكري جرى في الموعد المقرر دون تأخير الا ان رجال «الدرب المضيء» اخفقوا في الموعد فقد اساءوا ضبط ادواتهم التي تتميز بالبدائية بشكل عام.

وذكرت مصادر شبه رسمية انه منذ بداية العام لقي اكثر من ٥٠٠ شخص مصرعهم في اعتداءات قام بها رجال حرب العصابات بما في ذلك الاعتداءات في منطقة اياكوشو الواقعة في جبال الانديز والتي لاتزال معقل «الدرب المضيء».

وفاة جندي امريكي في المانيا من ضحايا انفجار ملهى «لا بل»

بون ـ ر: قال التلفزيون الالماني الغربي ان جنديا امريكيا توفي امس الاول متأثرا بجروح اصيب بها في هجوم بقنبلة على ملهى في برلين الغربية قبل شهرين وبذلك يرتفع عدد القتلى في الانفجار الى ثلاثة اشخاص.

وذكر التلفزيون ان الجندي يدعى جيمس جيونز (٢٦ عاما) وقال انه فقد ساقيه بعد الهجوم على ملهى (لا بل) الذي يتردد عليه رجال القوات المسلحة الامريكيون المرابطون في النصف الغربي من مدينة برلين المقسمة.

ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولي المستشفى في برلين الغربية للتعقيب على النبأ.

وكان جندي امريكي اخر وامرأة تركية قد لقيا مصرعهما في الانفجار الذي وقع في الخامس من ابريل (نيسان) الماضي.

ويحتجز بوليس برلين الغربية شابا عربيا عمره ٣٥ عاما واسمه احمد نواف منصور للاشتباه في تورطه في الهجوم.

وقد نفى الشاب اشتراكه في الهجوم لكنه اعترف بوضع قنبلة في مبنى جمعية الصداقة الالمانية ـ العربية في برلين الغربية في مارس (اذار) الماضي. وكان سبعة اشخاص قد جرحوا في ذلك الهجوم.

معارك بين الشرطة والمتظاهرين ضد الطاقة النووية في المانيا

بون ـ وكالات الانباء: تحولت احتجاجات سلمية مناهضة للأسلحة النووية الى معارك مستمرة امس الاول بين متظاهرين المان غربيين مناهضين للأسلحة النووية وشرطة مكافحة الشغب القي القبض خلالها على ١٨٠ شخصا وأصيب ما يربو على ١٠٠ شخص آخرين بجروح.

وقد وقعت هذه الاشتباكات عند محطة روكدورف النووية في شمال البلاد، وفي موقع مفتوح لاقامة مصنع لاعادة معالجة النفايات النووية في قرية ماكرسدورف باقليم بافاريا.

وكانت الحركة المناهضة للأسلحة النووية التي تعاظمت صفوفها منذ حادث محطة تشرنوبيل للطاقة النووية بالاتحاد السوفياتي في ٢٦ ابريل (نيسان) الماضي قد نظمت هذه الاحتجاجات اساسا كعرض سلمي للمعارضة.

وقال متظاهرون في بروكدورف ان الشرطة تدخلت دون اي استفزاز، والقى ساسة محافظون بمسؤولية اعمال العنف على المتظاهرين.

وذكر فريدهلم اوست المتحدث باسم الحكومة ان هذه الاشتباكات اعمال اجرامية «خطط لها ونفذت بأكبر قدر ممكن من الوحشية». وطالب فرانتز جوزيف شتراوس رئيس وزراء ولاية بافاريا اليميني بسن قوانين اكثر صرامة للحد من المظاهرات.

● وفي لوس انجيليس، صرح الدكتور روبرت جال الاخصائي الامريكي في زراعة النخاع العظمي امس الاول بعد ان عاد من موسكو انه لازال هناك احتمال وفاة شخصين أو ثلاثة في المستقبل القريب اثر كارثة محطة تشيرنوبيل النووية.

وصرح الطبيب الامريكي للصحافيين بأن ٢٦ شخصا توفوا في الحادث منهم اثنان ماتا لدى وقوع الانفجار. وقال: «اعتقد ان عدد الوفيات سيظل مستقرا نسبيا ولن يتزايد اكثر من ١٠ في المائة، اي حالتين او ثلاث حالات وفاة». وأضاف يقول ان امراض السرطان الناجمة عن الاشعاع سوف تبدأ في الظهور خلال خمس سنوات.

وقال ان تطهير مدينة تشيرنوبيل التي اخليت من سكانها الخمسة والعشرين الفا مستمر ببطء الا ان السلطات السوفياتية تؤكد ان الاطفال يمكنهم العودة الى المدارس في شهر سبتمبر (ايلول) في منطقة نصف قطرها ٣٠ كلم.

الصين تجدد مساندتها لمنظمة (سوابو)

بكين ـ أ.ف.ب: اكدت الصين مرة اخرى مساندتها «المتعددة الاشكال» لمنظمة شعب جنوب غربي افريقيا (سوابو) التي تعمل على استقلال ناميبيا وذلك بمناسبة زيارة سام نوجوما رئيس المنظمة لبكين.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان زهو بيوان نائب رئيس المؤتمر السياسي الاستشاري للشعب (وهو جهاز برلماني) صرح «بأن حكومة وشعب الصين يقدمان دائما مساعدة متعددة الاشكال لسوابو ولشعب ناميبيا».

وأضاف في اجتماع حضره اكثر من الف شخص ان الشعب الصيني «يقف الى جانبكم وقد عارض دائما احتلال جنوب افريقيا لناميبيا».

وأعرب نوجوما عن امتنانه العميق للصين لمساعدتها المادية الملموسة ولمساعدتها السياسية والدبلوماسية للحركات الافريقية من اجل التحرر الوطني.

الاوبزرفر

في الجنوب اللبناني لم تعد هناك اسرار!

نشرت صحيفة الاوبزرفر تقريرا من جولي فلينت في جنوب لبنان حول الاوضاع في الجنوب قالت فيه انه عندما نقلت قوات حفظ السلام الدولية نبأ عبور الدبابات الاسرائيلية للحدود اللبنانية قبل اربعة اعوام انتقدت هذه القوات في القدس بشدة متهمة بالافشاء باسرار عسكرية اسرائيلية.

وقبيل عام أعلنت اسرائيل انها سحبت جيشها من جنوب لبنان وان عددا قليلا من الخبراء سيبقون في الجنوب للمساعدة في تأسيس جيش جنوبي يتحمل مسؤولية الحزام الامني هناك.

واليوم وحسبما تقوله مصادر عسكرية في جنوب لبنان لم يعد هناك اي اسرار يمكن الافشاء بها. فالجيش الاسرائيلي يحتفظ لنفسه بوجود «علني» في الحزام الامني في الجنوب الذي تبلغ مساحته حوالي ٣٢٠ ميلا مربعا. وقال احد المصادر ان الاسرائيليين لا يتظاهرون بان وجودهم مجرد وجود خبراء.

واضاف هذا المصدر ان عدد الجنود الاسرائيليين في الحزام الامني يصل حوالي الف جندي يحرسون مراكز ثابتة معظمها مواقع مدفعية ومواقع هذه القوات منفصلة عن مواقع قوات جيش لبنان الجنوبي.

وقالت الصحيفة ان الحزام الامني او الجيب الحدودي يغطي ٨٪ من الاراضي اللبنانية وهو تقريبا منعزل تماما عن بقية البلد. كما ان اللبنانيين الوحيدين الذين يستطيعون دخول هذا الجيب هم الذين لهم اقارب يعيشون في القرى والبلدان الواقعة في الجيب ويبلغ عددها ٧٣ قرية وبلدة.

ومضت الصحيفة تقول ان المنطقة تعاني من اوضاع اقتصادية سيئة منذ الغزو الاسرائيلي الاول لجنوب لبنان الذي حصل عام ١٩٧٨ وتزداد الاوضاع فيها سوءا بسبب تشديد الاسرائيليين للسيطرة الامنية عليها.

ويقول شاب جنوبي يدعى حسين «ان الحياة صعبة للغاية داخل المنطقة». ويضيف هذا الشاب الذي ترك منزله في الجيب مثله مثل بقية اشقاءه وشقيقاته والعديد من اصحابه، قائلا «ليس هناك عمل وليست هناك فرص للاعمال التجارية لان المنطقة صغيرة. ان الباقين في الجيب من العجزة والمزارعين الذين تربطهم بالارض علاقات وثيقة».

وأما بالنسبة للشباب فالقصة مختلفة تماما، فعلى سبيل المثال هناك قصة الشابين علي واحمد وهذان الاسمان ليس اسميهما الحقيقيين. فقد اعتقل الشابان في الجيب في العام الماضي وادخلا سجنا في خيام وهي قرية دمرت خلال عام ١٩٧٨.

وقد اتهمتهما اسرائيل بالارهاب وقامت بتدمير منزلهما. والمعروف ان الصليب الاحمر الدولي لا يسمح له بزيارة سجن خيام ويرفض المعتقلون السابقون في هذا السجن الحديث عنه خوفا من الانتقام من عائلاتهم.

وقالت الصحيفة ان الشاب علي قضى شهرا في غرفة صغيرة لا يزيد طولها وارتفاعها عن خمسة اقدام، مع اربعة او خمسة اشخاص آخرين. ويقول «لا تستطيع الوقوف فيها كما انه كان من الصعب علينا جميعا ان نستلقي فيها».

ولم يسمح لعلي خلال هذا الشهر بان يغادر زنزانته. وكان المرحاض فيها مجرد سطل صغير يجري تفريغه مرة كل يوم. واما الغذاء فكان يتكون من بيض وبطاطا مغلية والقليل جدا من اللحم وخال من الخضرة والفواكه.

اطلق سراح علي بعد شهر واحد. ويقول «ان ما قالوه هو اننا آسفون ولا اكثر من ذلك!».

ومضت الصحيفة تقول ان الحديث عن سوء المعاملة في سجن خيام منتشر. ويقول علي انه لم يعامل معاملة سيئة بالرغم من ان احد زملائه في السجن تعرض لضرب مبرح.

من ناحية اخرى تقول الصحيفة ان الاسرائيليين حاولوا في الآونة الأخيرة أن يحدوا من تجاوزات «مايسمى» بجيش لبنان الجنوبي فيما خف التوتر بينهم وبين قوات حفظ السلام الدولية. ويقول الزائرون للمنطقة ان نقاط التفتيش التابعة لجيش لبنان الجنوبي يحرسها رجال مسنون وصبيان فيما تركت المواقع الاكثر خطورة المطلة على بلدان مثل النبطية التي حررت في العام الماضي، للرجال الاكثر شدة.

اتجاهات الصحف العالمية

خرجت صحف الاحد البريطانية بالعناوين الرئيسية التالية:

● **الخلاف مع الدكتور ديفيد اوين يهدد مستقبل التحالف: الصنداي تلجراف.**

● **بريطاني قد ينضم الى رحلة الفضاء السوفياتية: الصنداي تلجراف.**

● **اليساريون يسعون للاطاحة بالسكرتيرة العامة لنقابة عمال المطابع البريطانيين: الصنداي تلجراف.**

● **رئيس الشرطة يواجه تهمة «الضيافة»: الصنداي تايمز.**

● **روبرت ميردوخ يقول «لن اتزحزح عن موقفي»: الصنداي تايمز.**

● **قاتل رئيس وزراء السويد قد يكون على علاقة بالنظام اليميني في تشيلي: الاوبزرفر.**

● **ديفيد ستيل يدعو الدكتور اوين اثارة مسالة السياسة الدفاعية لحزبه: صحيفة الاوبزرفر.**

● **تزايد كميات البلوتونيوم في المنشآت النووية في «دونري» باسكتلندا الى حد يكفي لصنع قنبلتين نوويتين: الاوبزرفر.**

«لطخة على النمسا»

تحت هذا العنوان علقت صحيفة الاوبزرفر على امكانية فوز الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام الاسبق للامم المتحدة، بانتخابات الرئاسة في النمسا. وقالت الصحيفة ان النمساويين يذهبون اليوم الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم ومن المحتمل جدا ان ينتخبوا كورت فالدهايم كرئيس جديد لهم.

وتساءلت الصحيفة قائلة هل كان هناك افضل من ان يرأس الرجل الذي كان يحظى بثقة العالم في ايامه الاخيرة، النمسا الحيادية، وان يرث تركة برونو كرايسكي الذي كرس نصف حياته من اجل دفن ماضي النمسا المؤسف وجعل بلاده الوسيط الامين بين الاطراف المتحاربة في العالم.

غير ان كل شيء قد تغير في الوقت الحاضر. اذ ادى الكشف عن ان الدكتور فالدهايم قضى سنوات الحرب ليس كما يدعي في مذكراته بانه مشوه حرب بريء تحول الى اكاديمي، بل كخادم مطيع للرايخ، الى وضع بلاده في مأزق.

وقالت الصحيفة انه قد يسود النمساويون شعور واحساس بأن القضية برمتها مجرد مؤامرة تحاك بغرض تشويه سمعة الابن البار البارز. ولكن هذا الاحساس خاطىء. وسيخطىء النمساويون في حق بلادهم اذا ما انتخبوا لمنصب الرئاسة رجلا يشك في صدقه وامانته.

ان اللحظة التي قرر فيها فالدهايم بان عليه ان ينسى خدماته ابان الحرب، هي نفس اللحظة التي هجرته منها قدرته على اصدار الاحكام.

وقالت الصحيفة انه اذا لم يكن لديه ما يخفيه كان الاولى به ان يكشف الحقائق. وعلى اي حال فان عددا من ابناء جيله لم يتورط في الحرب العالمية الثانية. كما ان الخدمة ابان الحرب لا تعني الالتزام بقضية النازية.

انه لمن السذاجة بمكان الافتراض بانه لا يمكن الكشف عنه خاصة وان حماس صيادي النازيين لم ينته بعد اربعين عاما على الحرب. ولو لم يتوقع فالدهايم ذلك فهذا سيعني ان افتقاره للصراحة سيعتبر بمثابة ذنب.

واستطردت الصحيفة قائلة ان رجلا اكثر «منطقية» من فالدهايم كان سيعرف خطأه وينسحب من الانتخابات الرئاسية بدلا من ان يجر ابناء وطنه الى مثل هذا المستنقع.

انه لمن مآسي هذه القضية ان يسمح بجر ابناء وطنه وراءه، بان توصف بلاده بدولة معادية للسامية. ان هذا السوط سيلاحقه خلال فترة رئاسته. وستكون تظاهرات الكراهية والحقد احدى المعالم البارزة في كل مرة يظهر فيها.

صنداي تلجراف

الضغوط تتزايد على ثاتشر لقطع الرحلات الجوية الى بريتوريا ومقاطعتها اقتصاديا

في تقرير من نورمان كيرخام مراسلها الدبلوماسي حول الضغوط المتزايدة على ثاتشر من اجل فرض المقاطعة على جنوب افريقيا، قالت صحيفة الصنداي تلجراف ان تقريرا اعدته بعثة الكومنولث الى جنوب افريقيا، سيكون عامل ضغط كبير على المسز مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، من اجل قطع العلاقات الجوية وفرض عقوبات اخرى اكثر شدة ضد بريتوريا.

وقالت الصحيفة ان النتائج الباعثة على التشاؤم التي توصلت اليها المجموعة السباعية التي حاولت ان تفتح باب الحوار بين حكومة مستر بي دبليو بوثا ومؤتمر المجلس الوطني الافريقي المنوع، من المتوقع ان تؤدي الى المزيد من المقاطعة من قبل دول الكومنولث.

وكانت المجموعة قد امضت ٣ ايام تدرس النتائج التي توصلت اليها وعادت الى مقر سكرتيرية الكومنولث في «مالبره هاوس» بلندن امس الاول كي تضع اللمسات الاخيرة على الوثيقة التي يصل عدد صفحاتها ٣٠٠ صفحة.

وكانت المسز ثاتشر قد اوضحت انها تريد من الاجراءات الجديدة ان تكون «رمزية» لا اجراءات تلحق اضرارا كبيرة باقتصاد جنوب افريقيا غير ان وزارة الخارجية البريطانية والعديد من مسؤولي الكومنولث يعتقدون بان معظم الدول الاعضاء في الكومنولث لا يقبل بردود افعال بسيطة من جانب بريطانيا.

وقالت الصحيفة ان الهند والدول الافريقية ستجعل من مطلب قطع الخدمات الجوية الى جنوب افريقيا اولى اولوياتها.

شاعر الأمة الكبير
عبد الله بلخير
يتذكر — الحلقة ٤١

عودة إلى أجواء الأدب في بيروت الثلاثينات
صداقات متينة عقدتها هناك واستمرت عشرات السنين

في هذه الحلقة من ذكريات ضيفنا الكبير عبد الله بلخير عودة الى الادب والصحافة والفكر في بيروت الثلاثينات والجامعة الامريكية فيها، والى اجواء الحرب العالمية الثانية ونذرها وبداياتها.

كما انها عودة الى رموز الادب والصحافة وذكريات السيد عبد الله بلخير معها، ومن هؤلاء كان الاستاذ يوسف ابراهيم يزبك الاديب اللبناني والمؤرخ والصحافي رئيس تحرير مجلة «المراحل المصورة» التي كانت تصدر في بدايات الحرب العظمى في بيروت بدعم من وسائل الاعلام الفرنسية لخدمة دعايتها ووجهات نظرها ونظر الحلفاء في الحرب ولمقاومة الدعاية النازية والفاشية المتقدمة والمؤثرة آنذاك.

ومنهم كان ايضا الكاتب والصحفي المعروف الاستاذ قدري القلعجي الذي كان من الكتاب والصحفيين المعروفين يومئذ والذي اصدر فيما بعد عددا من المجلات والاصدارات ومنها مجلته الشهيرة حينئذ «الحرية»، إضافة الى انشطته واعماله السياسية يوم كان امينا خاصا لرئيس الجمورية السورية السابق العقيد «اديب الشيشكلي»، وكذا الاديب الاستاذ رشدي المعلوف، والذي كان الاستاذ القلعجي من كتاب مجلة «المراحل المصورة». في ذلك النهار الذي صعد فيه الشاب عبد الله بلخير الطالب بالكلية الثانوية بالجامعة الامريكية ببيروت الى مكاتب المجلة متعرفا بهم ومعرفا بهما وبالحركة الادبية فيها في مثل هذه المجلة المنتشرة.

ويبدأ أبو يعرب حديثه لنا فيقول:

تسجيل واعداد خالد محمد باطرفي

واعود الى الحديث عما اتذكر في الاعوام الخمسة بين عامي ١٩٣٥ - ١٩٤٠م، وانا لا ازال مقيما في الجامعة الامريكية في بيروت، وما كادت سنت ١٩٣٩ تهل على العالم حتى كانت نذر الحرب العالمية الثانية قد تطاير شررها، وتجلى للعالم شرها وكوارثها، وكانت اوروبا تتأجج بتلك النذر وتتوالى عليها مقدمات الزلزال الكبير الذي غمر العالم بعد ذلك بشروره وكوارثه، وغير مجرى تاريخ البشرية بأسرها، ورأينا عند مستهل صيف ذلك العام ان نبقى انا وزملائي اعضاء البعثة السعودية في فصل الصيف، ملتحقين كعادتنا في فصول الصيف السابقة في اكثر الأعوام الخمسة المذكورة بمدرسة الصيف التي اعتادت الكلية الثانوية العامة ان تقيمها في مصيف «برمانا» من جبل لبنان فيلتحق بها طلاب الاقطار العربية الذين يرغب اهلهم ان يجيئوا لقضاء فصل الصيف في تلك المدينة قريبين من اولادهم فانتقلنا من بيروت الى الجبل، وانتظمنا بين طلاب تلك المدرسة الصيفية..

كان هتلر وحليفه موسليني يثيران ويشعلان نيران الصراع والحرب بينهما وبين الدول المجاورة لالمانيا واهمها فرنسا وبريطانيا، كانت اعظم قوة بارزة في اوروبا، وكان هتلر قد استولى على اجزاء من بعض الدول المجاورة له في شرق اوروبا والمحتوية على اقليات بين سكانها يتكلمون الالمانية وينتمون الى الشعب الالماني بصلة الدم..

واستعد الغرب استعدادا كبيرا منذ عامين من ذلك التاريخ وقد رأى ان لا مناص من قيام حرب بينه وبين دولتي المحور: المانيا وايطاليا، فأنشيء في سوريا ولبنان ما سمي بجيش الشرق، اخذت فرنسا مسؤولية تأليفه من رجال مستعمراتها في شمال افريقيا وفي السنغال وفي فيتنام، وتولى يومئذ قيادة هذا الجيش الضخم الضارب الجنرال «ويغان» وكان احد مشاهير قواد فرنسا في نهاية الحرب العظمى الاولى، وكان من معاوني وتلاميذ المريشال «بيتان» والمريشال «فوش» والمريشال «جوفر»، فوصل الى بيروت وبدأت طلائع ذلك السيل الجارف من قوى فرنسا تصل الى بيروت من كل مكان، وفرقت تلك القوات في سوريا ولبنان، ووضع القسم الاكبر منها على حدود تركيا، فقد كانت على الحياد، الا انها كانت معرضة، اما للانضمام الى المانيا، او ان تجتاحها المانيا اذا ما قدر لها في تخطيط الحلفاء أن تكتسح البلقان وتصل الى مضايق «الدردنيل» فيها.

اتذكر انني كنت يومئذ اتابع بحرص شديد الصحف اللبنانية وجريدة الايام السورية وفيها البيانات الرسمية والتعليقات التي تصدر عن قيادة الجنرال «ويغان»، عن مراحل تلك الازمة الخانقة، والاستعداد لخوض الحرب، وتهيئة وسائلها في سوريا ولبنان.

واتذكر ان الجنرال «ويغان» عندما حل في بيروت لتولي المهام المشار اليها اختير لسكنه القصر الواقع في محلة «المنارة» في نهاية خط الترام والذي كانت تشغله المفوضية التركية في بيروت والذي اصبح فيما بعد والى اليوم سفارة المملكة العربية السعودية.

وهو قريب من كليتنا المجاورة له تقريبا، فكنت امر أمام مدخل حديقة ذلك المبنى فأرى على ابوابها مجموعة من ضباط وجنود الاستعمار الافرنسي، من ابناء المغرب ـ مراكش، كما كنا نسميها، والجزائر، وهم بعمائمهم وأردانهم الحمراء الفضفاضة يتنكبون سلاحهم ومعهم اعداد من الشركس بخناجرهم، واغطية رؤوسهم السوداء فأتمعن في الجميع، وارى ان اكثر هؤلاء من العرب المغاربة، واتساءل ما الذي يدخل العرب في هذا الصراع بجانب مستعمريهم، ونشطت في قيادة الشرق العسكرية المشار اليها حركة الاعلام والنشر، وكان راديو الشرق قد اصبح علما من وسائل دعايتهم في بيروت، ثم علمنا ان المفوضية الافرنسية العليا قد انشأت عددا من الصحف والنشرات لتنوير الراي العام بما ينتظر ان يجري في تلك البقعة من الشرق وفي العالم بأسره، ليكافح به الدعاية النازية التي استشرى امرها بين الناس من اذاعات «برلين» ويكافح بها الاثر الكاسح الذي كان يتفشى الناس يومئذ اكبارا واجلالا لهتلر بالذات بعد انتصاراته الكثيرة في شرق اوروبا سلميا كضم النمسا بالذات، الى بلاده، واجزاء من «تشكوسلوفاكيا» و «السويد»، وكان بين المطبوعات التي ظهرت يومئذ من وسائل الاعلام الافرنسية مجلة سميت بـ «المراحل المصورة» اختير لها عدد بارز من نخبة المثقفين في لبنان وسوريا تولوا اخراجها والتحرير فيها والدعوة اليها، يرأسهم الاديب اللبناني الكبير والمؤرخ الصحفي المشهور صديقي فيما بعد الاستاذ «يوسف ابراهيم يزبك».

وانتشرت مجلة «المراحل المصورة» هذه فهزتني الوطنية في ان اكتب في اعدادها الاولى مجموعة من المقالات تعريفا بالملكة السعودية، وبالحركة الادبية فيها، وكتبت المقال الاول وتوجهت الى ادارتها، وكانت تقع امام مكاتب جريدة «النهار»، مطلة على مطعم «العجمي» في دور من بناية انيقة جديدة، فدخلت الى غرفة رئاسة تحريرها، فلقيت الاستاذ «يزبك» الذي كنت اقرأ له واسمع اخباره ونشاطه واتابعه لكني لم اكن قد اجتمعت به.

ورأيت حوله في القاعة الواسعة مكاتب متقاربة كان بين من يجلس عليها عدد من الشباب الذين قد اشتهروا يومئذ بأدبهم، عرفت بينهم صديقي رشدي المعلوف الذي كان معنا في العروة الوثقى بالجامعة، وعرفت الاستاذ الكبير «قدري القلعجي» الذي كان من الكتاب والصحفيين المعروفين يومئذ ايضا.

ورحب بي الاستاذ يزبك بما فطر عليه من بشاشة ومحبة ومجاملة، فعرفته بنفسي وساعدني الاستاذ المعلوف مخاطبا الاستاذ يزبك ومعرفا بي، وفرح رئيس التحرير عندما عرف انني من السعودية فقلت له: هل يمكن ان تفسحوا لي مجالا اكتب فيه ما قد أرى انه تعريف بالمملكة العربية السعودية وعاهلها الملك عبد العزيز وبالحركة الادبية فيها من شعر ونثر، فتهللت اسارير وجهه سرورا، وقال لي يا اخي اهلا وسهلا بك وبكل من يجيء من السعودية ونحن في حاجة الى ان تكون في مجلتنا صور مشرقة لتباشير النهضة العربية في بلدانها واخصها السعودية، فهل كتبت لنا شيئا؟ فقلت له: نعم، واخرجت من جيبي بضع صفحات رأيت ان تكون البداية، وتناولها مني فرحا وبدأ يقراها، حتى اذا ما انتهى منها، قال لي في حماس: عال!، عال! اذن هذا وعد منك وتعهد منا ان نرحب بك اديبا، كاتبا معنا، فقلت له: ان شاء الله، والقيت نظرة على تلك الغرفة وعلى الغرفة المجاورة لها، فوجدت ان من فيها يعملون كخلية النحل، وان «بروفات» المجلة تجيء الى الاستاذ يزبك فيلقي عليها نظرة ثم يوزعها على من كان حوله.

ومرت علي ساعة تناولت فيها القهوة، وانا في شعور عميق اكبر ما اسمع وأرى فقد كنت اعشق الصحافة، وكنت قد جئت من مكة المكرمة من جو صحافي شاركت فيه، كان يديره صديقي محمد سعيد عبد المقصود، وهو مطبعة وجريدة أم القرى بمكة..

كسبت في تلك الزيارة معرفة الاستاذ يزبك والاستاذ قدري قلعجي والتعرف عليهما ونشأت عن ذلك صداقة تطاولت الى مشارف الخمسين عاما، اشتدت بعد ذلك وقويت، وانا معتز بها الى الآن، بعد ان توفى الله الاستاذ يزبك، واسبغ على الكاتب القدير «قدري قلعجي» نعمة طول العمر.

في الاسبوع الثاني ظهرت مقالتي في العدد الذي خصص لها من مجلة المراحل المصورة، وكنت عندما قبل مني رئيس تحريرها النشر فيها قد استمعت اليه وهو يسألني هل لديك شيء من الصور نطعم بها ما سيجيء في ما تكتب، قلت له: نعم! وجئت في اليوم التالي ببضع صور احتفظ بها للملك عبد العزيز وللحرم الشريف ولبعض مناسك الحج وسلمتها اليه، فسر بها ووعد بنشرها، وقد فعل.

كتبت المقال الثاني وحملته الى الاستاذ يزبك عن المملكة ايضا، فتلقاني بسرور وترحيب كعادته مع كل من يلقاه، وتركت له المقال وانصرفت بعد جلسة قصيرة، كان في خلالها الاستاذ ومن حوله كما قلت يعملون بجد ونشاط، غبطتهم عليهما.

وظهر المقال الثاني في العدد الذي يلي العدد الاول، وكنت قد اعددت المقال الثالث، الا انني رأيت ان المحرر الموكول اليه الاشراف على مقالي السابق قد حذف منه اجزاء حساسة كانت ان تخرج سياق البحث الى ما قد انتقد عليه.

فحملت اوراقي وذهبت الى الاستاذ «يزبك» وسألني: كيف رضاك، على ما نشرنا؟ فقلت له في عتاب لم استطع اخفاءه: بأنني لا أود ان يختصر شيء مما اكتب لانني عندما اكتب عن بلدي فأنني اراعي ظروفنا وعاداتنا التي قد تخفى على المحرر في مجلتكم، ولهذا، فأنا عاتب! قلتها بمنتهى الحزم، فقال لي الاستاذ: هذا هو العدد وقد جاء به، وهذا اصل المقال، بخط يدك، وما حذفه المحرر كان اجتهادا منه لعدم وجود سعة في صفحات العدد، فانت تعلم ان اعداد هذه المجلة زاخرة بالكتاب والاخبار والصور عن الحرب وكما تعلم اننا قد جعلنا لما كتبت اولوية النشر مؤخرين عشرات المقالات الى اعداد اخرى حبا في السعودية وتشجيعا لشاب مثلك حريص على تنوير الرأي العام بأحوال بلاده، وأظن ان هذا سيغفر لنا ما اقترفناه.

وخجلت من هذا التصرف مني بمثل ذلك الحماس والعتاب الذي قابله الاستاذ يزبك، بمثل السماحة التي يقابل بها مثل هذه المواقف.

وكنت شابا متحمسا معتدا بنفسي الى حد لا يصل بها الى الغرور، او تجاوز ما تقتضي المجاملة به.

وشغلت بعد ذلك عن مواصلة الكتابة ويظهر اني قد انتقلت الى مصيف «برمانا» وشغلتنا وشغلت الدنيا بأسرها «ومدمات» وصواعق الحرب المقبلة، فقد كنا نستمع اليها من كل مكان، وقد ارهبتنا واقضت مضاجعنا وأصبح تفكيري وتفكير زملائي السعوديين في تلك الشهور السابقة لاندلاع نيران الحرب هو كيف سيكون مصيرنا، فيما اذا تقطعت اسباب المواصلة بيننا وبين الحجاز، وما كنت قد تصورت يومئذ بأن لظى الحرب بعد ان يغمر اوروبا سيصل الى شمال افريقيا والى سوريا ولبنان وهو ما حصل وكان، ولكني كنت اعلم مما تنشره الصحف واتتبعه بأن لايطاليا مستعمرة اريتريا والحبشة المجاورة والمقابلة لجزيرة العرب على البحر الاحمر، وان المواصلات المؤدية اليها من ايطاليا تعبر قناة السويس وتمتد في البحر الاحمر من شماله الى اقصى جنوبه، وان هناك الصومال الايطالي والافرنسي، لذلك كان هاجسي مما كنت اقراه أن شظايا الحرب اذا لم نقل ان الحرب كلها ستمتد الى ما حولنا في البحر الاحمر يومذاك.

وتمر سنون وتتوثق صداقتي بالاساتذة يوسف ابراهيم يزبك وقدري القلعجي ورشدي المعلوف وأكرم صالح، وكنا نلتقي اذا ما هبطت بيروت، وعندما اصبحت مسؤولا عن الاعلام والصحافة في المملكة، وجهت دعوة الى الاستاذ يزبك واخرى الى الاستاذ المعلوف اما الاستاذ القلعجي فقد كانت له مع صلته بي صلات مماثلة بغيري، فزاروا المملكة والف الاستاذ ابراهيم يزبك عندما جاءنا الى الرياض بتلك الدعوة كتيبه الذي سماه «ليلة المصحك» باقتراح مني وامداد بجميع المعلومات التي احتوى عليها ذلك الكتيب فقد كان مؤرخا يجمع جميع الصفات التي يجب ان يتحلى بها كل من يتصدى للتاريخ، ومع ميوله ورواسبها السابقة في تاريخ حياته، وسبقه سواه في التعرف على الحزب الشيوعي في لبنان، مع رفيقيه المعروفين من بلدة بيت شباب، الا انه قد اصبح بعد ذلك عربيا معتزا بعروبته وبتاريخها وبمسيحيته التي استعادها وتعصب لها ودافع في سبيلها وتتوج لبنانيته جذورها الراسخة.

وفي مؤلفاته الادبية والتاريخية، وفي ما اصدر من مطبوعات بينها مجلته التاريخية المعروفة «اوراق لبنانية»، ما يجعلنا نذكره بالخير، ولقد مات غريبا في باريس هاربا من جحيم نيران الصراع في وطنه الحبيب لبنان منذ سنوات وكنت اكبره واحترمه واقرأ له بين الفينة والاخرى وهو في منفاه بباريس فصولا تاريخية نشرتها صحف اصدقائه وتلاميذه ورفاقه في المهجر من اوروبا، فكنت اتذكره واتذكر صداقتنا بكل خير وكانت تأتيني تحياته وسلامه الى كل مكان وتوفي الاستاذ المعلوف فذكرته وذكرت ايامنا في العروة الوثقى وفي تلبية زيارته لدعوتي له مع وفد صحفي لبناني الى الطائف لحضور الحفل الرسمي الذي اقيم برئاسة المغفور له الملك فيصل لافتتاح طريق الهدى بين مكة والطائف وقد كنت المسؤول عن الوفد والمرافق له في تلك الزيارة التي كان لها لدى كل عضو من اعضائه واعضاء الوفد الصحفي الاردني اعمق الاثر. اما الاستاذ قدري القلعجي فلقد توهج وابدع في كل ما اصدر من مجلات على طول حياته الادبية بمجلة الحرية وما كتب في الصحف، وما قام به من عمل سياسي يعرفه له كل من عرفه يوم كان امينا خاصا لرئيس الجمهورية السورية العقيد «اديب الشيشكلي» والاستاذ القلعجي مرة اخرى ومرات عديدة كاتب موسوعي ينزح من ثقافة موسوعية عميقة ولايزال يتوهج بقلمه تحت شمس الحياة..

الحلقة ٤٢ الاثنين المقبل

رسالة مفتوحة الى شاعر الأمة الكبير الأستاذ عبد الله بلخير

أخي الكريم أبا يعرب حفظه الله ورعاه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في كل حلقة أقرؤها من مذكراتكم التي تنشرها «الشرق الاوسط» أجد ما يحفزني الى تناول القلم والكتابة اليكم. وهي حوافز، على تعددها، استطيع ان اجملها في ثلاثة: إما اعجابي بطرافة الموضوعات التي تتداعى الى ذاكرتكم وحلاوة اسلوبكم في سردها، وإما التذكير بحادث معين أعرف انكم من شهوده، او على الأقل من المشاركين فيه ولكنكم آثرتم عدم التعرض له لسبب ما... وإما التنبيه الى هنات وردت في سياق هذه المذكرات تحت ضغط السرعة في املائها ودفعها الى المطبعة.

ولقد تضافرت اليوم هذه العوامل الثلاثة جميعا فشجعتني على الكتابة اليكم، وتوجيه رسالتي الى «الشرق الاوسط» للتكرم بنشرها في شكل كتاب مفتوح، لكي يكون للقراء مشاركة في الموضوع استكمالا للمتعة وتعميما للفائدة.

سيدي الأستاذ

قد يكون من نافلة القول، ان مذكراتكم، بالنظر الى اهميتها ومكانة صاحبها، تعتبر بدون شك مرجعا ادبيا وتاريخيا له قيمته. وأنا لا أزعم اني قرأت كل واحدة من حلقاتها الأربعين (حتى تاريخ كتابة هذه الرسالة) فقد حالت دون ذلك شواغل الحياة حينا ودواعي السفر احيانا. ولكني بقيت غير واحد ممن حرصوا على متابعتها كاملة، وكان الرأي الذي عليه الجميع انه من حق قرائكم عليكم ان تجمعوها، بعد الفراغ منها، في كتاب مطبوع لكي يكون من السهل حفظها كمرجع أدبي في المكتبات. ولعلكم فاعلون بإذن الله. فإذا ما نويتم، فلا شك انكم سوف تتداركون هذه الهنات التي أشرت اليها سالفا، والتي لا بد انكم فطنتم الى بعضها بعد النشر...

بعض هذه الهنات أشار اليها الصديق الأستاذ اكرم زعيتر معقبا في مقال له في «الشرق الاوسط» قد تكونون اطلعتم عليه. وبعضها بقي يتيما حائرا ليس له من يرعاه! من ذلك اسم «الصديق القديم» و «زميل الدراسة» في الجامعة الاميركية ببيروت في اواخر الثلاثينات (سعيد العيسى). فقد التبس عليكم اسمه ونوهتم بغيره في كل مرة اقتضى السياق ذكره... ولقد كان المحظي بفضل التنويه المرحوم عيسى العيسى صاحب جريدة «فلسطين» ومؤسسها. ومع ان صاحب «فلسطين» هو عمي، ومن حقه كصحافي رائد أن ينوه به، إلا اني اسارع هنا الى جلاء الأمر حرصاً على وضع الأمور في نصابها الصحيح من جهة، ولرفع اللوم عنكم من جهة ثانية. فقد يكون هناك من يعجب ويتساءل: كيف يكون فلان «صديق» أبي يعرب و «زميل دراسته» وهو لا يذكر حتى اسمه الصحيح؟!

وأصدقك القول أيها الأخ الكريم اني انا شخصيا كدت اعتقد في إحدى المرات ان المعني هو فعلا العم الراحل غير اني استبعدت ذلك للفارق الكبير في السن بينكما (توفي عمي عن سن عالية عندما حضرتم الى بيروت للدراسة). ثم اني رأيتك تزيد «صديقك» تعريفا بقولك انه شاعر، وانه زميلك في الجامعة، وهو الآن من «كبار» موظفي الاذاعة العربية في لندن. فقطعت بهذا التعريف كل شك!

وكما التبس عليك اسم العيسى التبس عليك ايضا اسم (طوقان) عند حديثك عن شاعر فلسطين الراحل ابراهيم طوقان، فذكرت ابن عمه المرحوم العلامة قدري طوقان في سياق الحديث عن الأدب والشعر...

وحديث الشعر يفضي بنا الى ذكر حدث أدبي ضخم كنت أنت من المشاركين فيه سنة ١٩٣٩ ولكنك لم تشر اليه في مذكراتك إما لأن فجيعة العرب بالملك غازي في تلك السنة (وكنت انت حينئذ مع وفد العروة الوثقى في بغداد، وقد أبدعت ريشتك تصوير الحادث الأليم وملابساته) فطغى حديث الفجيعة على حديث الأدب فأنساكه، وإما ان يكون تواضعك قد ألجم قلمك فأمسكت عن الخوض فيه... أعني احتفال جمعية العروة الوثقى في الجامعة بذكرى مرور ألف سنة على وفاة المتنبي. ولعلك تذكر ان العروة الوثقى كانت اول هيئة في الشرق العربي تفطن الى هذه الذكرى وتدعو الى وجوب الاحتفال بها. أما احتفالها هي بالذكرى الألفية فكان على شكل مسابقة شعرية كنت انت من المشاركين فيها بقصيدة عامرة. كما شارك فيها المرحوم عبد المنعم الرفاعي، والصديق (الدكتور) محمد عبده غانم، وكاتب هذه السطور. ولعلك تذكر ايضا كيف تحولت المناسبة من احتفال متواضع في قاعة (وست هول) الى تظاهرة كبيرة ومهرجان أدبي ضخم القى فيه المرحوم معروف الرصافي شاعر العراق، بدعوة من العروة الوثقى، قصيدة خانه التوفيق فيها... فتناوشته أقلام النقاد في الصحف اللبنانية في اليوم التالي فحزم حقائبه ورحل مغاضبا الى بغداد...

هذا ما علق بالذاكرة من قراءة بعض الحلقات السابقة. وفي الحلقة الأخيرة (التاسعة والثلاثين بتاريخ ١٩٨٦/٥/٢٦) لفتت نظري اشارتكم الى جرترود بل، السياسية البريطانية، الداهية في بغداد بعيد الحرب العالمية الأولى، والتي كان يعرفها العراقيون في أوائل العشرينات باسم (الخاتون). لقد قلتم «ان لها كتابا عجيبا جمعت فيه بعد تقاعدها الرسائل التي كانت تحررها الى والدتها الخ...» والواقع يا سيدي الأستاذ ان جرترود بل لم تتقاعد ولم تجمع رسائلها، وإنما الذي جمع هذه الرسائل بعد وفاتها الليدي بل، فلورنس بل، زوجة ابيها ـ جمعتها في جزأين ضخمين صدرا سنة ١٩٢٧. والرسائل موجهة من جرترود بل الى والدها بصفة رئيسية، والى بعض أقاربها ومعارفها من رجال السياسة الانكليز. وهي لم تتقاعد لأنها توفيت في سن مبكرة نسبيا، قيل انها انتحرت بتناول كمية كبيرة من الأقراص المنومة سنة ١٩٢٦، ولم تشأ دار الاعتماد البريطاني في بغداد مصارحة عائلتها بحقيقة موتها انتحارا مراعاة لشعورهم...

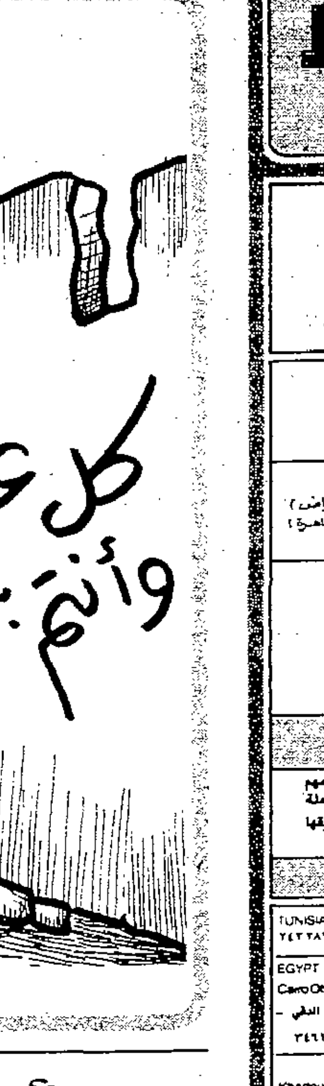
ولي ملاحظة ثانية أرجو ان تسمحوا لي بها، يدفعني اليها حرصي على ان تأتي هذه المذكرات المتعة خالية من كل شائبة. فقد ذكرتم في نفس هذه الحلقة (التاسعة والثلاثين) ان فرنسا وبريطانيا كفرتا بوصايا الرئيس الاميركي ويلسون كما كفرتا قبل ذلك وبعده «بوصايا المسيح العشر». وواقع الأمر ان الوصايا العشر المشهورة التي كفرت بها الدولتان بعيد الحرب العالمية الأولى، وانضمت اليهما امريكا في الكفر بها بعيد الحرب العالمية الثانية، هي من تراث اليهود الديني، بل هي من الفرائض والأحكام الأساسية في الديانة اليهودية، وهي الوصايا التي أوحى الله بها الى سيدنا موسى عليه السلام على طور سيناء، ولم ترد في تعاليم السيد المسيح وإن كان عليه السلام، قد نوه ببعضها في معرض الاشارة الى شريعة موسى.

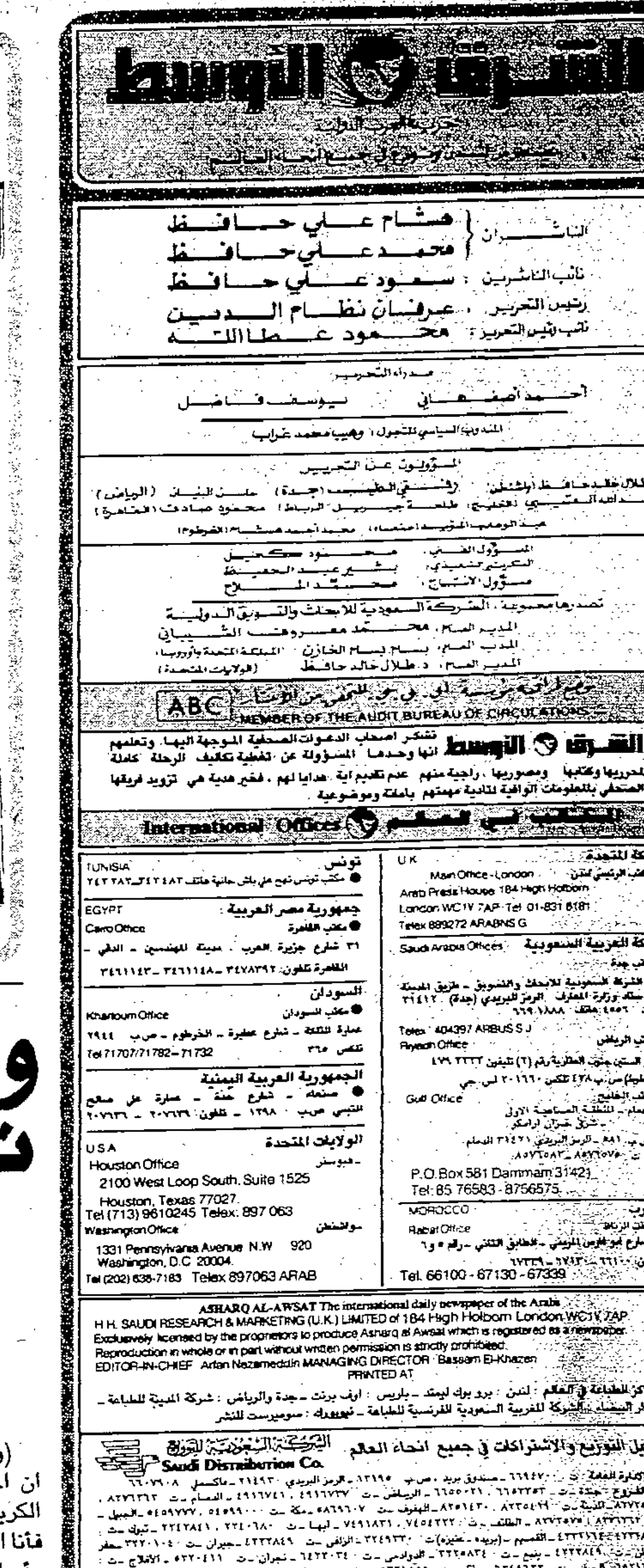
أخي الكريم

قد تكون هذه الرسالة المفتوحة تعلة من الكاتب للاتصال بكم وتجديد عهد المودة الصادقة والاحترام والتقدير. فإن كانت كذلك فيا مرحبا بها من تعلة، وشكراً لها من مناسبة، والله تعالى يحفظكم ويوفقكم.

لندن ١٩٨٦/٥/٣١

المخلص ـ سعيد العيسى




الشرق الأوسط

الناشــران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices

U.K. Main Office - London: Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G

رأي الشرق الأوسط

الصفقة.. والصفعة

جاءت موافقة الكونجرس على صفقة الصواريخ الامريكية للمملكة العربية السعودية بمثابة صفعة قوية للوبي الصهيوني ولأنصار اسرائيل الذين كانوا قد تمكنوا في جولة اولى من الضغط على الكونجرس لرفض الصفقة ولكن الرئيس رونالد ريجان استخدم حقه في النقض الذي ولفق عليه الكونجرس ولقي الصهاينة الهزيمة الحاسمة في الجولة الثانية والاخيرة.

واتمام هذه الصفقة يعني انتصار الرئيس ريجان وادارته على كل محاولات الصهيونية لعرقلتها الامر الذي اكد الرئيس الامريكي انه يشكل ضربة لمصالح الولايات المتحدة وعلاقاتها بالعالم العربي ومصداقيتها امام شعوب المنطقة.

ومما يدل على عنف الصفعة التي تلقتها اسرائيل والحركة الصهيونية ما تردد من تصريحات داخل الكيان الصهيوني وخارجه بأن محاولات جديدة ستبذل لوضع العراقيل ذاتها امام صفقة طائرات «أواكس» للسعودية...

وهذه المحاولات الشرسة من جانب اسرائيل والصهيونية للحيلولة دون حصول الدول العربية على ما تحتاجه متطلباتها الدفاعية من اسلحة تطرح عدة ابعاد اولها ان معركة حصول العرب على السلاح اصبحت معركة ضارية تخوضها اسرائيل والصهيونية بكل ثقلهما.

اما البعد الثاني فيتمثل فيما اصبحت تشكله العلاقات العربية مع الدول الكبرى من اهمية بالغة يحسب لها حساب في اطار ما يمكن ان تؤثر به على مصالح هذه الدول.

والبعد الثالث والأهم هو ان الدول العربية وأمام عنف المواجهة الضارية مع العدو الصهيوني مطالبة بألا تترك الساحة خالية له في اي مكان في العالم سواء في الولايات المتحدة او غيرها.

الذكرى العاشرة لسويتو

تواجه جنوب افريقيا امكانية وقوع المزيد من العنف بعد اعلان الحكومة العنصرية هناك حظر كل الاجتماعات المتصلة بالذكرى السنوية العاشرة لانتفاضة سويتو في السادس عشر من الشهر الحالي.

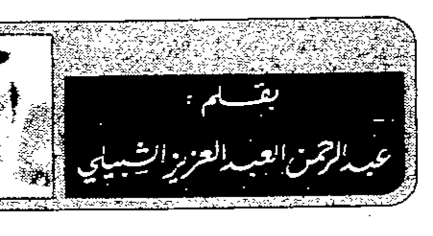
وقد اثبتت سلطات بريتوريا العنصرية ازدواجية معاييرها الأخلاقية والسياسية مرة اخرى: اذ رضخت لسخط المتطرفين البيض على اي محاولة حوار مع المؤتمر الوطني الافريقي وترجمت رضوخها بالغارات التي شنتها في الشهر الماضي على ثلاث دول افريقية مجاورة. كما انها سمحت لتنظيمات المتطرفين البيض (التي يرفع بعضها الآن علنا الشعار النازي) بعقد اجتماعات عامة طالبوا فيها بإدامة التفرقة العنصرية ورددوا فيها شعاراتهم الكريهة حاملين ـ حرفيا ـ رايات عليها الصليب المعقوف.

لقد اعلن الزعماء الافريقيون المناهضون للتفرقة العنصرية، ومنهم أسقف جوهانسبيرج دزموند توتو انهم ينوون تحدي الحظر الذي فرضته السلطات على اي اجتماعات او مظاهرات بمناسبة انتفاضة سويتو. وسواء عقدت اي اجتماعات ومظاهرات لاحياء ذكرى تلك الانتفاضة ام لم تعقد، فقد هبطت قيمة عملة جنوب افريقيا ـ الراند ـ فور توقع تصاعد العنف في البلاد. وينوي مؤتمر نقابات عمال جنوب افريقيا على اي حال عقد اضراب شامل في السادس عشر من هذا الشهر.

وينظر الى هبوط قيمة الراند على اساس انه يمثل التشاؤم بشأن قدرة الحكومة العنصرية على اطفاء فتيل العنف والقلاقل كما يمثل الضغط المتزايد في وداخل الولايات المتحدة واوروبا لفرض عقوبات اقتصادية اشد على نظام الحكم العنصري.

كانت انتفاضة سويتو عام ١٩٧٦ بداية ١٠ اشهر من الصراع العرقي قتل خلاله ٥٧٠ شخصا. والآن تنوي سلطات بريتوريا فرض قيود الرقابة من جديد على تغطية انباء الصراع، بدلا من معالجته من جذوره.

ومن أجل هذه الأسباب.. نقبل القرار ٢٤٢ "٨"


بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

(وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة، ان اخذه اليم شديد): كلما قرأت هذه الآية الكريمة وقف شعر رأسي وشعرت برجفة شديدة، فأنا انظر لكل ما جرى ويجري على ارض أمتنا من مأساة ولا أجد له من تفسير الا اننا نقع تحت تأثير هذا (الاخذ) الأليم الشديد، فما وقع ويقع من مظالم وجهالة، وتسلط لاصحاب القلوب الخاوية والعقول الفارغة والضمائر (المفرغة) يجعل من الطبيعي ان يكون الجزاء من جنس العمل (وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون) والمثل الدارج يقول (من مشى خلف «البوم» يقوده الى الخراب).

ولقد مشت هذه الأمة اشواطا وأشواطا خلف عشرات من «البوم»؟ فأي خراب. وسراب. نتخبط فيه الآن: وماذا ينتظرنا؟ اذا استمترت هذه المسيرة وتكاثر البوم؟ لقد كتب غيرنا من قبل كثيرا ممن يملكون «الرؤية» وحذروا ونصحوا وناشدوا. وعندما كتبنا فانما نسير على نهجهم ونرى «رؤيتهم» ونحاول تجنيب امتنا ما هو أشر واقسى.

شروط السلام والحرب

ولقد طرحنا «تحديا» عدة حلول وخيارات منذ ثلاث سنوات وقلنا انه ليس امامنا سوى خيارين لا ثالث لهما اما السلام كما هو مطروح، واما الحرب: وقلنا ان للسلام شروطه، وان للحرب شروطها ومعاناتها وضروراتها، ومن بين ضروراتها وحدة الهدف والكلمة والصف، والتعبئة والحشد، فكان الجواب المزيد من التفكك والتشرذم والخلافات والفساد والدمار والخراب. حتى رأينا ان مجرد (عقد قمة للبحث والتشاور) صار مستحيلا.

وطرحنا الأمور بعد ذلك ضمن صياغات اخرى قلنا فيها (سقط السلام فاستعدوا للحرب) واستعدوا فعلا بمعارك طحنت الفلسطيني واللبناني والسوري والعراقي والليبي والسوداني والمصري والتونسي والعدني (والتشادي) أيضا.

دماء جديدة

ودفع «الاخرون» ثمن كل هذه الدماء النازفة كما دفعوا قبل ذلك ثمن دماء اخرى، وكما هم سيدفعون قريبا ثمن دماء جديدة في اماكن جديدة.. ولم يتحقق السلام كيفما كان. ولم تتحقق الحرب الواجبة الشريفة الصحيحة.. فهل نلام اليوم بعد كل ذلك اذا طالبنا بالبديل؟ حتى ولوكان القرار ٢٤٢؟. ماذا نعمل الآن؟ نبحث عن فرنسي مخطوف ونتقرب به الى فرنسا. نبحث عن بريطاني «مسروق» ونجامل به بريطانيا. نطلق سراح مخطوفين من رعايا امريكا وطائراتها ليتفضل رونالد ريجان بالاشارة (لذكائنا) بصورة تهكمية في مؤتمراته الصحفية، لانه يعلم تمام العلم، من خطفهم ومن اطلقهم. فمن خطفهم؟ ومن اطلقهم؟ وأين كانوا؟ وعلى اية ارض؟ وضمن اية سلطة؟ وفي اية ظروف؟ لا اله الا الله: شيء عجيب: قدرة خارقة. عمل بطولي ورجولي.

ونحن الامة العربية كلها نقف (نتفرج) على ما جرى ويجري في لبنان كله وفي المخيمات كلها. ونعرف الزعامات والمحركين. والقتلة والمقتولين، والأسباب، والأهداف: ونعرف ما جرى ويجري في اماكن عديدة من اقطارنا، ومن خلفها.

وننتظر ماذا؟ تلقين امريكا واسرائيل واوروبا (درسا) في ماذا؟ لست ادري؟ هل احد يملك الاجابة؟ ولا احد..

لا احد اطلاقا. يملك البديل. بل لا احد يفكر فيه. الجميع ينتظر؟ ينتظر ماذا؟ اذا كانت الامور تسير وفق ما هي تسير عليه فما هو الشيء المنتظر؟ هل تساءل احد.. ما هو المنتظر؟.. وقياسا على ما مضى وحدث ووقع.. فما هو المنتظر؟ وقياسا على الواقع وما يحدث فيه.. ما هو المنتظر؟: ان اية امة تمر ومرت بما تواجهه امتنا فما هو الذي تنتظر؟: (فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة؟ فقد جاء اشراطها، فأنى لهم اذا جاءتهم ذكراهم؟): (بل الساعة موعدهم، والساعة ادهى وأمر:) فهل نحن ننتظر ذلك؟ وما هو المنتظر مما يحدث؟ هل غير الساعة؟

التفاؤل الممكن

هل يتوقع احد مهما كان تفاؤله مثلا وبغمضة عين ان تنسحب اسرائيل من فلسطين كلها ويعود من فيها من اليهود الى البلدان التي قدموا منها؟ هل هذا ممكن؟ هل المنتظر مثلا قيام «ابو موسى» والف (ابو.. مثله).. بالهجوم على فلسطين وتحقيق الانتصار وشحن اليهود بسفن الاسطول السادس «وناقلات النفط» مطرودين الى الاقطار التي هاجروا منها؟ ليت هذا التفاؤل والاحتمال يشكل (واحدا في المليون) لقلنا.. ننتظر هذا الواحد في المليون.. ويرحم الله كل من سيموت حتى يتحقق هذا الحلم.. وما هي الاحتمالات الاخرى؟ الاحتمالات المنتظرة؟

نستطيع ان نطرح الكثير مما يعيش عليه بعض الناس ولو بخداع انفسهم.. ولكن معذرة فلن ينشر لنا احد مهما كان شيئا مما نتمنى طرحه كأمثلة، نحن نعرف ذلك، ونعرف اكثر من ذلك.. ونقدر ذلك كل التقدير ونعذر كل من اعتذر. ولكننا لن نعذر انفسنا ابدا اذا لم نحاول ونفكر ونجتهد ونناشد ونسعى ونتوسل: نتوسل ماذا؟ نتوسل. القلم والكلمة، نتوسل الرمز والايحاء، نتوسل تحريك العقل والضمير. نتوسل البديل والممكن، نتوسل المحاولة والبحث: نحن نبحث عن البديل: البديل الافضل لما نحن فيه، فما الذي سنخسره؟

البحث عن البديل

نحن نطرح البديل الذي ليس فيه خسارة لارض بل البديل الذي سنستعيد فيه ارضا. نحن نطرح البديل الذي يتمكن فيه اللاجيء الفلسطيني فوق كل ارض من ان يكسب فيه ارضا ينام عليها. بل يموت فوقها قرير العين حتى. لو قتل. فهو يقتل على ارضه ودفاعا عن ارضه وعرضه وماله وكرامته، بدلا من ان يموت من اجل لا شيء مظلوما. مقهورا. مشردا، مغدورا به وبأهله فهل نحن نلام على ذلك؟

نحن نطرح ونبحث عن البديل الذي يعيد للبنان واللبنانيين امنهم واستقرارهم وروعهم بعد ١٣ عاما من العذاب الأليم.. والاخذ الشديد... نحن نطرح ونبحث عن البديل الذي يستعيد فيه كل قطر ضاع عليه شبر من ارضه أن يستعيد ارضه ويوجه طاقته للبناء والنماء والاستقرار والمحبة والخير والتعاون مع اشقائه على البر والتقوى.. نحن نبحث ونطرح البديل الذي ينتفي معه هذا الصراع والخلاف والشقاق والشتائم والتآمر والنزيف والابتزاز والتهديد والخوف، فهل نحن نلام على ذلك؟.. وكيف السبيل الى تحقيق ذلك؟

ان دول العالم كبيرها وصغيرها صديقها وعدوها يعرض علينا: البديل: وهو القرار ٢٤٢: كما نشرنا نصه كاملا: اعتراض المعترضين عليه هو انه لم يرد فيه شيء عن (حقوق الشعب الفلسطيني) ونحن نسألهم، وما هي حقوق الشعب الفلسطيني بالأمس واليوم؟ وأين هي حقوق الشعب الفلسطيني بالامس واليوم؟

ونقول لهم: عندما تصبح الضفة الغربية وقطاع غزة في يدنا ويقف عليها الشعب الفلسطيني سيجد حقه بدون عناء وسيقول كلمته وارادته واختياره. سواء (بالذاتية) مع امته العربية، او بالفدرالية. او بالكونفدرالية. او بصياغة اخرى تنبع من تاريخه ومعاناته، مثله مثل كل شعب وقطر.. اما ما هو فيه بالأمس واليوم. وأما ما نحن فيه بالأمس واليوم «جميعا» فهو الجريمة، فهو: المؤامرة: فهو قصور النظر وفراغ العقل فهو الضياع. الضياع: الضياع: وأشهدك اللهم. يا من بيده كل شيء على كل كلمة كتبتها بوازع ودافع من قلب انت وحدك المتصرف والعالم بما فيه، وما يخفيه: وقبل كل ذلك. وبعد كل ذلك، فلدينا ما نقوله.

حتى نكون في قمة ريجان جورباتشوف المقبلة

بقلم: عماد الدين أديب

في قمة جنيف بين الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان لم تكن القضية العربية في سلم الأولويات السياسية بالحجم الذي يعكس قضايا الأمن والسلم والاستقرار في تلك المنطقة.

وفي الأسبوع الماضي تحدثت وكالات الأنباء عن احتمالات قوية لعقد قمة جديدة بين ريجان وجورباتشوف قبل نهاية هذا العام في الولايات المتحدة تتبعه قمة اخرى في الاتحاد السوفيتي في بدايات عام ١٩٨٧.

واذا كانت قمة جورباتشوف ـ ريجان الأولى لم تكن ايجابية بالقدر الكافي بالنسبة لقضايا امتنا العربية، فان الوقت لم يفت بعد لاعادة ترتيب الأوضاع والأوراق العربية من اجل «فرض وجود القضية» العربية على قمة واشنطن المقبلة.

في الوقت ذاته اذا نظرنا الى الجانب المقابل، اي جانب العدو الاسرائيلي سوف نجد ان هناك حركة دائمة لا تتوقف قبل كل موعد تحرك او اجتماع دولي من اجل فرض وجودهم على قائمة اهتمامات هذا المؤتمر.

ماذا نريد من السوفيت والامريكيين؟ وكيف يمكن ان نكون على سلم اولوياتهم؟ وكيف استطاعت اسرائيل في قمة جنيف الماضية ان تتواجد؟ وما هي مخاطر دخول قضايانا في «ثلاجة» عدم الاهتمام الدولي؟

اسئلة تفرض نفسها. وقضايا لا يمكن تجاهلها. تعالوا نطرحها لعلنا نستطيع ان نقترب من الاجابات المطلوبة عليها.

نحن... والأولويات:

في قمة جنيف الماضية كثر الحديث العربي عن القضايا التي سيتم بحثها حتى خرجت نكتة ساخرة تقول ان زعيم احد الميلشيات اللبنانية اكد مرارا وتكرارا ان سفيري واشنطن وموسكو في بيروت اكدا له ان وضع قواته سيكون على قائمة بحث ريجان وجورباتشوف!

بالطبع لم يفتح موضوع ميلشيات صاحبنا، ولم يفتح موضوع لبنان الا مرورا عابرا على قضايا الشرق الأوسط التي لم تكن بأي حال من الأحوال في مقدمة قضايا البحث.

في تلك القمة كان ترتيب الأولويات على النحو التالي:

١ـ العلاقات الثنائية بين موسكو وواشنطن.

٢ـ مستقبل اتفاقية الحد من الأسلحة النووية، وبالذات اتفاق سولت ٢.

٣ـ الخلاف في الرأي حول مشروع الرئيس ريجان الخاص بأبحاث حرب الكواكب.

٤ـ التعاون التكنولوجي والتجاري بين البلدين.

٥ـ بحث قضايا التوتر في العالم وعلى رأسها: الوضع في امريكا اللاتينية، ثم في أسيا ثم الحرب الافغانية، ثم الوضع في حرب الخليج ثم جنوب افريقيا واخيرا قضايا الشرق الأوسط.

ودار حوار طويل حول مستقبل بعض الزعامات التي تسبب قلقا لحسابات الكبار وعلى رأسهم دوفالييه رئيس هايتي وفرديناند ماركوس رئيس الفلبين.

ولم تمر عدة اشهر على هذه القمة حتى تحققت ٥ نتائج ملموسة لها هي:

اولا: ذهاب دوفالييه وهروبه من هايتي.

ثانيا: قيام الولايات المتحدة بنصح ماركوس بترك مانيلا بعد ثبوت تورطه في انتخابات الرئاسة المزورة.

ثالثا: حدوث تقدم طفيف في محادثات سولت ٢.

رابعا: تشديد الموقف الدولي من حكومة جنوب افريقيا العنصرية.

خامسا: اعلان الزعيم السوفيتي جورباتشوف في اجتماع الحزب الشيوعي مؤخرا بأن افغانستان «هي نزيف مستمر للاتحاد السوفيتي» وانه لا بد من التوصل قريبا الى حل حاسم لهذه الحرب المكلفة التي تورطت فيها بلاده.

الشيء الوحيد الذي تحقق وله علاقة بالشرق الأوسط هو علاقة السوفيت بالعدو الاسرائيلي.

ومن يتتبع الاتصالات الأخيرة بين وفود المنظمات اليهودية العالمية التي تزور موسكو تحت ستار الشركات الاستثمارية الكبرى يستطيع ان يدرك خطورة ما يحدث الان من جسور للعلاقات بين السوفيت واسرائيل.

ففي هذه الاتصالات ابدى مساعدو جورباتشوف لزعماء المنظمات اليهودية استعدادهم لتسهيل هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل وقبول مبدأ اعادة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل ابيب منذ ان تم تجميدها عقب حرب ١٩٦٧.

وتقوم الصفقة اليهودية ـ السوفيتية على ان تقوم اسرائيل والمنظمات اليهودية العالمية بتشجيع التعاون التجاري بين الدول الأوروبية والولايات المتحدة الامريكية واسرائيل مع الاتحاد السوفيتي، وتخفيف الحملات الاعلامية الدولية على قضايا حقوق الانسان.

هكذا تلعب اسرائيل لعبة المصالح الدولية بذكاء شديد معتمدة على قانون لا يفشل ابدا هو قانون: «شيء مقابل شيء».

وقانون شيء مقابل شيء يعتمد على ٣ ركائز:

اولا: ان يكون لديك شيء تريد ان تعطيه.

ثانيا: ان يكون لدى الطرف الآخر شيء في المقابل يعطيه لك.

ثالثا: ان تعرف كيفية الحصول على اقصى شيء من الطرف الآخر مقابل اقل عطاء من جانبك. وهذا ما يسمونه بالقدرة على تهيئة مسرح المفاوضات ثم القدرة على ادارة المفاوضات ثم استثمار نتائج المفاوضات.

ويبدو ان اخفاق الطرف العربي في عدة اوقات هو الذي لا يمكننا من الدخول في لعبة المقايضة الدولية المعروفة بلعبة المصالح.

وحينما يقول لك مسؤول في الخارجية الامريكية: We are losing interest اي اننا نفقد الاهتمام، فان ذلك هو تعبير مهذب عن فقدان الاهتمام بمصالح بلاده بقضايا المنطقة التي يتحدث عنها.

والقدرة على جعل مصالح طرف ما تتداخل مع مصالح طرف دولي هو اساس حركة السياسة الدولية الآن.

واذكر انني حضرت ندوة سياسية هامة لمحاضرة سياسية قيمة ادلى بها مستر هارولد براون وزير الدفاع الامريكي الأسبق في معهد دراسات جونز هوبكنز اكثر المعاهد السياسية احتراما اعطى فيها التفسيرات اللازمة لقضية المصالح الدولية.

قال هارولد براون: «سخونة القضية التي تتحرك من اجلها السياسة الامريكية هو العنصر الأساسي في حركتنا. وبرودة القضية لا يعني ان اصحابها جعلوها تصبح غير ذات اهتمام ولكنها تعني ايضا انها اصبحت في ثلاجة الاهتمامات في وزارة الخارجية او البنتاجون».

ومن هنا يأتي السؤال: كيف تبرد قضية او تسخن؟

اللعبة واللاعب:

التوتر او الحرب او العنف كلها عناصر قد تجعل قضية ساخنة لكنها في الوقت ذاته لا تضمن استمرار اهتمام الأطراف الدولية بها.

وخير دليل على ذلك انه لا عنف ولا حرب اطول من الحرب اللبنانية ولا يوجد في الوقت الحالي ـ رغم العنف والتوتر والحرب ـ اهتمام مواز لها. رغم سخونة القتال في لبنان فالقضية باردة.

حتى في الحرب العالمية الثانية، رغم تصعيد هتلر الخطير ضد دول اوروبا، لم تتحرك الولايات المتحدة الامريكية وتتدخل بشكل واضح، ولم تكن قضية الحرب قضية امريكية ساخنة، الا حينما اصبحت مصالح واشنطن مهددة على مستوى التوازنات الدولية التي يمكن ان يحدثها انتصار النازية.

اذن. ما الذي يجعل طرفا قادرا على تسخين قضية وجعلها موضع اهتمام؟

يقول البروفسير الامريكي هيرمان روبنسون في كتابه الهام «علم التفاوض» ان اصول المفاوضات تحتاج من اي طرف ان تكون لديه العناصر التالية:

١) وضع محلي قوي: اي استقرار سياسي، توازن اقتصادي.

٢) قوى عسكرية قادرة على الدفاع والردع ـ على اقل تقدير ـ.

٣) شبكة علاقات اقليمية قوية بحيث تكون العلاقات مع الجيران في حالة تناسق وتعاون.

٤) مجموعة من العلاقات الدولية المتنوعة والمتوازنة.

واذكر انني حينما سألت السيد احمد الشقيري الرئيس السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٧٩ حينما كان يزور مدينة اسوان في جنوب مصر عن «سر ضعف القرار السياسي العربي رغم قوة الأوراق التي في يد الجانب العربي»

رد المرحوم الشقيري: «يا ابني... للاجابة على هذا السؤال سوف اضطر ان اقول لك للمرة المليون ان الوحدة العربية ولو على ادنى تقدير واقل اتفاق ـ هي سر قوة العرب، والانقسام العربي هو طريق الضعف العربي».

ورغم انني يومها اعتبرت اجابة المرحوم الشقيري اجابة بلاغية وغير سياسية، الا ان الأيام والأحداث التي مرت منذ ١٩٧٩ حتى الان اثبتت ان اجابة الرجل كانت ومازالت هي الصحيحة.

فلا شيء يمكن ان يحدث في المنطقة دون تنسيق عربي. ولا قمة دون تنسيق عربي، ولا حوار عربي ـ اوروبي دون تنسيق عربي، ولا حل لقضايا الأمن والتوتر دون تنسيق عربي. ولا ايقاف لحرب المخيمات في لبنان، او لتهدئة لحرب الخليج ولا تقدم في القضية الفلسطينية دون تنسيق عربي.

ان اعادة ترتيب البيت العربي هي القضية الأساسية التي يجب ان تكون موضع الصدارة في القمة العربية المقبلة باذن الله.

والاتفاق العربي هو الذي سيحدد حجم تواجد الجانب العربي على مائدة حوار ريجان جورباتشوف المقبلة.

وما نرجوه هو ان تكون هذه القضية موضع بحث وزراء الخارجية في تحضيرهم للقمة المقبلة. فنحن نعيش في عالم له ارتباط وثيق ـ سواء رضينا ام لم نرض ـ بالقوى العظمى.

ولا بد ان نتعامل معهما من موضع القوة.

يوميات

أحمد بهاء الدين

مسح احذية السيخ

تحدثت عن عجائب العلم ولكن عجائب الانسان ستظل هي اشد غرابة.. الانسان يصنع العلم ثم يصبح ضيعة خاضعة لهذا العلم ولكن هذه ليست اعجب عجائبه. فالانسان احيانا يصنع لنفسه عقائد ثم يصبح اسير هذه العقائد التي خلقها هو بخياله وضعفه. خصوصا اذا مرت عليها القرون الطويلة فرسختها في نفسه واستحال عليه ان يناقشه احد فيها.

نحن مثلا لا يمكن ان نتصور انسانا متحضرا او على اقل قسط من المعرفة يقبل بعبادة البقرة مع احترامي لكل العقائد ومن يرى ذلك بنفسه فانه يرى اعجب واغرب ما يمكن ان يرى عليه الانسان.

ومنذ ايام يذكر القراء ان رئيس وزراء ولاية البنجاب (ولاية السيخ) وافق راجيف غاندي على أن يقتحم الجنود «المعبد الذهبي» المقدس لدى طائفة السيخ اذ اعتصم به عدد من العصاة الداعين الى الانفصال عن الهند. وهو نفس العمل الذي اقدمت عليه انديرا غاندي فراحت ضحية اغتيال حراسها من السيخ لها.

رئيس الوزراء السيخي. «أجيت سينج برنالا» بعد ان اشترك في اصدار قرار الاقتحام العسكري للمعبد المقدس عاد فساوره الندم العقائدي لا السياسي. واراد ان يكفر عن ذلك وقرر ان يكون تكفيره عن ذلك بان يقوم بمسح خمسين حذاء من احذية السيخ كل يوم لمدة ٥ ايام امام رصيف معبد مختلف من معابدهم.

واعترف انني احترت في الحكم على هذا التصرف.

هل هو عقل ام قلة عقل؟ هل هو درس في التواضع لناس يؤمنون بمعبود يؤمن به مثلهم ام تسامح في مسؤوليته ومهمته في عدم الانقياد لعصاة متمردين وهو في النهاية رئيس وزراء ديمقراطي منتخب من شعب السيخ وحول هذه القضية بالذات ورئيس حزبهم الممثل لهم «الاكالي دال»؟

لا اعرف اذا كان تليفزيون ما قد سجل هذا المشهد ام لا ولا اعرف هل هذا هو تقليد السيخ القديم ام هو تقليد جديد وانني والله لأقرأ في دائرة المعارف البريطانية عدة مرات عن السيخ وأصلهم وخلافهم مع الهندوس ولا افهم شيئا لان الديانات الهندية متعددة ومركبة ومعقدة الى آخر الحدود من غير عالمي المألوف لي تماما واعد القارىء حين افهم شيئا أن احاول تفسيره له.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.٠٨	٣.٥٩	٣.٥٤	٣.٢٩	٣.٠٨	٣.٥٣	٣.٢٥	٣.٠٩	٤.١٤	٣.٠٦	٣.١٣	٣.٥٨	٤.١١	٣.٢٠	٤.٢٥	٢.٤٥	٤.٠٧	٢.٣١	٣.٢٧	٣.٢٤	٣.١٥	٤.٤١	٣.١٧	٢.٣٣	٢.٣٥	٢.٥٩	٢.٥١	١.٥٥	٢.٢٠	٣.٥٧	٣.٠٩	٣.٠٥	٣.١٩	٣.٤٥	٣.٠٥	٤.٤٤	١.٤٨
الشروق	٥.٣٨	٥.٣٢	٤.٣٢	٥.٠٣	٤.٥٣	٥.٢٣	٥.١٣	٥.٠٠	٥.٣٤	٤.٤٥	٤.٤٣	٥.١٨	٥.٢١	٤.٥٠	٦.٣٠	٤.٣٠	[illegible]	[illegible]	٥.٤٦	٥.٣٣	٥.٢٨	٦.٤٣	٥.٤٢	٤.٥٣	٤.٤٣	٥.١٤	٥.١٣	٣.٣٢	٤.٢٥	٥.٤٠	٥.١٧	٥.٢٨	٥.٢٣	٥.٤١	٥.١٤	٦.١٩	٤.٣٦
الظهر	١٢.٢٠	١٢.٢١	١١.٤٠	١١.٥٢	١١.٥٤	١١.٤٩	١٢.٣٢	١٢.٢٥	١٢.٢٨	١١.٣٧	١١.٢٨	١٢.٠٩	١٢.١٣	١٢.٠٧	٢.٠٥	١١.٤٧	١.٣٢	[illegible]	١.٥٦	١.١١	١.٤٣	٢.١٣	١.٣٦	١٢.٥٥	١.٠٧	١.٢٦	١.١٤	١٢.٤٩	١.١٠	١٢.٥٤	١.٤١	١.٢٧	١٢.٥٧	١.٠٩	١٢.٥١	١.٢٢	١٢.٠٦
العصر	٣.٣٨	٣.٤٢	٣.٢٠	٣.١٣	٣.٣٠	٣.٠٩	٤.١٢	٤.١٠	٣.٥٣	٣.٠٤	٣.١١	٤.٠٨	٣.١٢	٤.٤٤	٦.٠٥	٣.٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥.١٣	٦.٠٤	٦.١٥	٥.٤٧	٥.١٠	٥.٣١	٥.٤٥	٥.٢٩	٥.٢٧	٥.٤١	٤.٣٩	٦.١٥	٥.٤٠	٤.٥٧	٥.٠٥	٤.٥٤	٤.٥٧	٤.١٦
المغرب	٧.٠٣	٧.١١	٦.٤٦	٦.٤٢	٦.٥٥	٦.٢٣	٧.٤٢	٧.٣٦	٧.١٦	٦.٣٠	٦.٢٣	٦.٥٧	٦.٤٣	٧.١٤	٩.٣٨	٧.٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨.٤٧	٩.٥٧	٩.٤٦	٩.٢٨	٨.٥٦	٩.٣٠	٩.٣٦	٩.١٥	١٠.١٣	٩.٥٤	٨.٠٦	١٠.٠٣	٩.٢٣	٨.٢٨	٨.٣٥	٨.٢٧	٨.٢٣	٧.٥٦
العشاء	٨.٣٣	٨.٤٠	٨.١٨	٨.١٢	٨.٢٧	٧.٣٦	٩.٢٨	٩.٢٨	٨.٤٦	٨.٠٠	٧.٥٣	٨.٢٢	٧.٤٣	٨.٣٤	١١.٣٣	٨.٤٠	٩.٢٥	[illegible]	١٢.٠٣	١٠.٤٦	١١.٥٩	١١.٤٠	١١.٤١	١١.٠٥	١١.٢٧	١١.٣٩	١١.٢٣	١١.٣٣	١١.٣٩	٩.٤٢	١٢.٠٠	١١.٣٤	١٠.٢٣	١٠.٣٣	١٠.٣٦	٩.٥٢	١٠.١٠

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الإمام ابن تيمية يرد على الشيخ الطنطاوي

... ويستمر الامام رحمه الله في عرضه لتأثر الانس بالجن:

● رابعا ـ اذا برىء المصاب بالصرع.. بالدعاء والذكر وامر الجن ونهيهم وانتهارهم وسبهم ولعنهم ونحو ذلك من الكلام حصل المقصود، وان كان ذلك يتضمن مرض طائفة من الجن او موتهم فهم الظالمون لانفسهم. ومن اعظم ما ينتصر به عليهم اية الكرسي. فقد ثبت في صحيح البخاري حديث أبي هريرة...

وخلاصة الحديث ـ لئلا نطيل في سرده ـ ان آبا هريرة كان حارسا لزكاة رمضان فاتاه آت. فجعل يأخذ من الطعام فأمسك به ابو هريرة ليشكوه الى الرسول صلى الله عليه وسلم. فشكا له الحاجة والعيال. وتعهد له ان لا يعود.. وكرر ذلك ثلاث مرات، فاصر ابو هريرة في المرة الثالثة ان يرفعه الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال له الجني. دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها، قال له: اذا أويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي فانك لا يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح، واخبر ابو هريرة الرسول بذلك فقال له صلى الله عليه وسلم: أما انه صدقك وهو كذوب.. اتعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة؟ قال: لا ـ قال: ذاك شيطان.

● خامسا ـ يتحدث ابن تيمية بعد ذلك عن مشروعية دفع هؤلاء المؤذين من الجن للانس. ويقول. ان هذا من افضل الاعمال، وهو من اعمال الانبياء والصالحين.. كما كان المسيح يفعل ذلك، وكما كان نبينا صلى الله عليه وسلم يفعله، فقد روى احمد في مسنده وابو داود في سننه حديث ام ابان عن ابيها الوازع ان جدها الزارع انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن له مجنون ـ او ابن اخت له ـ فلما قدم على الرسول قال: ان معي ابنا لي او ابن اخت لي مجنون اتيتك به تدعو الله له فاخذته بيدي حتى انتهيت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ادنه مني.. اجعل ظهره مما يليني.. فجعل يضرب ظهره حتى رأيت بياض ابطه ويقول: أخرج عدو الله. اخرج عدو الله. فاقبل ينظر نظر الصحيح ليس بنظره الاول. ثم اقعده رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه فدعا له بماء فمسح وجهه ودعا له فلم يكن في الوفد بعد دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم احد يفضل عليه.

ولهذا يقول ابن تيمية: قد يحتاج في ابراء المصروع ودفع الجن عنه الى الضرب فيضرب ضربا كثيرا جدا. والضرب انما يقع على الجني ولا يحس به المصروع حتى يفيق المصروع ويخبر انه لم يحس بشيء، من ذلك، ولا يؤثر في بدنه، كما قد فعلنا نحن هذا وجربنا، مرات كثيرة يطول وصفها بحضرة خلق كثيرا.

● قلت: ان ما فعله الشيخ عبد الغني القاسمي من ضرب المرأة المصروعة حجة على الشيخ الطنطاوي وليس حجة له في دعواه بان هذا العمل شعوذة وتدجيل، وانه لا يتصور ان يتلبس جني بانسية، او جنية بانسي!

وبعد.. فيجب أن ينبه الاخوة القراء من الجنسين الى انه يجب على المسلم والمسلمة ان يتحصنا من اذى الجن عند نومهم، وحين دخولهم الى الحمام، وعند القائهم الاقذار، او التبول في الطريق، وحين دخولهم الى الدار او خروجهم منها، وذلك بما علمنا الرسول صلى الله عليه وسلم من ادعية واذكار وآيات قرآنية كآية الكرسي، والمعوذتين وسورة الصمد، وادعية الاستعاذة المعروفة. كما يجب على الامهات والاباء تحصين اطفالهم الصغار ليلا ونهارا، فذكر الله بتلاوة قرآنه، والجهر باسمائه الحسنى، وبقية الادعية الاخرى هي الدافع لاذى شياطين الجن والانس جميعا.

دعاء اليوم

اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الاعداء.

زكاة الفطر والتكافل الاجتماعي

بقلم: د. صبحي عبد الحميد

لقد من الله على المسلمين في شهر رمضان اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم أياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. وزادهم من فضله اذ جعله موسما للخير والبر ومغنما للثواب والاجر ومبرة بالفقراء والمساكين وميدانا شاملا فسيحا للطاعات والقربات يغتنمه الغني لينفق من ماله في سبيل الله تأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان أجود بالخير من الريح المرسلة في حياته كلها، وكان اجود ما يكون في شهر رمضان حينما يأتيه امين الوحي جبريل ويدارسه القرآن.

ويكثر المسلمون من التصدق والتطوع ليكون الناس جميعا في شهر القرآن وشهر ليلة القدر فرحين مستبشرين آمنين مطمئنين، ورغبة في الثواب الذي وعد به رسول الله صلى الله عليه وسلم، حينما قال عن شهر رمضان: «من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضته فيما سواه، ومن أدى فريضة فيه كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه». وحينما قال: «من فطر فيه صائما كان له عتق رقبة ومغفرة لذنوبه، فقالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر به الصائم فقال: يعطي الله هذا الثواب من يفطر صائما على مذقة لبن وشربة ماء اوتمرة ومن أشبع صائما كان له مغفرة لذنوبه وسقاه ربه من حوضي شربة لا تظمأ بعدها ابدا وكان له مثل أجره من غير ان ينقص من اجره شيء».

واذا كان الاغنياء المسلمون يغتنمون ذلك الشهر المبارك ليزيدوا سخاءهم وصدقاتهم للفقراء والمساكين، فان الفقراء والمساكين ينتظرونه ليسدوا حاجاتهم وليوسعوا على آلهم وذويهم بما يفيء الله عليهم من الصدقات التي يجود بها الاغنياء ومن بذل الفدية من أصحاب الاعذار الذين رخص الله لهم في الافطار واوجب عليهم الفدية وهم الشيخ الكبير والمرأة العجوز والمريض الذي لا يرجى برؤه وأصحاب الاعمال الشاقة الذين لا يجدون متسعا في الرزق في غير ما يزاولونه من اعمال.

وقد عبر القرآن عن هؤلاء جميعا بقوله: «وعلى الذين يطيقونه فدية». والاية تشمل من ذكرنا وتشمل كل من يتحملونه بجهد ومشقة. والامر لا يقف عند الصدقات والفدية لان الله قد وسع فيه على الفقراء والمساكين بطرق كثيرة اخرى اهمها زكاة الفطر التي يخرجها الصائم عن نفسه وولده واهله وخدمه الذي يتولى امورهم ويقوم بالانفاق عليهم، ولتكون تلك الزكاة طهرة لكل صائم من اللغو والرفث وما عسى ان يكون قد أتى به من صغار الذنوب.

واعظم ما في زكاة الفطر انها طعمة للفقراء والمساكين حتى يكون المسلمون في يوم الجائزة، يوم عيد الفطر، قد عمهم البشر والسرور.. وحتى تزول عن الفقراء وحشة الفقر وآلامه في يوم تفرح فيه القلوب وتنشرح الصدور.

روى ابو داود وابن ماجه والدار قطني عن ابن عباس رضي الله عنهما «فرض زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين، من اداها قبل الصلاة فهي زكاة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات».

وليشمل البر جميع الفقراء والمساكين، أوجب الله زكاة الفطر على كل فرد حر من المسلمين سواء كان صغيرا ام كبيرا، ذكرا او انثى، حرا ام عبدا مادام مالكا لمقدار صاع يزيد على قوته وقوت عياله يوما وليلة، وهذا باتفاق الائمة الا الاحناف الذين اشترطوا وجوب ملك النصاب.

روى البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما «فرض رسول الله زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين». ومثل التمر والشعير والقمح والزبيب والاقط والارز والذرة ونحو ذلك ما يعتبر قوتا.

ويجوز اخراج القيمة بناء على ما ذهب اليه ابو حنيفة رضي الله عنه قال: «اذا اخرج المزكي من القمح فانه يخرج نصف صاع. روى الجماعة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كنا اذا كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نخرج زكاة الفطر عن كل صغير وكبير وحر ومملوك صاعا من طعام او صاعا من اقط او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم معاوية حاجا او معتمرا فكلم الناس على المنبر فكان فيما كلم به ان قال اني أرى ان مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر فاخذ الناس بذلك قال ابو سعيد: اما انا فلازال اخرجه ابدا ما عشت».

وجمهور الفقهاء على انه يجوز تعجيل صدقة الفطر قبل العيد بيوم او يومين محتجين بقول ابن عمر رضي الله عنهما: «امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة». ويقول نافع رضي الله عنه «وكان ابن عمر يؤديها قبل ذلك باليوم او باليومين». واختلف الفقهاء فيما زاد على ذلك، فأجاز ابو حنيفة تقديمها على شهر رمضان وأجازها الشافعي من اول الشهر. اما مالك ومشهور بمذهب احمد فعلى انها تجوز قبل العيد بيوم او بيومين. وفي الاخذ بهذه المذاهب كلها رحمة فمن اخرجها من اول الشهر وسع على المسلمين خلال شهر الصيام ومن اخرها قبل العيد بيوم او بيومين هيأ للفقراء الاستعداد ليوم العيد ومن أخرجها قبل الصلاة نفذ السنة التي اخبرنا عنها الرسول بقوله: «اغنوهم في هذا اليوم».

فما أجمل ذلك التكافل العظيم وما أروعه، انه الاسلام دين الله الذي يشمل برعايته كل اتباعه بل يتجاوز اتباعه الى غيرهم ايضا. فقد اجاز بعضهم ان يأخذ الذمي من صدقة الفطر استئناسا بقوله تعالى: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين».

فلك الحمد رب السماوات والارض ورب العالمين على منك وانعامك وعلى فضلك وبرك بخلقك، فكل ما شرعته لنا انما هو لصالحنا واسعادنا.

قال الصيام

شعر: محمد التهامي

ولى الصيام وكنا قد الفناه
كم من مول ويبقى طيب ذكراه
ان الصيام صلاة الروح، يرفعها
عن طينها، ويقيها من خطاياه
والروح ان خلصت من طين هيكلها
تعانق الحق.. يهواها وتهواه

● ● ●

قالت لنا الروح واجسام صائمة
قولا يفزع.. لو أنا وعيناه
صاحت تسائلنا بالصدق نحسبه
توحي الملائك معناه ومبناه
ماذا نقول اذا ما الحق طالبنا
عند الحساب بحق قد اضعناه؟

● ● ●

والحق اثمن ما يسمو الوجود به
ونحن ـ في سفه الجهال ـ بعناه
فطوقت كوننا منه كل ناحية
جند الظلام وضاعت فيه رؤياه
وسيطر الليل لا فجر نؤمله
ولا نجوم اضاءت في ثناياه
ولا بدت في حنايا الافق بارقة
يدنو بها امل نهفو للقياه
طال الظلام، ولم نسأل لغفلتنا
عن الضياء، كأنا قد نسيناه
كأننا ورياح اليأس تدفعنا
نكاد نسبقها شوقا لنلقاه

● ● ●

ذقنا عدوين قد ساقا الهلاك لنا
كل تعاون بالثاني ووالاه
هذا يهاجمنا جهرا ونعرفه
وذاك ينفث سما ما عرفناه

يهز ايماننا هزا ويتركنا
مثل الحيارى الاولى عن قصدهم تاهوا
ويلبس الحق بالبطلان يخدعنا
فلا رسو على بر قصدناه

● ● ●

كل المذاهب والاراء مشرعة
تبغي الصدام ولا تأبه لعقباه
يصارعون على خلف يمزقنا
نحن الضحايا بلا ذنب جنيناه
ويدعون ويا بئس الذي زعموا
ان الذي فعلوه قد رضيناه

● ● ●

ونحن نؤمن ان الدين مرحمة
وديننا الحب والرحمن أوحاه
ومن يمزق صفا كان يجمعنا
ففي جهنم ـ مهما كان ـ مثواه

"الصيام والزكاة"

كتب جديد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار الاهتمام بكتب التراث صدر هذا الأثر الطيب للحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدس المتوفى سنة ٦٤٦ هـ والذي يتحدث فيه عن فضل الصوم والزكاة.

فمن فضل الصوم يسوق المؤلف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه، حيث قال: «ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها الى سبعمائة ضعف، قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وطعامه من أجلي. للصائم فرحتان، فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك».

وفي رواية: «والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث يومئذ ولا يسخب فان سابه أحد أو قاتله ليقل: اني امرؤ صائم..» أخرجه البخاري ومسلم.

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله اليه وسلم قال: «ان في الجنة بابا يقال له الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه احد غيرهم، يقال اين الصائمون فيدخلون منه، فاذا دخل آخرهم فلم يدخل منه أحد».

أما عن فضل ليلة القدر فيسوق المؤلف هذا الحديث: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه».

وعن فضل أداء الزكاة نطالع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه، يقول: «ان اعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال: تعبد الله لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان، قال والذي نفسي بيده لا ازيد على ذلك. فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم: من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة فلينظر الى هذا».

فالصيام صلة بين العبد وربه، والزكاة صدقة من مال الله لمستحقيها.

«يا بنتي ويا ابني»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ضمن سلسلة المكتبة الصغيرة صدر عن دار المنارة للنشر بجدة لصاحبها الشيخ نادر تيسير حتاحت طبعة جديدة لكتيب فضيلة الشيخ علي الطنطاوي وعنوانه «يا بنتي ويا ابني» والذي يحتوي على مقالتين تناولهما المؤلف في سرد جميل واسلوب توجيهي تعود عليه القارىء من الشيخ الطنطاوي في احاديثه المقروءة والمسموعة بأسلوبه المحبب الى نفوس قارئيه ومستمعيه.

وقد حظي الكتاب من قبل بالذيوع والانتشار وترجم لاكثر من لغة ولاسيما مقالة «يا بنتي» التي كتبها المؤلف وهو يمشي الى الخمسين من عمره، والان يقرع باب الثمانين، أمد الله في حياته ومتعه بالصحة.

وقد طبعت ٤٦ طبعة وتم دمجها في هذه الطبعة مع مقالة «يا ابني».

اسرائيل تصادر «الهاربون الى الله»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صادرت سلطات الاحتلال في الضفة الغربية ثلاثة الاف نسخة من كتاب الدكتور حسن الشرقاوي استاذ الفلسفة الاسلامية بكلية الاداب بجامعة الاسكندرية والذي أصدره بعنوان «الهاربون الى الله» ويتحدث فيه عن المجاهدين الذين اتجهوا الى الله، وعملوا للدنيا كما عملوا للدين، وحرروا أممهم من نار الاستعباد والاستعمار.

وقد حاول صاحب مكتبة في نابلس الدخول بنسخ الكتاب في سيارته لكن السلطات الاسرائيلية صادرته على الحدود.

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦

MEXICO86

نتائج اليوم الثامن جاءت في غير صالح الفرق العربية
لا بديل عن الفوز للجزائريين وعن الاهداف للمغاربة

مكسيكو سيتي ـ بعثة «الشرق الاوسط» :

تعقدت كثيرا المعادلات التي ستتحكم بمسار المنتخبات العربية الثلاثة على ابواب التأهل للدور الثاني في نهائيات مسابقة كأس العالم لكرة القدم في المكسيك بعد المباريات الثلاث التي اجريت مساء اول من امس في المجموعات الثلاث التي تضم منتخبات المغرب والجزائر والعراق، واسفرت عن نتائج كلها في غير صالح المنتخبات الثلاثة.

فبغض النظر عن مباراة العراق ـ بلجيكا (المقررة مساء امس) التي ستخرج المنتخب العراقي من المسابقة رسميا اذا ما خسرها بأي فارق اهداف قبل اللعب ضد المكسيك، بات على منتخبي المغرب والجزائر بذل جهد مضاعف في آخر مباراتين لهما قبالة منتخبي البرتغال واسبانيا.

المنتخب المغربي

المنتخب المغربي يكفيه التعادل في مباراته الاخيرة مع المنتخب البرتغالي الذي خسر مساء أول من أمس امام منتخب بولندا صفر ـ ١ ولكن التعادل السلبي لن يكون ـ على الأرجح ـ كافيا لتقدمه حتى لو فازت انجلترا على بولندا، ولذا فإن عليه بذل جهد جبار للتسجيل ومحاولة الفوز وإلا فإنه قد يدفع ثمن عدم تسجيله اي هدف حتى الآن.

في مباراة أول من أمس بين بولندا والبرتغال في مونتيراي التي قادها الحكم الدولي التونسي علي بن ناصر فاز البولنديون ١ ـ صفر بهدف أحرزه فلاديمير شمولاريك في الدقيقة ٦٨ بالشوط الثاني إثر هجمة مرتدة.

البرتغاليون بصفة عامة كانوا أفضل، واستحقوا الفوز إلا انهم راحوا ضحية «تسامح» الحكم بن ناصر غير المفهوم مع الخشونة المتعمدة التي اتسم بها أداء لاعبي الفريق البولندي لاسيما في خطي الوسط والدفاع... وبصفة خاصة في مستهل الشوط الثاني عندما نزل باولو فوتري ساعد هجوم البرتغال محل فرناندو جوميش. فقد تعرض فوتري لعرقلتين خشنتين متعمدتين إلا ان الحكم غير الموفق في هذه المباراة لم ينذر أيا من اللاعبين البولنديين بالبطاقة الصفراء إلا خلال الدقائق العشر الأخيرة من المباراة وبعد ان كان لاعبو البرتغال قد شبعوا ضربا وتعرضوا لاحباط شديد بسبب تمادي البولنديين في الخشونة.

هذه النتيجة رفعت رصيد منتخب بولندا الى ٣ نقاط قبل مباراته مع منتخب انجلترا الذي لا يزيد رصيده على نقطة واحدة فقط بينما ظل رصيد منتخب البرتغال نقطتين جمعهما من الفوز على انجلترا ـ وهو نفس رصيد منتخب المغرب.

المعادلات

إذا ما فاز منتخب انجلترا على منتخب بولندا بأكثر من هدف وتعادل منتخبا البرتغال والمغرب تتعادل أرصدة الفرق الاربعة ويحسم الأمر عدد الأهداف التي سجلها كل فريق وهنا تبرز أهمية أن يسجل المنتخب المغربي ضد البرتغال.

وإذا ما تعادل منتخبا انجلترا وبولندا يضمن المنتخب البولندي الصعود برصيد ٤ نقاط ويخرج المنتخب الانجليزي نهائيا ويتصارع إذ ذاك منتخبا البرتغال والمغرب على المركز الثاني والثالث ولا بد للمنتخب المغربي في هذه الحالة ايضا من التسجيل حتى يضمن ان يكون احد أفضل الفرق المحتلة المراتب الثالثة في المجموعات الست.

أما اذا فاز المنتخب المغربي بأي نتيجة وفاز المنتخب البولندي أو تعادل فانه سيتأهل بصحبته حتما محتلا إما المركز الثاني أو المركز الأول. في حين ان فوز منتخب البرتغال على المنتخب المغربي سيقضي على آماله نهائيا لأنه لن يضمن في هذه الحالة حتى ان يكون في مركز متقدم بين المنتخبات التي احتلت المراتب الثالثة.

ومن هنا يمكن القول ان نتيجة مباراة البرتغال ـ بولندا كانت سيئة بالنسبة للمغاربة لأنه لو فاز البرتغاليون أو تعادلوا لكان أمام المنتخب المغربي فرصة سهلة جدا في آخر مباراة لن يبذل فيها البرتغاليون جدا كبيرا، أما وانه قد حصل ما حصل فان على المنتخب المغربي ان يعتمد على قواه وحدها وأن يفوز بالمباراة المقبلة مهما كلف الأمر.

المراقبون يعتقدون أن المنتخب المغربي الصلب دفاعا سيعتمد في مباراته البرتغالية خطة هجومية ويتوقعون دورا أكثر هجومية لعزيز بودربالة الى جانب «كريمو» يظاهرهما على الارجح عبد العزيز السليماني والتيمومي والظلمي وظهيرا الجانبين خليفة العبد وعبد المجيد المريس.

وهنا التشكيل المغربي المتوقع لمباراة البرتغال :

الزاكي لحراسة المرمى، وخليفة العبد ومصطفى البياز ونور الدين البويحياوي وعبد المجيد المريس (او «حسينة» الحسن الوداني) للدفاع، وعز الدين امان الله ومحمد التيمومي وعبد المجيد الظلمي وعبد العزيز السليماني للوسط، وكريمو وعزيز بودربالة للهجوم.

المنتخب الجزائري

المنتخب الجزائري بعد عرضه الرائع امام منتخب البرازيل كان يستحق مباراة ثالثة أمام منتخب اسبانيا لكن فوز الاسبان على منتخب ايرلندا الشمالية اعاد فتح باب الصراع على مصراعيه بين ٣ منتخبات : اسبانيا والجزائر وايرلندا الشمالية... بعد ضمان البرازيليين التأهل لفوزهم على الجزائريين.

فوز اسبانيا على ايرلندا الشمالية ٢ ـ ١ بجواد الهارا كان متوقعا ولكن ليس بالصورة التي تم فيها. ففي أول دقيقتين خطف ايميليو بوتراجينيو هدفا كشف فيه ضعف الدفاع الايرلندي واضاف ساليناس الهدف الثاني في الدقيقة ١٨ إلا ان الاسبان لم يستثمروا هذا التقدم في تعزيز وضعهم، وفي مستهل الشوط الثاني ارتكب دفاعهم خطأ فاحشا يتحمل مسؤوليته الحارس اندوني زوبيزاريتا والمدافع ريكاردو جاليجو نتج عنه هدف ايرلندي خطفه كولين كلارك بعد ذلك فرط الفريقان بعدة فرص أبرزها فرصة بوتراجينيو أمام مرمى بات جينينجز في الدقائق الأخيرة من المباراة.

الجزائريون، كانت فرصتهم ستكون أكبر فيما لو فاز الايرلنديون، لأن الاسبان إذ ذاك كانوا سيخرجون من المسابقة قبل ان يتقابلوا مع الجزائريين وبمعنويات في الحضيض بينما يقابل الايرلنديون الفريق البرازيلي المتأهل دون ان يكون البرازيليون أسرى الهواجس والتوتر النفسي.

مع هذا فإن مصير تأهل المنتخب الجزائري رهن بقوة ارادة لاعبيه وإمكانياتهم الفنية الطيبة إلا ان المباراة لن تكون سهلة لأن التعادل لن يفيد الجزائريين بينما سيكافح الاسبان لتفادي الخسارة (وبالتالي الخروج من المسابقة) بأي ثمن ولو اقتضى ذلك الخشونة الشديدة المتعمدة.

الفريق الجزائري أثبت أمام البرازيل انه قادر على مواجهة اعتى الفرق العالمية وان سلاحه السري الذي لم يكشفه في المباراة السلبية الأولى مع الايرلنديين والمتمثل بالظهير الرائع فضيل مغاريه وحارس المرمى نصر الدين دريد وقلب الهجوم الخطير جمال مناد قادر على ابقاء الفريق في دائرة الضوء مع شيء مع الرصانة والحكمة والابتعاد عن التراخي او الرعونة. ويرجح ان يكون تشكيل الفريق الجزائري في مباراته الأخيرة على النحو الآتي :

نصر الدين دريد، ـ عبد الله مجادي وفضيل مغارية ومحمود قندورز وفوزي منصوري، ـ محمد قاسي سعيد والاخضر بلومي وحليم بن مبروك، ـ ورابح ماجر وجمال مناد وصالح عصاد (مع الاحتياطيين نور الدين قريشي وجمال زيدان وكريم ماروك والهادي العربي وحميد صادمي أو رشيد حركوك).

المنتخب العراقي

المنتخب العراقي وضعه بالطبع اصعب من وضعي شقيقيه وهو خارج لا محالة من التصفيات اذا ما خسر مباراته الثانية (أمس) أمام المنتخب البلجيكي، اما اي نتيجة غير الخسارة فتعني فرصة ثالثة ـ صعبة لا شك ـ مع منتخب المكسيك.

المنتخب المكسيكي ويوم أول من امس كان يكفيه الفوز ولو بهدف واحد ليضمن التأهل للدور الثاني الى جانب منتخب البرازيل إلا ان الهدف المبكر الذي خطفه له نجم هجوم فلوريس في مستهل مباراته مع منتخب الباراجواي في «استاد ازتيك» بمكسيكو سيتي لم يكن مقدمة لأهداف أخرى بل نجح الباراجويون في اثبات وجودهم مع تقدم المباراة ونجحوا خلال الدقائق الأخيرة بفضل مهاجمهم العالمي الخطير هوليو سيزار روميرو من اقتناص هدف التعادل، ومع ان المكسيكيين حصلوا على ضربة جزاء فان نجمهم الأول هوجو سانشيز اضاعها ليتعادلوا مكتفين بنقطة واحدة. وهذا يعني انهم يحتاجون الى نقطة على الأقل من مباراتهم مع العراق ليضمنوا التأهل بينما لو فازوا لكانت مهمة العراقيين (في حال عدم خروجهم مهزومين أمس) أسهل بكثير في المباراة الثالثة والأخيرة.

قذيفة برتغالية ترتد من عارضة المرمى البولندي

الهدف الذي زاد مهمة المنتخب المغربي يسجله شمولاريك لبولندا في شباك البرتغال.

فاروق بوظو عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم:

المنتخب الجزائري قدم اقوى عرض عربي في المكسيك امام منتخب البرازيل
والمنتخب المغربي اضاع فرصة الفوز على الانجليز

مونتيراي ـ جوادالهارا ـ بعثة «الشرق الاوسط» : محمد العوام ويسري حمدي:

فاروق بوظو عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم الذي شارك الامانة العامة للاتحاد في تكريم الفرق العربية المشاركة في مسابقة كأس العالم.. تحدث لـ «الشرق الاوسط» عن رأيه في مستوى الفرق العربية من خلال مشاهدته لها في المباريات التي خاضتها فقال:

«.. قدم المنتخب الجزائري احسن مباراة بالنسبة للفرق العربية حتى الآن امام منتخب البرازيل رغم ان مستوى الفريق الجزائري لم يكن جيدا في اولى مبارياته امام ايرلندا الشمالية وخاصة في شوطها الاول...».

«... اما الفريق المغربي فكان يعيبه فقط اللعب الدفاعي خاصة ان الظروف سنحت له في مباراة انجلترا ان يتفوق بعد طرد لاعب من المنتخب الانجليزي في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول وكان يجب على المدرب ان يغير اسلوب اللعب ويعتمد خطة هجومية يستغل فيها المساحات الشاغرة على جانبي الملعب...».

وكان بامكانه ان يلجأ للهجوم المضاد من هذه الساحات للوصول الى مرمى انجلترا وعلى كل حال ماتزال فرصة المنتخب المغربي اكبر الفرص بالنسبة للفرق العربية للتأهل للدور الثاني ـ وهناك فرصة طيبة للفريق الجزائري. اما الفريق العراقي فلم يؤد ما هو مطلوب منه ولعب مباراة ضعيفة امام منتخب الباراجواي الذي لا يستحق ان يكون ضمن الفرق النهائية الـ ٢٤ في كأس العالم.. واعتقد ان فريق الباراجواي من اضعف الفرق في هذه المسابقة وقد لعب المنتخب العراقي امامه دون المستوى الذي لعب به في التصفيات. وبالنسبة للخطأ الذي ارتكبه المدرب المغربي في مباراته امام انجلترا انه اعطى التعليمات للاعبين كما فهمت في الشوط الثاني ان يعتمدوا عملية استمرار ابطاء اللعب وتموينه رغم ان الفرصة كانت امامه متاحة لأن يفوز ويحرز نقطتين لتصبح له ثلاث نقاط وتكون فرصته للتأهل للدور الثاني افضل».

واضاف «.. يبدو لي ان لياقة لاعبي المنتخب المغربي ليست كاملة بالشكل المطلوب ولذلك لم تسعف بعض لاعبيه لاكمال المباراة بنفس المستوى الذي بدأوا به المباراة وكنت اعتبر ان فرصة كانت عظيمة امام المنتخب المغربي للفوز على المنتخب الانجليزي لو اعتمد المنتخب المغربي على الهجوم من بداية الشوط الثاني.

وكان في هذه الحالة على احد ظهيري الجانب لفريق المغرب ان يخترق من طرفي الملعب حتى ولو لممارسة نوع من الضغط النفسي على المنتخب الانجليزي».

«... اما بالنسبة للمنتخب الجزائري لم يعجبني اداؤه في المباراة الاولى امام منتخب ايرلندا الشمالية بينما كانت مباراته امام البرازيل مشرفة وأضاع فيها فرصتين كافيتين للتسجيل في الشوط الثاني بينما الهدف الذي ولج مرماه جاء نتيجة خطأ والحقيقة ان المنتخب الجزائري ادى مباراة قوية اتسمت بالرجولة والحماس».

اخبار عربية

غادر منتخب المغرب مدينة مونتيراي الى مدينة جوادالهارا حيث سيلعب مباراته الاخيرة امام منتخب البرتغال يوم ١١ يونيو (حزيران) الجاري للتأقلم على جو مباراة المدينة الجديدة التي تختلف درجة الضغط الجوي فيها عن المدينة التي كان يعسكر بها في مونتيراي. اما المنتخب الجزائري فسوف يترك مدينة جوادالهارا الى مدينة مونتيراي يوم ١٠ يونيو حيث يلعب مباراته الاخيرة في التصفيات يوم ١٢ يونيو امام منتخب اسبانيا.

● اختارت صحيفة «الاخبار» المكسيكية في عددها الصادر يوم السبت الماضي حارس مرمى المنتخب الجزائري نصر الدين دريد كأفضل لاعب في مباريات يوم الجمعة الماضية ونشرت له صورة كبيرة ملونة وعلقت عليها «دريد الحارس الذي اوقف البرازيليين عند الهدف الواحد» واثنت الصحيفة على مستوى المنتخب المغربي في تعليق نشرته على صفحتها الثانية كاملة عن مباراة انجلترا، والمغرب قالت فيه ان التعادل مع انجلترا انجاز لكرة القدم المغربية.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ـ سحب ـ من الاشكال الهندسية.
٢ـ أحد اقاربي ـ امارة عربية.
٣ـ ماركة عجلات.
٤ـ في المدرسة ـ سكب.
٥ـ سقي (معكوسة) ـ جسر.
٦ـ فيلسوف يوناني شهير.
٧ـ نماذج (معكوسة) ـ قتل.
٨ـ فقد عقله (معكوسة) ـ قصاص.
٩ـ حرف جر ـ رخام.

عموديا
١ـ مدينة مصرية.
٢ـ في لعبة الشطرنج ـ اسم علم مذكر.
٣ـ اسم علم مؤنث ـ مجموع (معكوسة).
٤ـ عملة عربية ـ حرف نصب.
٥ـ شعر الطائر ـ من وسائل المواصلات.
٦ـ نوع من القماش ـ احد الوالدين.
٧ـ الا ـ آلة طرب لها اوتار من نحاس.
٨ـ احد الاصابع ـ غزال.
٩ـ خاصتي ـ بواسطته.

تشرين ـ ذل
لغوي ـ نبيل
نبيلة ـ زيد
عنكبوت ـ جيوش
طيور ـ حمص
بقرة ـ سها
صحن ـ حليب
بارع ـ مد
شهاد ـ
اقارب ـ

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة
مدينة مصرية

الحل
الكويت

قالوا بعد المباريات

● انطوني بيشنتشيك مدرب منتخب بولندا:

«انا مسرور من هذا الفوز لأن منتخب البرتغال قوي وكان من العسير علينا مواجهته. وما لم تخنني ذاكرتي فان آخر فوز لنا قبل هذا الفوز الاخير يرجع الى عام ١٩٧٧. اما الآن فانني اعتقد ان حصولنا على ٤ نقاط يكفي لتأهلنا لدور الـ ١٦ بيد ان ذلك لا يعني اننا سنسعى للتعادل مع منتخب انجلترا يوم ١١ الجاري. بل انني اعتقد ان لاعبينا سيحققون تحسنا مع سياق المباريات واذا ما حالفنا الحظ بالفوز في هذه المرحلة الاولى فعليهم ان يثبتوا امكانياتهم بصورة افضل».

● هوسيه توريش مدرب فريق البرتغال:

«لقد اصبح الموقف معقدا الى حد ما بالنسبة لنا عقب هذه الهزيمة لاننا اتينا اليوم لكي نفوز ونتأهل منذ المباراة الثانية. اما الآن فينبغي علينا التغلب على منتخب المغرب وهو منتخب قوي يلعب جيدا. ويدفعنا تعادله مع منتخبي بولندا وانجلترا الى التزام الحذر الشديد لتفادي حدوث اي مفاجآت سيئة.. هذا وكان لعودة فونري اثرها في احساسنا بشعور طيب.. ولكنني عموديا

اذا لم اكن قد اشركته منذ البداية في مباراتينا مع فريقي انجلترا وبولندا فانما يرجع ذلك الى اسباب استراتيجية وانا غير أسف على ذلك».

● زبيجنيو بونيك «كابتن منتخب بولندا»:

«لقد ازعجتنا حرارة الجو كثيرا. ربما لا يدرك المتفرجون ان الجو شديد الحرارة في ارض اللعب مما يجعلنا نواجه صعوبات كبيرة في التنفس. لذا فانا اعتقد اننا لعبنا مباراة جيدة هي في جميع الاحوال افضل من مباراتنا مع المغرب. لقد اتيحت لنا فرص عديدة امام مرمى البرتغال وبفضل ارادة فريقنا المشتركة استطعنا احراز هذا الهدف. وقد استحققنا الفوز واعتقد اننا في موقف طيب يؤهلنا للصعود».

● باولو فوتري نجم منتخب البرتغال:

«لقد اصبت بخيبة امل كبرى فقد كان بامكاننا التعادل اذ لعبنا جيدا واجدنا تمرير الكرة ولكن البولنديين فاجأونا بهجمة مرتدة ولم نستطيع تعويض الهدف رغم الجهود التي بذلناها. كان كل ما ينقصنا التهديف، وليس امامنا الآن سوى ان نهزم المغرب حتى يتاح لنا التأهل.


المنتخب الاسباني العقبة الباقية في طريق المنتخب الجزائري

الكرة العالمية

إيان رش ينضم ليوفنتوس مع احتمال اعارته لليفربول لمدة موسم واحد

ليفربول (بريطانيا) ـ وكالات الانباء :

اعلن في مدينة ليفربول بشمال انجلترا أمس ان إيان رش قلب هجوم فريق نادي ليفربول (بطل انجلترا) ومنتخب ويلز لكرة القدم وافق على الانتقال لنادي يوفنتوس تورينو بطل ايطاليا مقابل ٣ ملايين جنيه، ومن المنتظر ان يكون قد طار مساء أمس الى ايطاليا لاكمال ترتيبات الصفقة التي ستجعل منه أغلى لاعب كرة بريطاني.

رش (٢٤ سنة)، اكد موافقته بعد ٢٤ ساعة من التخمينات في حديث صحفي لاحدى الصحف الاسبوعية، وكان قد صرح عندما كشف النقاب عن عرض يوفنتوس انه سيستشير أسرته قبل ان يقدم على اي خطوة في هذا السبيل.

مع ذلك فإنه من المحتمل ان يلعب رش مع ليفربول في الموسم المقبل (لمدة موسم واحد) على سبيل الاعارة بعد توقيعه على كشوف يوفنتوس هذا اذا ما رفض اتحاد الكرة الايطالية طلب بعض الأندية بزيادة عدد اللاعبين الأجانب الذين يحق للأندية الايطالية التعاقد معهم وإشراكهم في المباراة الواحدة الى ٣ لاعبين بدلا من لاعبين اثنين. والمعروف ان حصة يوفنتوس من اللاعبين الأجانب كاملة الآن إذ يلعب له الفرنسي العالمي ميشال بلاتيني والدنماركي العالمي مايكل لاودروب إلا ان عقد بلاتيني ينتهي في الموسم المقبل وهكذا أختير رش للحلول محله.

رش.

خلفيات

● لا يعرف بريان روبسون قائد المنتخب الانجليزي الذي اصيب في كتفه اثناء المباراة مع المغرب ما اذا كان سيظل مع فريقه حتى نهاية كاس العالم وما اذا كان مدربه بوبي روبسون يرغب في الاحتفاظ به ضمن الفريق. المسؤولون في نادي مانشستر يونايتد الذي يلعب له روبسون يريدون من «الكابتن» العودة بسرعة لاجراء عملية جراحية ليتسنى له المشاركة في بداية الموسم القادم.

● لن يشارك ايدسون ظهير البرازيل في مباراة فريقه يوم الخميس امام ايرلندا الشمالية او مباريات دور الـ ١٦ بسبب اصابته. بينما ينتظر ان يلعب فالكاو (المصاب في ركبته) وموللر واديتهو من جهة ثانية يعتزم زيكو ان يطلب من تيلي سانتانا الانضمام الى الفريق في مباراة ايرلندا وقد جرى اللاعبون الذين لم يشاركوا في مباراة الجزائر مسافة ٨ كيلومترات ثم توجهوا الى الاستاد لحضور مباراة اسبانيا وايرلندا الشمالية.

● شارك الاخضر بلومي وزملاؤه في مران خفيف صباح السبت قبل ان يحضروا مباراة ايرلندا الشمالية واسبانيا. وبعد الظهر قاموا بجولة حرة ويبدو انهم لم يشعروا بخيبة امل كبيرة بسبب هزيمتهم امام البرازيل. وقال صالح عصاد ان «الفريق الاكثر خبرة فاز في المباراة ولكننا اثرنا قلقهم خلال الدقائق العشرين الاولى من الشوط الثاني. ولازلنا نحتفظ بالامل في الصعود».

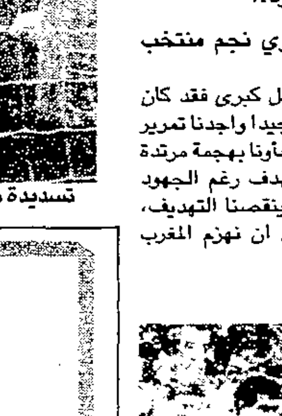
● لم يتدرب هوليو سيزار روميرو يوم الجمعة اذ انه كان يعاني من نزلة برد وكان مقررا الا يشارك في المباراة التي سجل فيها هدف التعادل لمنتخب الباراجواي في مرمى المكسيك.

● تأقلم منتخب كوريا الجنوبية مع مكان اقامته الجديد في بويبلا حيث شوهد اللاعبون وهم يتنزهون في الفندق وسط الصحفيين الايطاليين. كما ادى الفريق مرانه في نهاية الاسبوع ويرى المدرب انه لن يطرأ تغيير على شكل الفريق الذي لعب امام بلغاريا.

● تصل المبالغ التي تدفعها الاندية لشراء اللاعبين الالمان الى ارقام خيالية ويتردد ان نادي راسينج كلوب باريس الفرنسي سيدفع ٥,٢٥ مليون مارك الماني (٢,٨ مليون دولار) لشراء نجم كولون العالمي بيار ليتبارسكي. اما انتقال الظهير كارل هاينز فورستر من شتوتجارت الى نادي مرسيليا فسيتكلف ٣,٥ مليون مارك الماني. وبالنسبة لعمليات انتقال اللاعبين داخل المانيا الغربية دفعت حتى الآن مبالغ طائلة اذ اشترى نادي كايزر سلوترن المهاجم كلاوس اللونس من كولونيا باكثر من مليوني مارك الماني كما اشترى باين ميونيخ لاعب خط الوسط اندرياس بريهمه من كايزر سلاوترن مقابل مبلغ مليوني مارك الماني.

● بعد عودة قلب دفاع اسبانيا انطونيو ماثيدا الى اسبانيا لاجراء عملية جراحية توالت الاصابات في الفريق الاسباني فعلى اثر المباراة مع ايرلندا الشمالية التي اصيب خلالها انطونيو كاماشو بجرح في جبهته هناك شك في اصابة رافائيل جورديبو بكسر في قصبة ساقه اليسرى.

● حصل لاعبو الارجنتين على يوم راحة يوم الجمعة، عقب مباراتهم ضد ايطاليا التي انتهت بالتعادل بهدف لكل منهما. وقد اجرى مدرب الارجنتين بعد ذلك تدريبا خفيفا للاعبين الاحتياطيين شارك فيه صخرة الدفاع العالمي دانييل باساريلا الذي يبدو انه شفي من اصابته وربما سيشارك في مباراة بلغاريا غدا الثلاثاء.


تسديدة هوجوسانشيز نجم المكسيك يبعدها القائم وفرنانديز حارس الباراجواي.

ترتيب المجموعات بعد مباريات اليوم الثامن

● المجموعة «أ» :
١ ـ الارجنتين ٣ نقاط.
٢ ـ ايطاليا وبلغاريا نقطتان.
٤ ـ كوريا الجنوبية نقطة واحدة.

● المجموعة «ب» :
١ ـ المكسيك والباراجواي ٣ نقاط.
٣ ـ بلجيكا والعراق صفر (قبل مباراتهما امس).

● المجموعة «ج» :
١ ـ الاتحاد السوفياتي وفرنسا ٣ نقاط.
٢ ـ المجر نقطتان.
٣ ـ كندا صفر (خرجت من المسابقة).

● المجموعة «د» :
١ ـ البرازيل ٤ نقاط (تأهلت للدور الثاني)
٢ ـ اسبانيا نقطتان.
٣ ـ الجزائر وايرلندا الشمالية نقطة واحدة.

● المجموعة «هـ» : (قبل مباراتي امس) :
١ ـ الدنمارك نقطتان.
٢ ـ المانيا الغربية والاوروجواي نقطة واحدة.
٤ ـ اسكوتلندا صفر.

● المجموعة «و» :
١ ـ بولندا ٣ نقاط.
٢ ـ البرتغال والمغرب نقطتان.
٤ ـ انجلترا نقطة واحدة.

مباريات اليوم والغد

● الاثنين :
المباراتان الأخيرتان في المجموعة «ج» : الأولى بين المجر وفرنسا في ليون. والثانية بين الاتحاد السوفياتي وكندا في ايرابواتو وتقامان في نفس الوقت (الساعة ١٢ ظهرا بالتوقيت المحلي).

● الثلاثاء :
المباراتان الأخيرتان في المجموعة «أ» :
الأولى بين كوريا الجنوبية وايطاليا في بويبلا.
والثانية بين الارجنتين وبلغاريا في مكسيكو سيتي وتقامان في نفس الوقت (الساعة ١٢ ظهرا بالتوقيت المحلي).

● السياج:

حيرة!

رقيه حمود الشبيب

حيرة في اختيار.. الاختيار نفسه!
حيرة تكبل منافذ الحرية!
حيرة مطلقة.. تمتص كل رغبة في تضامن هذه الأطراف والقلب في اتحاد يضمن القدرة على الوفاق بلا حسابات او اعداد لاختيار الالفاظ!
حيرة منتصف الطريق!

مصفدة بقيد. والانعتاق منه يعني تحمل النتائج بسلبياتها وإيجابياتها!
حيرة مستعمرة لجميع القوى الحية!
حيرة قادرة على التوقف الاجباري!
حيرة رافضة لاستمرار حالة التسيد على الحواس!
تولد لمشاعر توظف لصالح هذه الحيرة المطلقة بلا قيد!
حيرة تعني توقفا بين مفترق طرق!
اشتعال الفكر لما يكون حافزا للابتعاد عن المازق! ولا ياتي في اغلب الاوقات بحل موفق. لان الحلول التي تاتي بفعل ظرف مؤقت لا تعني حلا دائما!
الاختيار في هذه الحيرة هو القدرة على الهضم او التعايش السلمي مع أحد من شيئين.. كل منهما يحمل مواصفات مستقلة! والاختيار لا يقبل أبدا التزاوج بين هذين الشيئين لانه لحظتها ينتفي كونه اختيارا.
الحيرة فيه تتغلب على كل الأحاسيس!.
تخضع غالبا لمقياس عقلي بحت بعيد عن أي ضغوط أخرى. ولكن متى ما انهارت هذه الحيرة تحت ضغط عاطفي مطلق بلا تحكيم العقل... عندها قد تكون الخسارة مضاعفة.
القوة في الاختيار تكمن في تحمل نتائج القرار. ومدى موافقته لمقياس عقلي حكيم. وعادة ما تؤدي الحيرة الى دراسة مستفيضة لكل الاختيارات المطروحة فتكون الحصيلة ثرية قوية.. قادرة على تفجير طاقات ابداع كامنة. وعلى القدرة أيضا على الوصول بحس خاص الى الطريق المناسب

● الرياض



● غنى المال ليس كل شيء، فالغني الحقيقي غني النفس لأنه الأبقى.

● في جذور الشلل الثقافي:

في البدء كانت ثغرة الاختراق التربوي

● بقلم: د/محمد جابر الأنصاري



تعرض عالمنا العربي ـ الاسلامي مع بدايات العصر الحديث الى ثلاثة انواع من الغارات.

النوع الاول تمثل في الهجوم السياسي ـ العسكري وما صحبه من سيطرة اقتصادية واحتكار تجاري.

النوع الثاني تمثل في الحملة طويلة الأمد لجهود المبشرين الغربيين الذين جاءوا بعد الجيوش الغازية او مهدوا لقدومها بنشر دعواتهم.

أما النوع الثالث فتمثل في تبني العرب والمسلمين انفسهم ـ دولا ومجتمعات ومؤسسات ـ لنظم التربية والتعليم الغربية تحت ما عرف باتجاه التعليم العصري.. وذلك بتاثير مباشر او غير مباشر للوجود الغربي في اراضيهم.

●●●

ونحن لو تأملنا في هذه الانواع الثلاثة من الغارات، لنقرر أيها كانت الاشد وبالا علينا، والاكثر خطرا، فما ترانا واجدين؟

وتحديدا: من خلال اية غارة استطاع الغرب تحقيق اختراقه التاريخي، وفتح ثغرته الكبرى في الجدار العربي الاسلامي؟!

لقد كانت الغارة السياسية ـ الحربية شديدة الوطأة في البداية، لكنها ظلت في عيون العرب والمسلمين بمثابة وجود أجنبي مكشوف وغير مقبول. ولا بد ان يقتلعوه من ارضهم، طال الزمن أم قصر.. وهذا ما حدث بالفعل عندما استطاعت مصر العربية إجلاء الجيش البريطاني عن اراضيها، واستطاعت الجزائر بثورتها العربية اجبار فرنسا على الانسحاب. والأمثلة في هذا المجال كثيرة.

اما بالنسبة للنوع الثاني، أي جهد المبشرين والحملات التبشيرية، فقد ظل هذا الجهد عملا مشبوها ومرفوضا من الجماهير العربية المسلمة. وهو اكثر المشاريع الغربية فشلا واخفاقا في دار الاسلام، لأن الاسلام، حتى في عصر تخلف اهله، ظل تلك العقيدة الشامخة الراسخة الأبية على الزحزحة والمستعصية على الاختراق. وكان بامكان المبشرين الغربيين التأثير في مناطق وثنية بدائية من العالم، اما بالنسبة للاسلام الذي هو اكثر شمولية وإيجابية وفعالية من ديانة المبشرين أنفسهم، فكانت المحاولة محكومة بحتمية الاخفاق.

غير ان أهل الفشل في التبشير، استفادوا من تجربتهم هنا، ليحولوها الى شيء آخر.. وأخطر.. وأبعد أثرا، وأكثر ايغالا في الحذر والتستر والحيطة، بل انجح في التظاهر بالرغبة في خدمة المجتمعات المسلمة وتطويرها وترقيتها.. ومن هنا بدأت ـ ونجحت ـ للأسف الغارة الثالثة على العالم العربي ـ الاسلامي.

وكانت غارة التستر بشعارات التعليم العصري والمدارس الحديثة، والتربية الجديدة.

ولا بد ان ابادر هنا الى القول انه لا يوجد عربي مسلم مخلص يقف ضد تعلم الجوهر الحقيقي في الحضارة الحديثة واستيعابه من اكتشافات ومخترعات وعلوم نافعة وكل جديد مفيد يتفق مع جوهر عقيدتنا السمحة.

ولكن الذي حدث بالنسبة لحملة «التعليم العصري» في العالم الاسلامي انها لم تبدأ البداية الصحيحة، ولم تتخذ شكل القرار الذاتي الحضاري المستقل والنابع من ارادة عربية مسلمة حرة. ومن تخطيط وطني وقومي وديني يمتلك الرؤية والوعي ويعرف مواقع اقدامه.

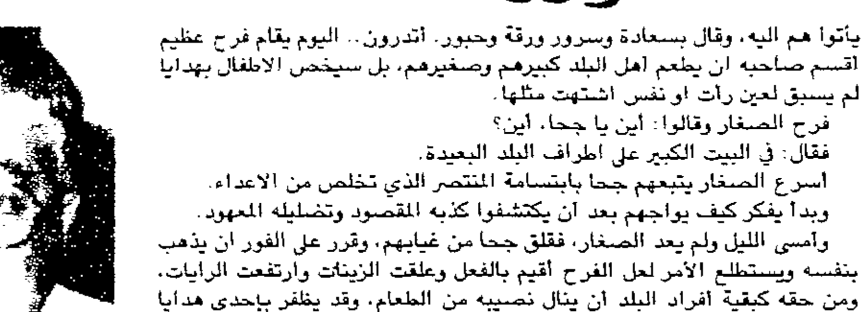
لقد بدأ ما سمي بالتعليم العصري على انقاض نظام التعليم الأهلي الذي كان سائدا في العالم الإسلامي، ولم يات انبثاقا منه وتطويرا له، كما كان يجب أن يبدأ ويكون.. وكما حدث في الغرب ذاته في مطالع نهضته.

ثم ان هذا الوضع ـ وضع الثنائية بين تعليم عصري علماني الصبغة، وتعليم اهلي ديني الطابع ـ خلق انفصاما وازدواجية، بل وحالة شيزوفرينية ثقافية وكيانية مازلنا نعاني منها حتى الآن وتمثل اخطر مظاهر البلبلة والضياع والشلل في وضعنا العام بين تيارين تقوم بينهما علاقة غير صحية على الاطلاق وهما تيار المتعلمين تعليما عصريا ضعيف الصلة بالتراث، وبين تيار المتعلمين تعليما تراثيا قلق الصلة بالعصر.

عند هذا «المفصل» الحساس من عقلنا وروحنا حدث الاختراق الاكبر. وعند هذا المفصل يجب أن يأتي الرد المنتظر والمسؤولية ليست التربويين العرب وحدهم. إنها مسؤوليتنا جميعا والحديث يطول.

● البحرين

جحا.. لكل عصر وزمان! حسن تحسين



تتغير حياة جحا يوما بعد يوم. بل واحيانا ساعة عقب أخرى. فهو حال الناس ومزاج القوم، بل نقول هو المرآة التي تعكس واقع مجتمع، صنعها الاقدمون بحذق ومهارة لكي يروا من خلالها ويقدروا مع انعكاساتها حالهم، وحال أيامهم.

واصبح جحا في كل مكان، يتغير اسمه تماما كما يتغير احواله حسب البلاد والاوطان والمقادير والاقدار، وارتبط جحا بالفلسفة وعلم الاجتماع، وبالدراما الكوميدية منها والميلو دراما، فهو أولا وأخيرا انسان.

وفي فترة من حياة جحا اعتاد الابناء الصغار على قذفه بالحجارة والاثقال، اينما رأوه وفي اي مكان وجدوه. وكان جحا في كل مرة يناضل ويناضل حتى يتخلص من اذى الصغار وملامة الكبار. فقد يؤاخذه احد الآباء بذنب احد الأبناء.

وفي يوم من ذات الايام جلس جحا امام باب الدار، آمنا مطمئنا ما لابه ولا عليه يتأمل الوجود من حوله، ويفلسف الأمور بقوله، وفجأة رأى جحافل من الصغار قادمة بغية التنكيل به والنيل منه.

وكان جحا حاد الذكاء سريع البديهة حسن التصرف والا لما كان هو دائما فيلسوف عصره، وحكيم زمانه، فسارع بلباقة ودهاء ونادى على الصغار قبل ان يأتوا هم اليه، وقال بسعادة وسرور ورقة وحبور. أتدرون.. اليوم يقام فرح عظيم اقسم صاحبه ان يطعم اهل البلد كبيرهم وصغيرهم، بل سيخص الاطفال بهدايا لم يسبق لعين رأت او نفس اشتهت مثلها.

فرح الصغار وقالوا: أين يا جحا، أين؟

فقال: في البيت الكبير على اطراف البلد البعيدة.

اسرع الصغار يتبعهم جحا بابتسامة المنتصر الذي تخلص من الاعداء.

وبدأ يفكر كيف يواجههم بعد أن يكتشفوا كذبه المقصود وتضليله المعهود.

وأمسى الليل ولم يعد الصغار، فقلق جحا من غيابهم، وقرر على الفور ان يذهب بنفسه ويستطلع الأمر لعل الفرح أقيم بالفعل وعلقت الزينات وارتفعت الرايات، ومن حقه كبقية افراد البلد ان ينال نصيبه من الطعام، وقد يظفر بإحدى هدايا الصغار.

وهناك.. لقيه الصغار، ونال نصيبه رميا بالحجارة والاثقال، وعاد جحا بعد ان صدق نفسه ونسي حرصه، ليظل جحا هو.. جحا.. لكل عصر وزمان!!

● جدة

الفهد الفلسطيني

هارون هاشم رشيد

عرفته فارسا شهما، قوي العزيمة، صادق الوطنية، تنبض فلسطين خافقة في شرايينه، وتتلألأ مشعة من عينيه. فلسطين بسهولها الخضر، بتلالها المتماوجة بالزهر، بسمائها المطرزة بالنجوم، بقبابها الملفعة بالهدى.

فيه تشوفت ذلك المزيج من سعة الوطن، بترامي أطرافه، وانبساط مداه. كان شفافا كماء العيون، نقيا، كبسمة الأصابيح، قاطعا كحد السيوف، عريقا عراقة الزيتون مرنا، كشدو العنادل.

احب الكرامة، وافتتن بالعزة، نهل من ينابيع الوطنية، وارتوى بالشهامة.

من «خليل» الرحمن جاء، طلع كما البدر التمام، حمل ايات الفداء، في صميم الصميم من القلب اقرها، بها نضر ايامه، ومنها أمرع عمره.

من «خليل» الرحمن جاء، نقش الروائع الخالدات على جبين الزمن، ضرب عرض الحائط بالتخاريف، سحق بالقدم الزيف، والزور.. هبة حب أطل، ضمخ الوجدان بالصدق وعطر دروب المدلجين بالنور.. ما استوحش قط، وهو يضرب أرض الغربة بالقدم، تؤنسه، وشوشات حبيبته التي لا تفارقه فلسطين.

ذلك هو «الفهد»..

اماما على اللظى دق خطوات التوق.

وعاليا الى السماء، شمخ برايات الحق.

ذلك هو «الفهد»..

في وجه الغربان السود، شب كما جذوة النار، رفض، وقاوم، وصمد، طرد النوم من عيون الغدر، وأرق ليل القتلة..

إليه امتدت يد الشؤم، بعيدا انتزعته، سلخته من الصدر الرؤوم، كادمى ما يكون الانسلاخ، واوجع ما يكون الانتزاع.

على جرحه شد الجناح، دار في العالم كما النسر الدامي القوادم، لف جنبات المعمورة، رفع عقيرة الوطن المستبى، دق بعنف وشدة، أزعج، واوجع.. عالي النبرة كان، غاضب الكلمة ظل، ما هدأ، ولا استقر، حرك الشجى، والهب الشجن، برسالته حتى العظم التزم، فما نامت له عين، ولا هدأ له بال.

ذلك هو «الفهد»...

طواف الليل، جواب النهار، كالسهم عبر جحيم الأتون المتقد الطامع في استلاب الارادة، والتهام الشرعية، وقبر القرار المستقل.

ذلك هو «الفهد».

كان أبدا ضد..

ضد الفاشية، والنازية..

ضد التشرذم، والهرطقة،

ضد الغدر، والختل،

إجتاز الحدود، عبر السدود، حلق ساميا يحمل على الصدر أعلى وسام.. الى فلسطين بالروح حط على الثرى المقدس، لتورق من جديد شجرة الحرية، عند عتبات البيت الأسير.. بشر بالفجر، وهتف للنصر، وانشد للوطن، وجدد العهد، واعلن الايذان، والاذان بالآتي الذي لا بد أن يأتي، عاليا.. عاليا رفرف صوته كما الراية، لبيك.. لبيك يا وطن.. لبيك.. لبيك يا وطن الخير والسلام والحب..

● تونس

● مؤتمر مصري عن الرافعي:

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اذا كانت المنيا عروس صعيد مصر تحتفل سنويا بابنها عميد العربية الدكتور طه حسين، والقليوبية تحتفل بالقلقشندي، ودمياط بالمفكر الدكتور زكي نجيب محمود، فالغربية هي الأخرى ستحتفل بذكرى الرافعي.

فقد شكلت لجنة تحضيرية لمؤتمر الرافعي للدراسات الأدبية الذي سينعقد في مدينة طنطا في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لدعوة الباحثين من مصر والدول العربية لحضور هذا الملتقى الفكري، برأس اللجنة الدكتور سعد شلبي عميد كلية التربية، ويشارك فيها فاروق خلف المشرف على مجلة (الرافعي) التي تصدر عن المحافظة، ووحيد الفرولي ومحمود الحسيني.

جدير بالذكر ان تكريم الكبار في اتحاد مصر اصبح يتم هذه الايام بشكل دوري.

نزار... الشاعر العطار!

قلد «نزار» قباني الشاعر الفرنسي المعروف (جاك بريفير) فيما يسمى بشعر القائمة، او شعر (الليست) وسوف نتعرض بالتفصيل لهذا الشعر، في باب (لغة نزار قباني الشعرية) القادم.

لقد كان هذا التقليد تقليدا شكليا وتقليدا مضمونيا.. والتقليد الشكلي سوف نتركه لباب اللغة ـ كما قلنا ـ واما التقليد المضموني، فيتلخص في متابعة نزار لكل اغراض المراة ولوازمه في شعره، وهو من خلال ذلك شاعر متابع و (جلرد) لكل ماترتديه المراة، ولكل ما تستعمله المراة من عطور وادوات زينة... فنزار لم يترك عطرا تستعمله المراة الا وذكره في شعره، ولم يترك نوعا من «المكياج» تتزين به المراة الا وذكره في شعره، هذا بالاضافة الى فساتينها، وقمصانها، وجواربها، التي ذكرت تاكيدا لترسيخ مفهوم المراة الجسد في شعر «نزار»:

«مذعورة الفستان.. لا تهربي
شارعنا انكر تاريخه
والتف بالعقد.. وبالجورب
والتهم الخيط وما تحته
واتعب الخصر ولم يتعب
مشى بك المقهى.. مشى حينا
خلف حفيف المئزر المطرب».

ومنذ عام ١٩٤٤ حتى عام ١٩٦٦، وهو عام صدور ديوان (الرسم بالكلمات) نظم نزار سبع قصائد خصيصا لثوب المراة ولفستانها، وذلك غير ما ذكر ـ عرضا ـ في باقي قصائد الدواوين.

فكانت قصائد:

الى رداء اصفر، الى وشاح احمر، اثواب، ثوب النوم الوردي، كم الدانتيل، القميص الأبيض، فستان التفتا، اهم قصائد هذه المرحلة.

ونلاحظ ان «نزار» قد انقطع بعد ديوان الرسم بالكلمات عن انشغاله بأشياء المراة، بزينتها، وأدوات مكياجها، وعطرها، ومجوهراتها، وباقي ملابسها.

لقد انشغل نزار بعد مرحلة عام ١٩٦٦، بتحدياته للمراة، وبريده للمراه، وتهويماته الصوفية، ولعبة النساء والمسافات، وبالتنويعات الموسيقية النسائية، وبحواره مع نساء من خشب، وبمحاولاته الشعرية لاغتيال امراة شعرا، وفي القراءة المتمعنة في جسد النساء، وبالوصفات العربية لمداوة العشق، وبتكذيب رسمي لسيدة ثرثارة، وبيوميات مريض ممنوع من الكتابة، وبالبحث عن مساحة للكتابة، وبالبكاء، وبالرسائل الضائعة، وبالحب الاستثنائي، وفي الحب البحري، وبطلب الاذن بالاصطياف من حبيبته، وباغتصاب العالم بالكلمات، وبجدلية الوردة والفنجان، وبدعوة حبيبته لكتابة قصيدة معه، وبالدخول الى البحر، وبالدفاتر القديمة، وبرسائل الى سيدة تصطنع الهدوء، وبحوار مع امراة على مشارف الأربعين، وبدعوة حبيبته الى الذهاب معه الى البحر، وبالهروب من الزمن الشعري، وبكتابة الشعر الى نصف عاشقة، وبأمور اخرى.

لم يعد «نزار» يذكر من المراة قرطها الطويل، ورداءها الاصفر، ووشاحها الاحمر، وتطريزها، ومانيكورها، واحمر شفاهها، وعطرها الكريستان ديور، ورباط عنقها الاصفر، وجوربها المقطوع، وفستانها التفتا، وقرطها الطموح.

لقد تغيرت اهتماماته بتغير سنه، وتبدل ايامه، وتقلب حبيباته، وإحساسه الجديد بالحب، والمراة، والحياة الشاملة.

لقد كانت اشعاره الجنسية في الخمسينات والستينات اشعارا مراهقة، تعنى بكل المظاهر الجنسية للمراة التي تكون دافعا للاقبال على شعره من قبل المراهقين والمراهقات:

«اغوى فساتينك
هذي البردة المطيبة
تجررين الراهل الطويل
نشوى معجبة
والاحمر الرعاد.. اشهى
من ورود المادبة
والقدم الصغيرة
الحافية المستطربه
انا حبيس عروة
هناك.. كسلى متعبه
لا تقلعيها.. إنها
غوايتي المحببة».

سئل نزار ذات يوم عن عطر المراة وماذا يقول له العطر فكان جوابه التالي:

ـ العطر لغة لها مفرداتها، وحروفها، وابجديتها ككل اللغات.
والعطور اصناف وامزجة..
منها ما هو تمتمة..
ومنها ما هو ابتهال..
ومنها ما هو غزوة بربرية..

وللعطر المتحضر روعته. كما للعطر المتوحش روعته، وهذا يتوقف بالطبع على الحالة النفسية التي نكون فيها عندما نستقبل العطر.. وعلى نوع المراة التي تضع العطر..

والرجل، يلعب لعبته في تقويم العطر، بمعنى ان انف الرجل مرتبط بمستواه وحضارته.

فهناك رجال يفضلون العطور التي تهمس.. ورجال يفضلون العطور التي تصرخ.. ورجال يفضلون العطور التي تقتال...

ثم ان نوعية علاقتنا بالمراة تلعب دورها في تحديد نوع العطر الذي يعجبنا..

فعطر الحبيبة شيء.. وعطر العشيقة شيء.. وعطر الطالبة ذات السبع عشرة سنة شيء.. وعطر السيدة في الاربعين شيء..

وبالنسبة لي، يتغير العطر الذي أحب بتغير حالتي النفسية، ففي بعض الأحيان احب العطر الذي يلامسني برفق.. وفي بعض الأحيان احب العطر الذي يعلن علي الثورة.. وفي بعض الأحيان احب العطر الذي يدخل في حوار طويل معي.. ولكن المراة التي تشعل اعصابي، هي التي تاتيني كالغمامة، وهي لا تحمل على جلدها الا قطرات الماء.

وكان «نزار» حريصا على ان يضع في احب دواوينه الى نفسه ـ قصائد ـ قصيدته المعروفة ـ كريستان ديور ـ وهو العطر الفرنسي المشهور، والذي يقول فيها:

شذاي الفرنسي، هل اتملك؟
حبيبي، فلني تطيبت لك
لاصغر.. اصغر.. نقطة عطر
ذراع تمد لتستقبلك
تناديك في الركن قارورة
ويسالني الطيب ان اسالك
شذاك المفضل هرقته
على بدن طالما اذهلك
هنا عند نحري.. هنا خلق اذني
شكوتك لليل ما اكسلك

● والى لقاء في الاسبوع المقبل، لنكمل.

● جدة

● أحدث وجه في دنيا الأضواء:

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الوجه الجديد منال السبعاوي ابنة المخرج السينمائي احمد السبعاوي بدأت اولى خطواتها الفنية في دنيا الاضواء، فقد انتهت من تصوير اول عمل فني تشارك فيه باسم «المواجهة» مع محمود ياسين وفريد شوقي وصفية العمري، الفيلم يخرجه والدها وتلعب فيه دور ابنة محمود ياسين.

ـ وتقول القصة: إن «منال» سيتم قتلها ـ في الفيلم طبعا ـ نظرا لخلافات بين والدها وبين المعلم فريد شوقي. ويبدأ الأب في البحث عن القاتل من خلال مواجهة تحدث بينه وبين المعلم.

ـ تقول منال: انا سعيدة لان اول عمل فني سيتعرف به الجمهور على منال السبعاوي ستقتل فيه حتى يتعاطف معي الجمهور حتى لو كان على دوري بعض الانتقادات.

منال مشغولة حاليا بين شركتها الخاصة التي تمتلكها للدعاية والاعلان وبين قراءة بعض السيناريوهات الجديدة. وتقول: اذا كثرت العروض الفنية فساضطر الى التخلي عن شركتي الخاصة في سبيل الفن.

وعن الزواج تقول هذه الفكرة بعيدة تماما عن تفكيري هذه الأيام حتى اثبت قدمي ووقتها لن تفرق معي ان كان الزوج من داخل الوسط او خارجه المهم ان يتفهم طبيعة عملي.

من عيون الشعر

عشقت يوم الفراق!

شعر: ابن هانئ الأندلسي

قمن في مأتم على العشاق، ولبسن الحداد في الاحداق،
وبكين الدماء بالعنم الرطب، المقنى، وبالخدود الرقاق،
ومنحن الفراق رقمة شكواهن. عشقت يوم الفراق،
ومع الحيرة، الذين غدوا، دمع طليق ومهجة في وثاق:
حاربتهم نوائب الدهر، حتى آذنوا بالفراق قبل التلاقي؛
ودنوا للوداع، حتى ترى الأجياد فوق الأجياد كالاطواق.
يوم راهنت، في البكاء، عيونا، فتقدمت في عنان السباق،
أمنع القلب أن يذوب: ومن يمنع جمر الغضا عن الاحراق؟
رب يوم لنا رقيق حواشي اللهو، حسنا، جوال عقد النطاق،
قد لبسناه، وهو، من نفحات المسك، درع الجيوب، درع التراقي:

معاني الكلمات

- العنم: شجر يشبه به البنان المخضوب
- المقنى: المحمر
- جوال عقد النطاق: كناية عن رقة الخصر
- التراقي: جمع الترقوة


ـ د. الرضوي يتحدث في الاحتفال.


ـ احدى الرقصات الشعبية.


ـ غناء وفرح في ليلة العيد.

السمسمية والالعاب الشعبية في اسواق جدة في اول ليالي عيد الفطر المبارك

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج:
شهدت مدينة جدة في اول ليلة من ليالي عيد الفطر المبارك تظاهرة فنية شعبية شارك فيها عمد احياء مدينة جدة، وقال الدكتور عبد الحليم رضوي المشرف على فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة ان الهدف من تنظيم الحفل هو اعادة ذكريات الماضي العريقة بعاداته وتقاليده وسخائه والتي افتقدتها الاجيال الجديدة في خضم التطورات الحضارية السريعة التي شهدها المجتمع السعودي في الاعوام الاخيرة.

وكان الحفل قد بدأ بتلاوة من آي الذكر الحكيم، ثم القى الدكتور عبد الحليم رضوي كلمة جمعية الثقافة والفنون اوضح فيها الاهداف من وراء هذه التظاهرة الفنية والشعبية، ورحب بالمشاركين من عمد الاحياء بجدة والشباب السعودي والمقيمين الذين شاركوا في الحفل.

وشهدت «حارة الشام بباب جديد» توافد اعداد غفيرة من العائلات السعودية مشاركة في الاحتفال في اولى ليالي عيد الفطر المبارك.

وقدمت العديد من الفقرات كالمنولوجات والرقصات الشعبية كرقصة الزير، والصهبة، والمزمار، ودق الحب واهازيج شعبية شاركت فيها السمسمية وبعض الالعاب الشعبية.

مشروع سكني بتبوك للمؤسسة العامة للتدريب المهني

تبوك ـ واس: تنفذ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني مشروع الاسكان الخاص بمنسوبيها بمدينة تبوك بتكلفة اجمالية بلغت ٥٥ مليون ريال.

وذكر مدير مركز التدريب المهني بتبوك خالد محمد العريف ان المشروع يشمل اقامة ٤٠ وحدة سكنية بالاضافة الى الصالات الرياضية وقاعات الاجتماعات والمحاضرات.

عائلة فهمان

ايه ده كل سنة كحك كل سنة كحك ... ماتعمليلنا مره كاتوه؟!!

معرض للتراث السعودي في مدرسة أمريكية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
شارك حبيب شاهين مدير المكتب الاعلامي في سفارة المملكة العربية السعودية في واشنطن في الحفل الدولي الذي اقامته مدرسة فرانكلين شيرمان الابتدائية في نهاية الشهر الماضي، حيث يدرس فيها نجله هشام بمناسبة انتهاء العام الدراسي.

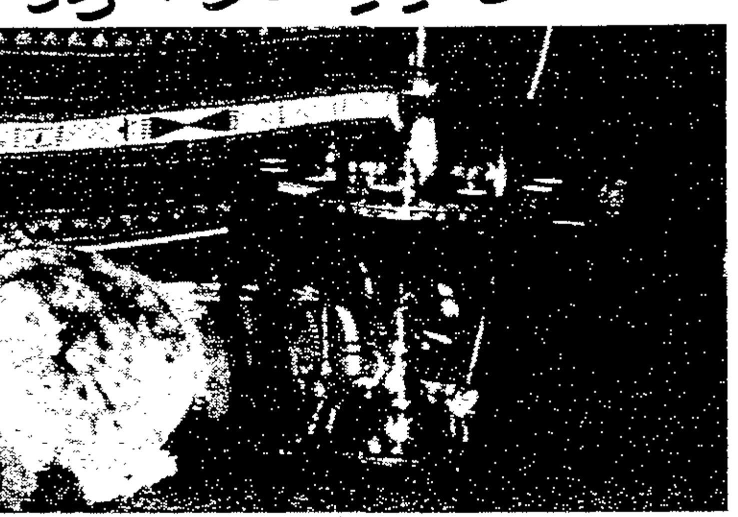
وتمثلت مشاركة شاهين في معرض قدمت خلاله صورة عن تراث المملكة العريق وحاضرها المزدهر.

وكانت ابرز فقرات المعرض خيمة عربية كبيرة نصبت في باحة المدرسة، زينت ببعض الادوات التي تمثل جانبا من الحياة الشعبية في المملكة العربية السعودية بالاضافة الى بعض المأكولات العربية.

وقد شاهد الحضور الذين افترشوا الوسائد على الطريقة العربية في الخيمة سلايدات ايضاحية تمثل التطور والتقدم الذي احرزته المملكة في الوقت الذي يتم فيه الحفاظ على التراث العريق.

كما جرت خلال المعرض مسابقة تبارى فيها طلاب المدرسة من الاجانب لكتابة اسمائهم باللغة العربية تحت اشراف خطاطين عربيين، بعدما استلم كل طالب نسخة من الحروف الابجدية العربية. وقد قدمت للفائزين الثلاثة الاولى جوائز عبارة عن كتب عن المملكة والتقاليد السعودية ودلة قهوة.

وقد حاز المعرض على اعجاب الحضور من الطلاب الذين بلغ عددهم حوالي ٧٠٠ طالب واولياء امورهم.


ـ داخل الخيمة


ـ طالب امريكي يجرب حظه مع اللغة العربية

نصيب الطفل العربي سطر واحد في كل كتاب يصدر سنويا !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اوضحت دراسة علمية هامة بالقاهرة حول كتب الاطفال ان كتب الاطفال التي تصدر سنويا في مصر والعالم العربي بوجه عام مازالت قليلة جدا من حيث الكم بالمقارنة مع نوعيات الكتب الاخرى.

وكشفت الدراسة عن حقيقة هامة هي ان الاحصاءات العالمية في هذا المجال تؤكد ان نصيب الطفل في العالم العربي لا يتعدى سطرا واحدا في كل كتاب يصدر من مجموع الكتب المختلفة التي تصدر سنويا، بينما يصل نصيب الطفل في الاتحاد السوفياتي الى ٤,٧ كتاب في السنة وفي الولايات المتحدة الامريكية ٤ كتب في السنة اما في انجلترا فنصيب الطفل ٢,٦ كتاب سنويا.

واكد خبراء المجلس القومي للثقافة ان الاهتمام بكتب الاطفال في الدول المتقدمة بلغ حدا كبيرا لاقتناعهم باهمية تثقيف وتربية الطفل من خلال وسائل عديدة اهمها الكتاب وخير مثال على ذلك مقارنة ما تصدره هذه الدول المتقدمة سنويا من كتب للاطفال بما تصدره الدول العربية.

ففي الاتحاد السوفياتي يتراوح عدد الكتب التي تصدر للاطفال سنويا ما بين ٢٥٠٠ و٣٠٠٠ كتاب سنويا اما في الولايات المتحدة الامريكية فيصدر سنويا للاطفال ما بين ٢٠٠٠ و٢٥٠٠ كتاب.

وتشير تلك الاحصاءات الى ان مصر التي تعد اكثر الدول العربية انتاجا لكتب الاطفال لا يتعدى ما يصدر فيها من كتب الاطفال سنويا مائة كتاب وان مجموع الكتاب الذين تخصصوا في الكتابة للطفل حوالي ١٦٦ كاتبا.

واشارت الدراسة الى ان ادراك العالم المتقدم لهذه الحقائق اتضح في الاهتمام بكتابة ادب خاص للاطفال ونشر الكتاب بين الاطفال منذ حوالي قرنين من الزمان، اذ ظهر هذا الاتجاه في فرنسا في اواخر القرن السابع عشر وبدأ في انجلترا مع اواخر القرن الثامن عشر. اما في مصر فبدأ هذا الاهتمام بالكتابة للاطفال منذ اواخر القرن الماضي على يد رفاعة الطهطاوي، الا ان البداية الحقيقية لهذا النشاط تمثلت في جهود رائد الكتاب للاطفال في مصر كامل كيلاني مع بداية الثلاثينات من هذا القرن العشرين. ومنذ ذلك التاريخ برز العديد من الكتاب الذين تمرسوا بهذا الفن وتنوع انتاجهم بين الاقتباس او الترجمة او الابتكار.

وثبت من خلال استعراض الكتب التي نشرت بوجه خاص في مصر بين عامي ١٩٢٦ و١٩٤٠ انها بلغت نحو ٤٥٢٨ كتابا منها نحو ٣٨١٥ كتابا تناولت مختلف فروع المعرفة بنسبة ٨٤٪، كما كان من بينها ٥٩٠ كتابا مدرسيا بنسبة ١٣٪ ولم يتعد عدد الكتب غير الدراسية الموجهة للاطفال حوالي ١٢٣ كتابا في كل هذه السنوات.

وبلغ عدد الكتب التي نشرت خلال المدة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٥، ١٥٨٢ كتابا وهي مصنفة على النحو التالي: جاءت القصص والاساطير العربية في الترتيب الاول حيث بلغ عددها ٧٩٢ كتابا بنسبة ٥٠,١٪ ثم الكتب الدينية في الترتيب الثاني وبلغ عددها ٢٣٥ كتابا بنسبة ١٤,٩٪ ثم كتب العلوم المبسطة وعددها ١٥٠ كتابا بنسبة ٩,٥٪ في الترتيب الثالث. وجاءت بعد ذلك في الترتيب الكتب التي تناولت موضوعات العالم من حولنا وعددها ١١٦ كتابا ثم كتب البطولات والسير ٨٨ كتابا ثم القصص والاساطير الاجنبية ٨٣ كتابا ثم كتب التسلية والاغاني وبلغ عددها ٥٤ كتابا بنسبة ٣,٤٪.

واوضحت الدراسة انه من اسباب عدم الاقبال على الكتابة للطفل قلة العائد المادي والتقدير الادبي الذي يحصل عليه مؤلف كتاب الطفل بحيث لا يمكنه الاعتماد على عمله والتفرغ له، وقلة دور النشر المتخصصة للكتابة للاطفال وعدم اهتمام مؤسسات التربية والتعليم بالكتب الاضافية غير المدرسية.

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٦	٤٥	صحو	جنيف	٧	١١	صحو
المدينة المنورة	٢٩	٤١	صحو	هلسنكي	١٤	٢٠	صحو
الرياض	٢٩	٤٣	صحو	هونج كونج	٢٥	٢٧	ممطر
جدة	٢٣	٣٥	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	صحو
الظهران	٢٧	٣٩	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
ابها	١٦	٢٨	صحو	لشبونة	١٥	٣٠	صحو
الطائف	٢٢	٣٥	صحو	لندن	٩	١١	غائم
امستردام	٨	١٣	غائم	مدريد	١٤	٢٦	صحو
اثينا	٢٠	٣٢	صحو	مانيلا	٢٤	٣٤	صحو
البحرين	٣١	٤١	صحو	مونتريال	١٤	١٨	غائم
بانكوك	٢٨	٣٢	صحو	موسكو	١٨	٢٦	غائم
بيروت	٢٢	٢٧	صاف	نيويورك	١٩	٢٩	ممطر
برلين	٨	١٠	ممطر	نيقوسيا	١٦	٣٢	صحو
بروكسل	٨	١٢	غائم	باريس	٩	١٦	غائم
بيونس ايرس	١٠	١٦	صحو	روما	١٤	٢٢	ممطر
القاهرة	٢٢	٣٨	صحو	سنجافورة	٢٤	٢٨	غائم
كوبنهاجن	٨	١٤	ممطر	استوكهولم	١٤	١٩	صحو
دبلن	٦	١٦	غائم	سيدني	٩	٢٢	صحو
فرانكفورت	٨	١٤	ممطر	طوكيو	١٤	١٦	ممطر
				فيينا	٨	١١	ممطر

عرب و عجم

● الدكتور فتحي محمد علي وزير التعليم العالي المصري يقوم عقب اجازة العيد بزيارة للاردن تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع وزير التعليم الاردني تستهدف التنسيق المشترك بين الجامعة الاردنية والجامعة المصرية والتعاون المشترك في البحوث والدراسات العلمية والتنسيق بين الجمعية العلمية الملكية الاردنية واكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في مصر.

● ● ●

● بمناسبة عيد الفطر المبارك يقيم محمد حسن فقي سفير المملكة العربية السعودية في الجزائر مأدبة غداء اليوم (الاثنين) دعا اليها عددا كبيرا من الشخصيات الديبلوماسية واعضاء السفارة السعودية بالجزائر.

● ● ●

● فوزي محمد موصلي نائب رئيس القسم القنصلي في سفارة المملكة العربية السعودية في واشنطن حصل على درجة الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة جون هوبكنز في العاصمة الامريكية.

● ● ●

● المخرج التليفزيوني المصري محمد فاضل وزوجته فردوس عبد الحميد سافرا الى عجمان لاستكمال مشاهد مسلسل «عصفور من نار» الذي يخرجه محمد فاضل وتقوم ببطولته فردوس عبد الحميد وكتب قصته والسيناريو اسامة انور عكاشة. تم تصوير المشاهد الخارجية للمسلسل في الفيوم احدى محافظات مصر.

● ● ●

● سامي حمزة فتيحي، مدير ادارة التدريب في «بترولوب» جدة رزق وحرمه مولودة سمياها (امنية) لتنضم الى اشقائها الثلاثة.

● ● ●

● سعيد ذهب، من منسوبي البنك الأهلي التجاري فرع طريق المطار في الرياض سافر الى القاهرة لقضاء اجازة عيد الفطر المبارك هناك.

● ● ●

● عقيل حسن الزبيري مدير فرع الشركة السعودية لتوزيع الصحف بالمنطقة الشرقية رزق وعقيلته مولودة انثى سمياها «نجوى».

● ● ●

● كيث هودلي خبير الامراض الروماتيزمية بانجلترا وصل الى القاهرة لاجراء مناظرة طبية مع الدكتور فؤاد الغباري استاذ الامراض الروماتيزمية بمستشفى الزهراء الجامعي في مصر.

● ● ●

● المدرسة فادية حسين مديرة مدرسة ١٥ مايو الثانوية الصناعية في مصر فازت بلقب المعلمة المثالية للتعليم الفني على مستوى الجمهورية.

● ● ●

● السادة آل اسعد احتفلوا الليلة الماضية بقصر رانيا في المدينة المنورة بعقد قران ابنتهم الشريفة مها ابنة الدكتور السيد ابراهيم اسعد على الزميل المهندس هشام زاهد.

وقد احتفل الاهل والاصدقاء في حفل بهيج بالعريس والعروس التي كانت قد حصلت قبل ايام على البكالوريوس في الادب الانجليزي من جامعة الملك عبد العزيز في جدة.

● ● ●

● المهندس ابراهيم الزامل مدير ادارة معرض الرياض غادر لندن الى الرياض بعد ان قام بعملية الاشراف، والمتابعة لمعرض «الرياض بين الامس واليوم» الذي سيقام بلندن.

الزامل سيتم زفافه على كريمة احدى الاسر بمدينة الرياض.

● ● ●

● المهندس عبد الرحمن النوتي رئيس مصلحة سك العملة المصرية عاد الى القاهرة قادما من اليابان وكوريا بعد زيارة استغرقت ٢١ يوما لفحص اقراص القروش الخمسة الجديدة التي سيتم اصدارها في مصر بدلا من الخمسة الورقية.

● ● ●

● منير عبد الحافظ محمد طاهر مدير مكتب الثقافة بجدة رزق بمولوده الاول أنس.

● ● ●

● عبد الله صالح محمد شقيف، من منسوبي شركة المدينة المنورة للطباعة، غادر جدة متوجها الى اليمن لقضاء اجازته السنوية بين الاهل.

● ● ●

● فكتور ماتيور الممثل العالمي يزور لندن في هذه الايام للاشتراك في مباريات الجولف التي تقتصر على كبار الفنانين من مختلف انحاء العالم .

● ● ●

● روجير مور الممثل البريطاني بطل افلام جيمس بوند عرض عليه مخرج مسلسل ديناستي الامريكي الاشتراك في بعض الحلقات كضيف شرف، لكنه اعتذر عن عدم قبول العرض .

مثل اليوم

مثل حية من تحت تبن.

افتتاح متحف مجوهرات محمد علي في الاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تقرر افتتاح متحف مجوهرات اسرة محمد علي في ٢٦ يوليو (تموز) القادم. وستقوم هيئة الآثار بتسلم جميع المجوهرات المتحفظ عليها في البنك الاهلي للتحقيق في قضية المجوهرات الشهيرة. وسيتم عرض المجوهرات في قصر الأميرة فاطمة الزهراء في زيزينيا في الاسكندرية، الذي تنازلت عنه رئاسة الجمهورية ليخصص كمتحف. وتم تشكيل لجنة من خبراء المجوهرات لهذا الغرض.

صرح بذلك د. احمد قدري رئيس هيئة الآثار وقال ان نقل المجوهرات الى المتحف لا يعوق اجراء تحقيقات النيابة، وانه سيتم التحفظ عليها في المتحف بأحدث أجهزة الامن والانذار الالكتروني، وأضاف انها كانت لفتة طيبة من الرئيس حسني مبارك بالتنازل عن قصر لاقامة المتحف به نظرا لما يوفره ذلك من آلاف الجنيهات ولارتباط تاريخ اسرة محمد علي بالاسكندرية.

وسوف يتم اعداد القصر بأسلوب متحفي لعرض المجوهرات واعداد بطاقات شارحة وتركيب اضاءة جمالية داخل الفتارين بما يظهر المجوهرات كقيمة تاريخية وارتباطها بتاريخ اسرة محمد علي.

والقصر أنشأته عام ١٩٠٩ الاميرة فاطمة حيدر حفيدة الخديوي اسماعيل وابنة عم الملك الراحل فاروق، وهو قصر مبني على الطراز الاسلامي المتأثر بالأسلوب الفني السائد في القرن التاسع عشر في أوروبا.

تعديل مستوى الاضاءة بالشوارع العامة في السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
شكلت وزارات الداخلية والصناعة والكهرباء والشؤون البلدية والقروية بالمملكة العربية السعودية لجنة خاصة لدراسة تعديل مستوى الاضاءة بالشوارع العامة، بهدف تخفيفها بحيث يكون مستوى الانارة معتدلا وحسب المقاييس الدولية المعتادة.

وذكر مصدر مسؤول بوزارة الصناعة والكهرباء ان الدولة ستستمر في توفير الدعم اللازم لقطاع الكهرباء حتى تعم جميع القرى والمدن السعودية واضاف «لكننا ننتظر في المقابل التعاون في الحد من الاستهلاك الزائد للطاقة الكهربائية، وعدم اهدارها وذلك بتقليص الفاقد وترشيد الاستهلاك».

وقال «ان القرار الذي صدر من قبل بتخفيض اسعار الكهرباء لا يعني ان يزداد الاستهلاك من دون الحاجة لذلك».

أبيض وأسود

مرئيات شولتز

زار وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز فرنسا مؤخرا في مهمة رسمية لاجراء محادثات مع رئيس الجمهورية فرانسوا متران ونظيره الفرنسي وآخرين. وخلال الزيارة دعته رابطة خريجي جامعة ستانفورد الامريكية من مختلف الجنسيات المتواجدة في فرنسا للالتقاء بأعضائها والتحدث اليهم. والمعروف ان شولتز استاذ اقتصاد سابق ورئيس احدى الشركات الامريكية الضخمة. وكان من المتوقع ان يلقي خطابا سياسيا حول حلف الأطلنطي مثلا او علاقات الدولتين العظميين او حرب النجوم، التي يتبناها الرئيس ريجان، او على الأقل قرار الرئيس بمضاعفة تدخل الولايات المتحدة في نيكاراجوا للاطاحة بنظام الحكم هناك لاتهامه بالماركسية وموالاة الاتحاد السوفياتي.

وفاجأ شولتز الحضور باختيار موضوع بدا بعيدا كل البعد عن احداث الساعة الا انه جاء موفقا اذ عالج احدى الثورات الكبرى في حياة الانسان في هذا العقد على الأقل.

تناول شولتز ما اسماه بثورة المعلومات التي بدأت الاشتعال منذ عشر سنوات بصورة خاصة وقال ان الثورة التي نشهد مولدها اليوم اشبه، مع الفارق في النتائج المهولة المتوقعة، بالثورة الصناعية في الغرب في القرن التاسع عشر عندما اكتشفت الآلة التي تسير بالبخار من اختراع بدا بسيطا للغاية جعل الملايين يتحسرون على عدم اكتشافه من قبل. وشولتز هو من اكثر الناس في العالم اطلاعا على ما يجري بحكم منصبه كوزير لخارجية الولايات المتحدة وأحد مستشاري الرئاسة ومن القلائل الذين يتابعون أولا بأول آخر صيحات الاستخبارات الالكترونية والأقمار الصناعية والكمبيوتر وغيرها. فهو شخص يعرف ويعي ما يقول في هذا المجال. ولهذا اختار موضوع المعلومات للتحدث مع خريجي جامعة كبرى ليلفت النظر الى الثورة القادمة التي قال انها ستغير معالم العلوم الاقتصادية وبالتالي أحوال سكان العالم وطبعا العلوم البحتة والعسكرية وبالدرجة الأولى الاتصالات وتدفق المعلومات بين الأمم بشكل لم يسبق له مثيل. وضرب مثلا على ذلك بقوله استنادا الى مصادره بأن العقدين القادمين ـ عشرين عاما فقط ـ سيشهدان تطور أجهزة كمبيوتر أقوى وأسرع وأقدر بألف مرة من أحسن الأجهزة التي نعرفها اليوم.

وهذا يعني تبادل المعلومات والوصول اليها وتنميتها ألف ضعف قبل ان يتخرج أحد أولادنا اليوم من الجامعة. وقال أيضا ان أحد الأجهزة سيضم كافة المعلومات الموجودة اليوم في مكتبة الكونجرس الأمريكي وهي أحدى أضخم المكتبات في العالم بل لعلها أضخمها على الاطلاق لانها تضم ثمانية ملايين قطعة.

وقال شولتز ان على بعض الدول النامية ودول الكتلة الشرقية الانتباه الى ما سيحدث عندما تخترق ثورة المعلومات الحواجز السياسية القائمة حاليا فيتمكن المواطن من معرفة كل ما يريد بواسطة جهاز التلفزيون أو الهاتف كما هو الحال في الدول الغربية حاليا. فاذا سقطت الحواجز توطدت الروابط بين الشعوب خصوصا اذا وافقت الحكومات، ولا بد أنها ستفعل، على التخلي عن سيطرتها على وسائل الوصول الى بنوك المعلومات وتدفق المعلومات عبر الأقمار الصناعية الى أجهزة التلفزيون كما هو الحال بالنسبة لبرامج الراديو عبر الموجات القصيرة وذلك من أبسط الأمور بل ان التلفزيون السلكي المعروف بكيبل تي. في قد انتقل الآن عبر المحيطات وشاهدته في فيينا قادما من لندن ونيويورك.

انه يهيىء العالم لثورة جديدة أساسها الكمبيوتر الجديد او السوبر كمبيوتر التي تتنافس الولايات المتحدة على تطويره لاكتساح الأسواق عند اقتراب عام الفين ومضاعفة سرعة صنع المعلومات وتناولها والاستفادة منها الف مرة ستعني تغييرا ثوريا في كيفية سير عجلة الحياة في العالم.

وقال شولتز:
«ان الابعاد الاقتصادية لهذا العصر الجديد تماثل في ثوريتها نظيراتها العلمية والتقنية. وان المعلومات كما ذكر ولتر رستن منذ سنين ستكون المعيار الدولي الجديد. وان الثورة الحالية تحمل معها تصورات عن التقدم الاقتصادي ليس فقط لأصحاب المال والشركات بل للسوق العالمية كلها».

وفي الوقت الذي أثنى فيه على الانفتاح الغربي واستقباله لثورة المعلومات بالحفاوة والترحاب نبه الدول الأخرى التي ما زالت تتردد بأنها ستكون الخاسرة في السباق الحالي نحو الآفاق الجديدة بعد تدمير الحدود نحو عوالم من المعلومات ليس لها نهاية حسب قول شولتز.

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 9 June 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 NO. 2750
الاثنين ٣ شوال ١٤٠٦ هـ ـ ٩/٦/١٩٨٦ م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٧٥٠

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢

الانسان بدون صداقة... معزول والمطلوب تجديد العلاقات

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من باسل الطباع:

رغم انها تعمل بدوام كامل، وعندها توامان عمرهما ٩ سنوات ويأخذان من وقتها الكثير، الا ان مارتا لوبيل الاختصاصية بالعلاقات العامة والاستاذة في جامعة بنسلفانيا لا تتهاون في مسالة مهمة بالنسبة لها وهي ترك بعض الوقت من كل اسبوع في جدول اعمالها المكتظ بالمواعيد للاجتماع باصدقائها. فالقضية بالنسبة لها هي قضية حياة او موت.

تقول مارتا: «انني احاول ان اتغدى مع شخص لا علاقة له بعملي واتحدث معه او معها عن امور لا علاقة لها بالعمل».. مؤكدة بانها تلعب «التنس صباح ايام الاحد مع اشخاص عزيزين على نفسي».

وتضيف انه من الصعب ان يفرغ الانسان وقتا ليجتمع بالآخرين «ولكن عندما تنوء بي اعباء العمل ولا ارى اصدقائي لبضعة اسابيع افقد كل اندفاعي واشعر بعزلة حقيقية».

ويقول الخبراء انه اذا كنت مشغولا في حياتك واوقاتك محجوزة ليلا نهارا لدرجة لا تترك لك متسعا من الوقت للاصدقاء، لا بد لك من اعادة النظر باولوياتك.

جوديث وريل، استاذة علم النفس بجامعة كنتكي تقول: «اذا كنت مشغولا وليس عندك وقت لاصدقائك فانك تقطع على نفسك التزاما بصورة طوعية، وهذا الانقطاع عن الاصدقاء قد يسبب لك الاكتئاب النفسي وتضاؤل احترامك لذاتك».

وتضيف الدكتورة جوديث وريل «الاشخاص الذين يفتقرون لصداقات وثيقة اكثر عرضة من غيرهم للضغط النفسي وربما استعانوا لتخفيف هذا الضغط النفسي بوسائل مضرة بالصحة كتناول المخدرات والافراط بالاكل وادمان التدخين ومعاقرة الخمر. وهؤلاء الناس هم عادة من النوع الذي لا يأخذ عطلات كافية. ولذلك فانني اعتبر الاصدقاء صمام امان يحمي ويقي من خطر الضغوط النفسية على الصحة».

وتزداد حاجاتنا للاصدقاء كلما تقدم بنا السن برأي جول بلوك مؤلف كتاب «المراة والصداقة». اذ تؤكد الابحاث التي قام بها المؤلف ان الصداقة تأخذ اهمية متجددة عند الانسان عندما يدخل مرحلة الثلاثينات، كما انها تأخذ شكلا مختلفا ايضا. فرغم الحنين الذي نكنه والصورة التي نحملها عن عفوية اللقاءات التي كانت تجري بين اصدقائنا في المدرسة والجامعة، فربما لم يعد هناك مجال للعفوية والارتجال في اللقاءات وبات تخصيص وقت لرؤية الاصدقاء عندما يتقدم بنا السن وتكثر مشاغلنا يحتاج عادة الى تنظيم اوقاتنا وتقسيمها بدقة. غير ان تنظيم اوقاتنا والتخطيط المسبق لاجتماعاتنا باصدقائنا لا يجعلها اقل اهمية من اللقاءات العفوية والمرتجلة.

وتؤكد الدكتورة جوديث وريل انه «لا يوجد دليل على ان اللقاء المرتجل افضل من اللقاء المخطط»، ووريل نفسها ترتب عادة لاجتماعات غداء مع اصدقائها قبل اسبوعين.

وتضيف وريل ان الاتصال بالاصدقاء هاتفيا ومطالبتهم بلقاء في نفس اليوم ليس اكثر ارضاء للنفس من التخطيط المسبق للقاء، علما بان التخطيط سلفا للقاء يجعل اصدقاءنا يشعرون باننا نكن لهم اهمية اكبر.

ويشير جول بلوك الى ان طريقة تنظيم وقتك تكشف عما هو مهم بالنسبة لك ومدى مراعاتك لنفسك، فهل انت مثلا من النوع الذي يأخذ خمس او عشر دقائق من وقته للاتصال بصديق من اجل ان يقول له مرحبا؟ فهذا الاتصال الهاتفي القصير كفيل بان يعطي المرء دفعا معنويا كبيرا.

وتذكر كلير ويلان، مديرة مهرجان الافلام التلفزيونية في ميامي ان هناك اشخاصا ينهون عن الخلط بين العمل والنشاطات الشخصية «ولكنني لا اتفق معهم على الاطلاق».

ومن حين لآخر تقوم كلير ويلان بدعوة صديقاتها الى حفلات عشاء غير رسمية، فتصبح هذه الحفلات مناسبات للتعويض عما فاتهن. وهي تبذل قصارى جهدها لترتيب اجتماعات مع صديقاتها المقربات منها ولو لفترة قصيرة خلال عطلة نهاية الاسبوع.

ويعترف تيم فالي، وهو مخرج تلفزيوني بانه جمد كل علاقاته باصدقائه الذين لا تربطه بهم علاقة عمل خلال السنتين الماضيتين بسبب انشغاله «بتطوير نفسه واختصاصه»، وانه يفتقد اصدقاءه كثيرا. ويقول: «ان اكثر ما افتقده نتيجة قلة اصدقائي هي الاوقات الترفيهية التي كنا نقضيها معا».

ولكنك اذا كنت اهملت اصدقاءك لعدة سنوات ربما لم تتمكن بسهولة من اعادة احياء علاقات الصداقة هذه، وبات من الضروري عليك ان تقيم صداقات جديدة.

ويؤكد بلوك ان اكتساب الاصدقاء ليس عملية صعبة، ولا يستدعي حملة بحث وكأنك تبحث عن شريك لحياتك في اندية العازبين. فمجال عقد صداقات جديدة متوفر في المحيط الذي تعيش فيه دون ان تغير نمط حياتك.

ويشير بلوك الى ان الصداقة تتطلب بالتأكيد تعاطفا ودرجة معينة من مراعاة الشعور بين الاصدقاء وان توفر هذين الشرطين في العلاقة اهم بكثير من طول الوقت الذي يقضيه الاصدقاء مع بعضهم.

ويقول جول بلوك مؤلف كتاب «المراة والصداقة» ان رعاية الصداقات مهمة بقدر اهمية العمل من اجل انجاح علاقة الزواج. فالصداقة الحميمة كالزواج الناجح تتطلب برأيه توفر العناصر التالية:

ـ الاستماع للصديق بتعاطف ودون اصدار الاحكام.

ـ اكشف نفسك بصدق وخصوصا عيوبك ونقاط ضعفك وقوتك وتحدث عن اهتماماتك وحتى عن خصالك غير الحميدة.

ـ خصص وقتا لاصدقائك تستطيع ان تشاركهم فيه باسترخاء ودون ضغوط خارجية.

واذا قرر الانسان ان يجدد صداقة قديمة او يبدأ صداقة جديدة يحذر المؤلف وينصح:

ـ لا تندهش او تصاب بخيبة امل اذا نشأ صراع او ساورتك مشاعر حادة. فهذه الامور طبيعية خلال مسيرة تأسيس علاقة صداقة متينة.

ـ لا تضع جدولا زمنيا لتطوير صداقتك.

ـ لا تثابر في محاولات اكتساب صداقة انسان غير مهتم بصداقتك. فهناك كثيرون يقدرون صداقتك تقديرا عاليا.

ان الصداقات كعلاقات الزواج غير مكفولة لكي تكون صحية ودائمة. فاذا كانت علاقة صداقتك تواجه متاعب حاول ان تعيدها الى الطريق الصحيح فاذا كان ميؤسا منها اقطعها وابحث عن علاقة مفيدة.

ويؤكد جول بلوك ان علاقة الصداقة تصبح في خطر اذا بدأ المرء يشعر:

ـ ان المنافع التي يجنيها من الصداقة لا تستحق كل هذا العناء.

ـ اذا كثرت المشاحنات والمجادلات غير المجدية.

صباح الخير

احترام العمر

بقدر ما يحترم العرب وشعوب كثيرة اخرى العمر، او الكبار على وجه الدقة، بقدر ما نرى ان هؤلاء كمية مهملة ومادة للتندر في الغرب.

وليس غريبا ان يقف كوميدي في مسرح فيقول:

«مشكلة الشيخوخة ان ليس لها مستقبل»، او:

التقدم في العمر هو عندما تعرف كل الاجوبة ولكن لا احد يوجه اي سؤال اليك.

وثمة كلمة في الانكليزية تصف كبير السن شبه الخرف بانه «خضار» مما نتج عنه نكتة السيدة التي تطلب في مطعم «ستيك». ويسألها الجرسون عن «الخضار» فتقول: دعهم يطلبون لانفسهم.

طبعا ليس كل معمر خرف، بل ان بعض المتقدمين في السن لا يفتاون يذهلوننا بحدة ذكائهم واستمرار قدرتهم على استيعاب الامور، غير ان المسألة في الواقع هي في الاحترام، او عدم وجوده في مجتمعات كثيرة، للكبار، فهؤلاء يكادون يعتبرون عالة على المجتمع الذي صنعوه لمجرد انهم توقفوا عن الانتاج ويعاملون على هذا الاساس.

وعادة ما يلاحظ الزوار الغربيون الى البلاد العربية بسرعة ظاهرة احترام الكبار والعناية بهم. وقد حمل الي صديق من بيروت اخيرا ان صحافية اميركية في حوالي الثمانين لاتزال تقيم في رأس بيروت رغم كل القتل والخراب. وسألته كيف صمدت تلك العجوز فقال انه سألها ذلك وقالت ان الناس يحترمونها لسنها رغم كل شيء، وانها لا تعتقد انها ستعامل افضل في بلدها لو عادت.

وبدأت اكتب هذه السطور بعد ان طلع باحث غربي بتفسير جديد لهذه الظاهرة هو الاختلاف الكبير في قصص الاطفال بين الشرق والغرب.

وقال هذا الباحث، وهو عالم نفساني طيب السمعة، انه درس القصص الخرافية الغربية، ثم قارنها بمثلها لدى العرب، وايضا الصين والهند واليابان وغيرها فوجد فيها فروقا اكيدة.

قال الرجل انه في قصة الاطفال الخرافية في الغرب عادة ما يكون الابطال من الاطفال انفسهم. اما الشرير او الساحرة فيمثل عادة كعجوز متقدمة في السن او جد كبير وما الى ذلك.

وبالمقارنة، فالعجوز في القصة الشرقية عادة ما يقدم كانسان حكيم متسامح يحنو على الاطفال في القصة ويحميهم ويساعدهم.

وقرر الباحث ان الطفل الشرقي يكبر على حب الكبار واحترامهم والاصغاء اليهم، وان الطفل الغربي يكبر على تحقير الكبار او الحذر منهم.

وربما كان ما سبق صحيحا. غير انه اذا حصل تغيير في النظرة الى الكبار في الغرب فارجح ان يكون سببه اقتصاديا لان طول العمر، جعل المتقدمين في السن قوة اقتصادية يحسب لها حساب في بلد، فاذا لم يحترم هؤلاء لانفسهم فانني اتوقع ان يأتي يوم يحترمون فيه لفلوسهم.

اما نحن فقد اوصينا بكبارنا، بفلوس او من غير فلوس، وكانت من النصائح القليلة التي لم نضيعها حتى الآن.

جهاد الخازن

وتقرأ هذا الخبر

بورتو اليجري (البرازيل) ـ قالت الشرطة انها تبحث عن عدد من القتلة اقدموا على جرائمهم بهدف انتزاع الاعضاء البشرية لضحاياهم وبيعها في السوق الطبية السوداء.

وقال ناطق رسمي انها المرة الاولى التي يحدث فيها مثل هذا الامر في التاريخ الجنائي بالبرازيل.

وذكر ان امرأتين قتلتا خلال الايام القليلة الماضية في نفس المنطقة. وقال ان القتلة على ما يبدو خبراء في الجراحة والطب وقد اقدموا على انتزاع الاحشاء الداخلية وعيون الضحيتين بطريقة علمية.

واضاف ان قائمة انتظار تمتد لثلاث سنوات تقريبا تشمل المرضى الذين هم بحاجة الى كلى او قرنيات، ولذلك انتشرت السوق السوداء لتجارة الاعضاء البشرية. وتابع يقول «ان هذه الجرائم تدخل في اطار السوق السوداء».

تحذير بريطاني من استعمال الاسبرين للاطفال

لندن ـ ق.ن.ا: حذرت مصادر طبية بريطانية امس من استخدام الاسبرين والعقاقير المهدئة المشابهة في علاج الاطفال دون سن الخامسة.

وقالت هذه المصادر ان هذه العقاقير تساعد على اصابة الاطفال بعرض في المخ وتؤدي الى وفاة ثلث الحالات المكتشفة من هذا المرض.

واوضحت المصادر ان عددا من العلماء يعتقدون ان المرض مرتبط بالاسبرين الذي يؤخذ في المرحلة الاولى من الاصابة بأي مرض، وان الطفل الذي يصاب بهذا المرض يكون كسولا ثم عدوانيا ويصاب بعد ذلك بالتشنج قبل ان يدخل في غيبوبة.

ربع شباب مصر مضربون عن الزواج !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت احدث احصائية ان ٢٨٪ من الشباب المصري مضرب عن الزواج.

وقالت الاحصائية التي اعدها المركز القومي للبحوث الاجتماعية ان ازمة الاسكان وارتفاع تكاليف المعيشة رفع سن الزواج الى ٣٢ سنة.

دراجة قديمة بافكار حديثة !

الالماني الغربي اولريك بوم (٣٥ عاما) اخذ فكرة الدراجة الهوائية القديمة وادخل عليها تطورات حديثة مثل جهاز سرعة من ١٠ درجات والمكابح الامامية والخلفية، ثم طرحها في الاسواق كواحدة من الدراجات الحديثة التي يتوقع لها رواج شديد خلال الايام المقبلة.

التردد في اتخاذ القرارات مرض نفسي .. له علاج!

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قبل ست سنوات كانت فرجينيا سمبسون تشعر بانها قادرة على القيام باي عمل باستثناء اتخاذ قراراتها. كانت حسب قولها «لا تتردد بالاتصال ولو برئيس الجمهورية لتتوسط لاحد عنده»، لكنها لم تكن تقدر من اجل نفسها على الاتصال ولو بمصلح حنفيات.

وكانت فرجينيا تشعر بعجزها حتى عن الاستقالة من عملها الذي كان يجعلها تشعر وكأنها قطعة من الاثاث».

وتتذكر فرجينيا ما كانت تشعر به بقولها: «كان يؤرقني الالم ولم اكن ادري ان كنت اريد الاستمرار بالعيش، لكنني ما كنت اعرف ايضا اذا كنت اريد الموت».

واخير قررت ان تنشد العلاج كمحاولة «يائسة» لاعطاء نفسها فرصة ثانية، وهكذا استطاعت لاول مرة ان تأخذ قرارا من وحي شعورها بيأس قاتل بعدم وجود حيلة اخرى سوى طلب العلاج والامل بالشفاء.

صحيح ان حالة فرجينيا سمبسون ليست حالة نموذجية بل هي حالة متطرفة في شدتها، غير ان الاختيار بين الاشياء واتخاذ القرارات امران يصعبان على ناس كثيرين يعتقدون ان عدم اتخاذ قرار على الاطلاق افضل بكثير من اتخاذ قرار سيء».

وعن هذا الامر تقول الدكتورة النفسانية ان ويبر: «ان الاختيار امر غير مريح ويجعلنا نشعر بعبء المسؤولية»، غير ان التردد برأيها وعدم اتخاذ القرارات امران لهما مساوئهما ويجعلاننا نعيش حياة تتحكم بنا ولا نقوى على السيطرة عليها.

وتحدد جين بيركا الطبيبة النفسانية بجامعة بيركلي عدة انماط من الشخصيات العاجزة عن اتخاذ قرار:

ـ الكماليون الذين يؤثرون تجنب اتخاذ قرار على المخاطرة بارتكاب خطأ فاحش.

ـ الرافضون للمساومة الذين يريدون الحصول على كل شيء ويرفضون التنازل عن اي مكسب.

ـ العالة وهم يثقون بالآخرين اكثر مما يثقون بانفسهم.

اما القاسم المشترك بين هؤلاء جميعا فهو الافتقار لاحترام الذات وتقديرها وانعدام الثقة بالنفس.

وتقول الطبيبة النفسانية مرك غيلمان انه كلما اكثر المرء من اتخاذ القرارات وادرك ان العالم لن يهوي اذا اخطأ او اصاب ازدادت ثقته وقويت قدرته على التحكم بحياته.

وتنصح الطبيبة الانسان المصاب بداء التردد ان يجبر نفسه يوميا على اتخاذ قرارات صغيرة والا ينتظر حتى يشعر بانه حازم وقادر على اتخاذ القرارات.



الاسماك النهرية خالية من الاشعاع في كييف

موسكو ـ كونا: قال تحقيق صحافي اجرته صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ونشرته امس ان الفحوصات الميدانية التي اجريت على الاسماك المصادة من نهر «الدينبر» تظهر عدم وجود اي آثار لمستويات اشعاع عالية في الخياشم او الاعضاء الداخلية او الزعانف او الذيول للاسماك هناك.

وقد اعدت الصحيفة تحقيقها في اعقاب تسرب اشاعات مفادها ان تلوثا اشعاعيا اصاب الاسماك في نهر «الدينبر» باعتبار ان جزءا من خزان مياه مدينة كييف يدخل ضمن حدود المنطقة المحيطة بالمحطة النووية المعطوبة في تشيرنوبيل.

واشار تحقيق الصحيفة الذي نقلته وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية الى ان تدابير موسعة قد تم اتخاذها في تلك المنطقة لحماية الانهار وخزان المياه من المواد الاشعاعية وفحص محتويات المياه بشكل دائم.

الامريكيون غير رياضيين

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

معظم الامريكيين لا يمارسون التمارين الرياضية بصورة كافية واكثرهم لا يرتدون حزام الامان في السيارة. هذا ما اكده استطلاع للراي في خمس عشرة ولاية امريكية اجراه مركز مكافحة الامراض.

واكد الاستطلاع ان ٦٨ بالمئة من البالغين الامريكيين نادرا ما يرتدون احزمة الامان عندما يقودون سياراتهم، وان اكثر من نصف الذين استطلعت اراؤهم لا يمارسون الرياضة بصورة منتظمة.

نكتة اليوم



الحديد

الزبون. لقد وجدت قطعة حديد في قاع الفنجان ما معنى ذلك؟

الجرسون. وهل تريد من الحديد ان يطفو؟

القارىء.
نصر متولي

مع قهوة الصباح

مسلم آخر

اذا كان اسلام الفيلسوف والمفكر الفرنسي روجيه جارودي قد شغل عالم المثقفين في السنوات الماضية.. فان فيلسوفا ومفكرا فرنسيا آخر شغل الدنيا باسلامه منذ ٥٥ عاما.. وقد اسلم عن اقتناع بعظمة الاسلام، وبسقوط الغرب بقيمه المادية.. رغم ان اوروبا لم تكن قد سقطت تماما بين انياب المادية كما هي الآن..

والفيلسوف الفرنسي هو «رينيه جينون» وقد خصصت مجلة «دي ليرن» الفرنسية التي تصدر في باريس عددا خاصا عنه بمناسبة مرور ٣٥ عاما على وفاته بالقاهرة.

ولد جينون في «بلو» عام ١٨٨٦م ودرس الفلسفة وبرز فيها وتعمق في بحوث الاديان، ووصل الى قناعة كاملة بانحطاط الغرب.. وانتقده في كتابين هما «ازمة العالم الحديث وسيادة الكم وعلاقات الزمن».

وقد كان لهذا الفيلسوف الذي ذاع صيته في اوائل هذا القرن رؤية تشاؤمية حول تاريخ الغرب منذ نهاية العصور الوسطى، وكان يرى ان العالم الغربي يفرض على الحضارات الاخرى انقلابا في القيم، ويعلي من قيمة كل ما هو عابر ومادي على ما هو روحي وازلي.. وكان مقتنعا بان هوس التقنية سيجرد العالم من كل معيار روحي.. وان التدهور سيلحق بالمجتمعات الاستهلاكية حتى الكارثة.

وتركزت ابحاث «جينون» على البحث عن وسيلة للخلاص وعثر على ضالته في الاسلام عام ١٩٣٠م وجاء الى القاهرة حيث اعلن اسلامه وتزوج من ابنة احد شيوخ الازهر وانجب منها اربعة ابناء.

وليس غريبا ان تهتم مجلة «دي ليرن» بهذا الفيلسوف والمفكر الفذ فتصدر عنه عددا في ٤٦٥ صفحة.. وتشيد بموقفه العظيم في عالم يعاني من الازمات الروحية امام موت ايديولجيات الغرب.

عبد الله باجبير